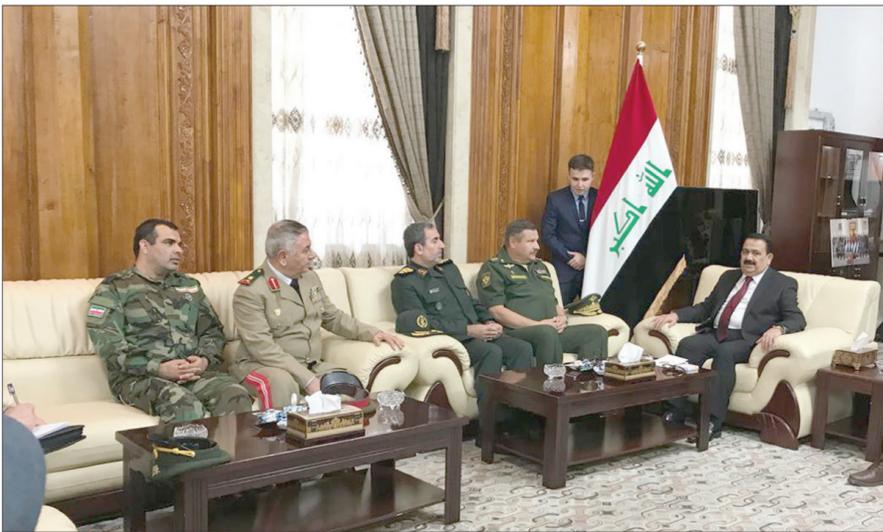


وزير الدفاع العراقي: الحرب ضد «داعش» انتهت لكن أفكاره مستمرة اجتماع عسكري عراقي - روسي - إيراني - سوري في بغداد



جانب من اجتماع وزراء الدفاع أمس (أ. ف. ب)

خليفة للتنسيق الاستخباري بين الدول الأربعة عام 2015. مهمتها التشراك في المعلومات الاستخبارية والاستفادة من قاعدة البيانات التي تمتلكها هذه الدول، واللجنة الرباعية يرأسها مدير الاستخبارات العسكرية العراقية اللواء سعد «العراق»، وتكشف الخفايا من «بين أهداف الاجتماع الجديد» تقييم العمل الاستخباري لهذا المركز على امتداد السنوات الثلاثة الماضية والنظر في إمكانية ضم دول جديدة إليه بهدف التعاون والتنسيق الأمني ضد الجماعات الإرهابية التي ما زالت تمثل خطراً على دول المنطقة والعالم». وأكد الخفايا أن «العراق صار قطب الرحى فيما يتعلق بالمعلومات الأمنية والاستخبارية المتعلقة بالجماعات الإرهابية نتيجة الخبرة الطويلة التي اكتسبتها خلال صراعه المرير مع تلك الجماعات على امتداد السنوات العشرة الأخيرة، وبالتالي فهو قادر على تزويد الدول الثلاثة بمعلومات مهمة جداً تساعدها على متابعة تلك الجماعات في دولها وخاصة في سوريا وروسيا».

على صعيد محاربة الجماعات الإرهابية، وقال الخفايا في حديث له «الشرق الأوسط» إن «الهجمة الإرهابية على العراق طرحت ضرورة إنشاء

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفايا أن «الاجتماع مهم جداً لجهة الجهود الاستخبارية والأمنية المهمة التي يوفرها

مع جميع دول العالم والجهود الخيرة للقضاء نهائياً على الخلايا النائمة للإرهاب، وعلى الضمائر النائمة التي تاوي هذه الخلايا».

بمسالة بالغالي والنفسيس لينشروا قيم الحب والتسامح». «كان لزاماً على العراق أن يستثمر هذا النصر بتكثيف جهوده الاستخبارية بالتعاون

بغداد، «الشرق الأوسط»

استقبل وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، أمس، معاوني رؤساء أركان روسيا الاتحادية وسوريا وإيران على هامش المؤتمر الأمني الرباعي الذي انطلقت أعماله في بغداد أمس. وترعى الاجتماع برئاسة أركان الجيش العراقي ويهدف إلى زيادة وتعزيز التعاون والتنسيق الأمني والاستخباري بين هذه الدول، استناداً إلى بيان صادر عن الوزارة.

وقالت مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي بالوزارة في بيان، بأن الوزير الحيالي أكد خلال اللقاء أن «المعركة العسكرية ضد تنظيم (داعش) انتهت لكن ضد أفكاره ما زالت مستمرة»، مشيراً إلى أن «انتصار العراق على (داعش) هو انتصار العالم كله على الإرهاب، الذي كان يمثل تهديداً على السلم العالمي في كل مكان، وأنه أرا نشر الكراهية بين بني البشر في كل مكان، إلا أن العراقيين بمختلف مساهماتهم من جيش وشرطة وحشدا شعبيا وعشائري قاتلوا وضحو

ترمب يستقبل أمير الكويت الأربعة مناقشة التطورات الإقليمية

واشنطن، هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيلتقي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في البيت الأبيض التطورات الإقليمية، إلى جانب قضايا التجارة والاستثمار والتعاون الأمني، حسب سارة ساندزز المتحدثة باسم البيت الأبيض. ورفضت ساندزز الرد على أسئلة الصحافيين بشأن الموقف الأميركي من عقد قمة بين قادة الدول الخليجية في منتجع كامب ديفيد، لراب الصدع الخليجي، بعد نشوب الأزمة مع قطر. لكن مصادر أميركية أخرى أشارت إلى أن زيارة الشيخ صباح الأحمد إلى واشنطن تأتي في هذا الإطار. وقالت إن الكويت تفقد تحركات دبلوماسية في واشنطن لراب الصدع الخليجي والدفع لاجتماع بين أطراف الأزمة في سبتمبر (أيلول) الحالي، يعقد في كامب ديفيد، ولم يتم التاكيد من دقة هذه المعلومات من مصادر كويتية أو خليجية. وكانت دول الأربع الداعية لمحاربة الإرهاب، (السعودية والإمارات والبحرين

مفتي السعودية يثمن جهود رابطة العالم الإسلامي لوحدة المسلمين

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

ثمن الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، اهتمام رابطة العالم الإسلامي بوحدة المسلمين وجمع كلمتهم ولم شملهم وتضميد جراحهم وإبعاد الشرور عنهم، مؤكداً أن القاضي والداني يشهد بهذه الجهود المباركة والموثقة ويقر بحقنا منجزات الرابطة الواضحة التي لا يجدها إلا لنجم جاهل بالحقائق. وأثنى على الدور الذي تقوم به رابطة العالم الإسلامي في الإشراف على الذبح الحلال للحوم المستوردة إلى المملكة، والمعابر التي تضعها الرابطة للإشراف على آلية استيراد اللحوم الحلال إلى المملكة، مؤكداً أن الرابطة تقوم بدورها في هذا الجهد، وتؤدي هذا العمل الطيب الذي يحقق شرط الذبح الإسلامي، عبر التحقق من إجراء الذبح وفق الطريقة الشرعية المعروفة وبالابتاء موثوقة. وكانت رابطة العالم الإسلامي جددت بهذه المناسبة التأكيد على التزامها بتطبيق أعلى المعايير الشرعية والضمانية في مجال الشهادات في مجالها، واعتمادها في إصدار لاستصدار شهادات الحلال على الأنظمة الخليجية وموافقتها القياسية التي تتفق هيئة التنسيق لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO) فيما يخص شروط إغذاء الحلال وحليته، مستندة في إصدار شهادات (حلال) على آراء مجمع الفقه الإسلامي الدولي، حيث وافقت الرابطة مؤخراً الكثير من المسائل والمراكز والاتحادات

المخالفة للذبح الحلال.

مذكر أنه تم إقرار رابطة العالم الإسلامي جهة شرعية وحيدة معتمدة لتصدير أضر سام بصدر إصدار شهادات الحلال على الرابطة لما تتمتع به من علاقات دولية وتجربتها في التنسيق والتعاون مع الهيئات والشركات والمؤسسات المحلية والعالمية ولتحقيقها الضوابط الشرعية في إنتاج وتصنيع وتسويق الحلال. وكانت هيئة كبار العلماء قد أصدرت عبر اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة برئاسة المفتي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ فتوى بأن الجهة المسؤولة عن ذبح الحلال المستورد للمملكة هي رابطة العالم الإسلامي أقدم منظمة إسلامية تعمل في مجال الحلال والأغذية وتمتلك رصيد خبرة تتجاوز 30 عاماً ولديها مكاتب وشركاء ومراكز إسلامية حول العالم. إلى ذلك تعكف الأبحاث بين الكتل الشعبية والسنية والكردية سواء بشأن الكتلة الأكبر أو تسمية مرشحي الحكومات للمنصب السيادة لا سيما منصب رئاسة البرلمان (في الجلسة الأولى) والجمهورية (بعد ثلاثة أيام). المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي أوقف رئيس الوزراء حيدر العبادي عملها بانتظار نتائج التحقيق الخاص بالتزوير بالانتخابات أعلنت العمل لن تتمتع (بشكل مؤقت) العمل بقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية رقم (36) لسنة 2015 المادة (29) منه وبالتالي عدم

إيران تتعهد تعزيز قدراتها «الباليستية» وتنفي نشرها صواريخ في العراق

طهران أن مناورات حربية يشارك فيها نحو 150 ألفاً من منطوي قوات الباليستية التابعة للحرس الثوري انطلقت قبل أيام. وقال محمد أحدي مساعد وزير الدفاع الإيراني للشؤون الدولية «إن زيادة القدرة المتعلقة بالصواريخ الباليستية وصواريخ كروز الموجهة... وامتلاك جيل جديد من المقاتلات والسفن الثقيلة والبعيدة المدى والغواصات المزودة بقدرات

وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء أن إيران ترفض التقرير الذي نشرته «رويترز» أول من أمس عن نقلها صواريخ إلى العراق. وأضافت الوكالة نقلاً عن بهرام قاسمي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «مثل تلك الأنباء الزائفة والسخيفة لا هدف لها سوى التأثير على علاقات إيران الخارجية خاصة مع جيرانها». وكانت مصادر إيرانية وعراقية وغربية قالت

سلاحه متنوعة من بين الخطط الجديدة لهذه الوزارة»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفايا أن «الاجتماع مهم جداً لجهة الجهود الاستخبارية والأمنية المهمة التي يوفرها

سلاحه متنوعة من بين الخطط الجديدة لهذه الوزارة»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفايا أن «الاجتماع مهم جداً لجهة الجهود الاستخبارية والأمنية المهمة التي يوفرها

سلاحه متنوعة من بين الخطط الجديدة لهذه الوزارة»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفايا أن «الاجتماع مهم جداً لجهة الجهود الاستخبارية والأمنية المهمة التي يوفرها

سلاحه متنوعة من بين الخطط الجديدة لهذه الوزارة»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفايا أن «الاجتماع مهم جداً لجهة الجهود الاستخبارية والأمنية المهمة التي يوفرها

مستشار في الرئاسة: لا تأجيل لجلسة البرلمان غداً أياً كانت الضغوط

لقاءات حاسمة بين أربيل وبغداد لتشكيل «الكتلة الأكبر»

اجتمع معه مساء أول من أمس، في المقابل يرى محور (الفتح - دولة القانون)، على لسان القيادي فيه نعيم العبودي عضو البرلمان الجديد في حديث له «الشرق الأوسط»، أنه «الأقرب إلى الكتلة الأكبر برغم تعرضنا لحرب نفسية شنتها الولايات المتحدة الأميركية والأطراف المؤيدة لها بمن فيها أطراف مقربة من السفارة الأميركية مواقع وغيرها لكننا رفضنا كل الضغوط التي مورست علينا ومازلنا نبحث خبرات تشكيل هذه الكتلة ضمن الفضاء الوطني الذي يضم السنة والأكراد بالإضافة إلى الكتل الشيعية». وأضاف العبودي أن تحالف (الفتح) قوي ومتماسك وربما في غضون الساعات المقبلة تحدث مفاجات تغير المعادلات.

وفي السياق نفسه بدأ وفد كردي مشترك من الحزبين الكرديين الرئيسيين (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني) في بغداد مباحثات وصفها بالحاسمة مع الكثير من القوى والكتل السياسية لبثورة التحالف الرباعي (نواة الكتلة الأكبر)، الذي أعلن عن تشكيل هذه الكتلة في فندق بابل الأسبوع الماضي، ترفع خصوصاً بعد انضمام عدد من الكتل الصغيرة إلى التتال الوطنية مثل زار من رصيدها، وهو ما جعل علاوي يفاوض الطرف الكردي من موقع قوة مدعوماً من العبادي الذي

يرى الخبراء المتابعون للشأن السياسي العراقي حدة الأزمة التي تعيشها القوى السياسية العراقية. وفي وقت يستمر فيه الضغط الأميركي - الإيراني بشأن الانضمام إلى اى من الكتلتين المتنافستين (الضرى - والحدكة) أو (الفتح - دولة القانون)، تكثفت اللقاءات والاجتماعات بين بغداد وأربيل. إذ زار وفد برئاسة إيداد علاوي ويضم ممثلين عن التحالف الرباعي (نواة الكتلة الأكبر)، الذي يضم كتل «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر و«النصر» بزعامة حيدر العبادي و«الوطنية» بزعامة علاوي، و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم أربيل أمس والتقى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

الكثير من الطلبات التي تدعو لتأجيل عقد الجلسة الأولى لمدة 15 يوماً لاستكمال مناقشاتها لكن الرئيس ملتزم بالدستور الذي لا يتيسر إلى تأجيل عقد الجلسة الأولى وبالتالي لن يتخذ أي قرار بشأن التأجيل مهما كانت الظروف». وأضاف: «على الجميع احترام السياقات الدستورية والتوقيعات وبالتالي فإنه يتعين على الكتل السياسية حسم خلافاتها قبيل عقد الجلسة».

وكانت عدة قوى سياسية طالب رئيس الجمهورية بإصدار مرسوم جمهوري بتأجيل عقد الجلسة الأولى تحت ذريعة احتساب عطلة عيد الأضحى وهو إجراء غير جائز دستورياً، بيد أن إصرار الكتل على تأجيل الجلسة يعكس مثلاً

بغداد، حمزة مصطفى فيما يستعد البرلمان العراقي الجديد لعقد جلسته الأولى غداً تستمر الخلافات بين الكتل الشعبية والسنية والكردية سواء بشأن الكتلة الأكبر أو تسمية مرشحي الحكومات للمنصب السيادة لا سيما منصب رئاسة البرلمان (في الجلسة الأولى) والجمهورية (بعد ثلاثة أيام). المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي أوقف رئيس الوزراء حيدر العبادي عملها بانتظار نتائج التحقيق الخاص بالتزوير بالانتخابات أعلنت العمل لن تتمتع (بشكل مؤقت) العمل بقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية رقم (36) لسنة 2015 المادة (29) منه وبالتالي عدم

وزير الدفاع طلب توقيف 12 من الضباط والمدربين عن العمل

الكويت: أوامر بتشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات وفاة عسكريين

الكويت، ميرزا الخويلدي

أصدر الشيخ ناصر صباح الأحمد، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الكويتي، أمس قراراً بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة بشأن حالات وفاة عسكريين في كلية علي الصباح العسكرية، وذلك عشية عودته العسكرية إلى الكويت، حيث قدم التعازي لعوائل العسكريين، وغادر بعدها البلاد لإكمال برنامج العلاج الذي يخضع إليه.

وأمر وزير الدفاع بتوقيف 12 من الضباط والمدربين عن العمل، وخول القرار الصادر من وزير الدفاع اللجنة المشكلة بإعادة فتح التحقيقات بحالات الوفاة السابقة للطلبة الضباط في كلية أحمد الجابر الجوية، واللجنة مكونة من وزارة العدل، ووزارة الدفاع مشكلة بهيئة القضاء العسكري، ووزارة الصحة. وسوف تقوم اللجنة بتقصي

البلاد، وتسببت في كارثة بيئية عيان وفقاً لسودان تريبون» من ارتفاع مناسيب النهر، وقالوا إنه بات يهدد مزارعهم، مشيرين إلى أنها المرة الأولى التي يهدد فيها الفيضان مناطق منذ اكتمال تشييد سد مروى. وشهدت أنحاء متفرقة من السودان الشهر الماضي أمطاراً غزيرة تسببت في سيول ضربت مناطق متعددة، ودمرت أكثر من ألفي منزل كلياً وجزئياً، وادت إلى مقتل عدد أشخاص في ولايتي كسلا شرق وغرب كردفان. وتحتاج الفيضانات السودان سنوياً في موسم الأمطار، وقد شهدت البلاد فيضاناً عنيفاً سنة 2016، لقي خلاله أكثر من 76 شخصاً مصرعهم، إضافة إلى انهيار عدد كبير من المنازل والمؤسسات الحكومية والخدمات، قدرها الهلال الأحمر ببغداد نحو 60 ألفاً و350 مواطناً منازلهم جزئياً، وكلياً في 13 ولاية من أصل ولايات البلاد، البالغة 18 ولاية. ويعد فيضان عام 1988 فيضاناً استثنائياً، إذ اجتاحت السيول الفيضانات مناطق واسعة من

ويعتقد أن ارتفاع مناسيب نهر النيل مناطق جنوب سد مروى التي تبعد بنحو 350 كيلومتراً إلى الشمال من الخرطوم، حيث شهدت مناطق الرطوبة، ومروى شرق، تحطم جسور الحماية، وعمرت بسائين النخل والفاكية على ضفتي النيل الرئيسي. وفي جزيرة تنفسي، شمال

البيضاء)، من عدة أشهر موسمية تتدفق من الهضبة الأثيوبية في الأغلب، إضافة إلى أودية موسمية تسيل في موسم الأمطار لتصب في النيل الرئيسي أو فروعه، ويعد نهر الدندر أحد فروع النيل الرئيسية، إضافة إلى أنهر عطبر والفاش وغيرها. وقال بلة عبد الرحمن، مدير الإدارة العامة لشؤون مياه النيل بوزارة الموارد المائية، إن وزارته ترصد سحب عدي الهضبة الأثيوبية عبر صور الأقمار الاصطناعية، ولاحظت هطول الأمطار بكثافة. ودعا المواطنين والجهات المختصة لاتخاذ إجراءات السلامة والحماية، خصوصاً عند الاحساس بالروصيص سنار، ود مدني، والخرطوم، والخرطوم شندي.

من جهته، وقف وزير المالية بسنار إبراهيم محمد سليمان على الأوضاع بمحلية الدندر، خصوصاً بعد الزيادات المستمرة في مناسيب نهر الدندر، ورافقه معتمد المحلية رئيس غرفة الطوارئ وأعضاء لجنة الأمن.

أعلنت وزارة الموارد المائية والري السودانية تجاوز تصريف النيل الأزرق مستوى الفيضان البالغ 610 مليار متر مكعب من المياه، ووصول تدفق المياه القادمة من الهضبة الأثيوبية عند «محطة الدير» حدود 719 مليار متر مكعب، موضحة أن منسوب نهر الدندر ارتفع بحسب محطة أبحاث النهر بنسب تتراوح بين 13,28 متر، وذلك بزيادة 8 سنتيمترات عن منسوبه المسجل يوم الخميس في حدود 13,20 متر، وسط توقعات بارتفاع المناسيب تبعاً. وطالبت السلطات القاطنين بوضفتي النيل الأزرق باتخاذ إجراءات السلامة والحطة والحذر، فيما وصل نهر الدندر ارتفاعه، أمس، ووصل إلى 13,28 متر، وذلك بزيادة قدرها ثمانى سنتيمترات عن اليوم السابق. ويتكون نهر النيل إلى جانب النهريين الرئيسيين، اللذين يكونانه ويلتقيان عند القرن في الخرطوم (النيل الأزرق - النيل

المتسبب والمقصر في حال أثبتت التحقيقات وجود خطأ أو تقصير. كما أصدر وزير الدفاع الكويتي توجيهاته إلى رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد خالد الخضر، بوقف عدد من الضباط وضابط الصف وأفراد ومدربي كلية علي الصباح العسكرية عن العمل، وعدادهم 12 شخصاً. وستتم إحالة الموقوفين إلى لجنة التحقيق المشتركة لمعرفة ملابسات حادث وفاة الطلبة الضباط. وفي وقت لاحق غادر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الكويت لاستكمال فترة علاجه بناءً على توصية الجهاز الطبي، وذلك بعد عودته لتشميع الطلبة الضباط من الدفعة 46 الذين لقوا مصرعهم، وتشكيل لجنة تحقيق بكلية علي الصباح العسكرية.

مدحه بأنه «ديمقراطي ويفهم الغرب وسيكون شريكاً مؤهلاً... والكرملين مستاء للتسريبات

وثائق رئاسية أميركية: يلتسن أبلغ كلينتون بترشح بوتين للرئاسة الروسية

خبراً، «من غير المقبول» أن تقوم الولايات المتحدة بتدريبات بحرية بالقرب من شبه جزيرة القرم. وخاطبه: «يبدو الأمر كما لو كنا نقوم بتدريبات في كوبا. ما هو شعورك؟»، ثم اقتراح الزعيم الروسي «اتفاق جنزلمان» على عدم انضمام جمهوريات سوفياتية سابقة إلى حلف الناتو.

لكن كلينتون رفض العرض حينها، وقال يلتسن: «لا يمكنني تقديم التزام محدد، إنه ينتهك روح (الناتو) برمتها». كما أن قصف يوغسلافيا في 1999 كان نقطة خلافية أخرى من القرارات اتخذت. وكان جواب يلتسن عاطفياً وراجياً: «من أجل بلدينا، من أجل أجلي ومن أجلك، من أجل مستقبل أوروبا، أرجوكم إلغاء القران»، لكن كلينتون رد بأنه «لم يعد ممكناً إلغاء الحزمة الأولى من الضربات»، عندها انفجر يلتسن غضباً: «سيكون لدى المواطنين الروس رد فعل سلبي حيال العلاقة مع واشنطن ومع (الحلف)، واتذكر كم كان صعباً بالنسبة لي أن أحاول أن أدير رؤوس الناس، والسياسيين تجاه الغرب، تجاه الولايات المتحدة، ونجحت في القيام بذلك، والآن سنخسر كل ذلك». بعد مرور شهر على تلك المكالمة، اتصل يلتسن بنظيره الأميركي مقترحاً استئناف الحوار، واشتد على ضغوط قوية عليه من جانب جنرالات الجيش. وقال له: «لا تدفعني للتورط في هذه الحرب»، وفي مكالمة أخرى قال له: «بهاجموني من الميادين ومن البسار». كان على يلتسن أن يبنه أكثر من مرة بعد ذلك الجانب الأميركي أن تلك التصرفات فيها إهانة لروسيا. وفي المكالمة الوداعية قبل تنحية يلتسن، أشاد كلينتون بالعمل الكبير المشترك، وتكرّر ذكر بوتين عندما طمأنه يلتسن إلى أنه «سيجد شريكاً مؤثوقاً».

حزمة المساعدات التي تقدمها لإرسال الدعم إلى المناطق؟ وأعجب يلتسن بالفكرة، فقال إن «هذا النوع من الدعم في الأقاليم سيكون مفيداً للغاية». وفي مكالمة أخرى طلب يلتسن من نظيره الأميركي الحصول على قدر ضئيل من المساعدة المالية قبيل انتخابات عام 1996 الرئاسية؛ خاطبه قائلاً: «بييل... أنا في حاجة ماسة إلى قرض بقيمة 2.5 مليار دولار»، موضحاً أنه يريد دفع رواتب تقاعدية وأجور الحكومة وهي التزامات لو تركت دون أن يتم الوفاء بها، من المحتمل أن تؤدي إلى الخراب السياسي. وفي فبراير (شباط) 1996 طلب من بييل كلينتون «استخدام نفوذه» لإضافة بضعة مليارات من الدولارات

The President: I note that the Indian Prime Minister is coming to Moscow soon. President Yeltsin: Yes, he is coming on Tuesday. The Indians are trying to get Russia to sell them missiles and rocket engines, which Russia will not do. But, at the same time, Russia is prepared to go ahead with the sale of an atomic power plant as example the way in which we've been able to reduce the tension between India and China and India and Pakistan. Tell the Indian Prime Minister that we and his neighbors can do that if Russia and the United States were able to defuse those kinds of tensions.

اللائق أن الوثائق المنشورة تضمنت أحاديث عن تدخل أميركي مباشر لصالح يلتسن في انتخابات عام 1996، وهو أمر له أهمية خاصة على ضوء اتهامات واشنطن حالياً لبوتين بالتدخل في انتخاباتها الرئاسية. على سبيل المثال، توضح محادثة جرت عام 1993 كيف قدم



The President: What is the prevailing attitude among the regional leaders? Can we do something through our aid package to send support out to the regions? (8)

President Yeltsin: That would be good. Those regional leaders who were supporting the opposition are now changing their support to us. But nonetheless, this kind of regional support would be very useful. (8)

The President: I will have my people follow up with yours on that issue. (8)

President Yeltsin: Bill, Bill. I got your note. It went into all these things in incredible detail. I read it and I was not satisfied. I've not yet ceased to believe in you. (8)

I ask you one thing, just give Europe to Russia. The U.S. is not in Europe. Europe should be the business of Europeans. (8)

The President: So you want Asia too? (8)

President Yeltsin: Sure, sure, Bill. Eventually, we will have to agree on all of this. (8)

The President: I don't think the Europeans would like this very much. (8)

President Yeltsin: Not all. But I am a European. I live in Europe. (8)

الروسى في أوروبا. وأثار رفع السرية عن المحادثات من دون إخطار الجانب الروسي استياء الكرملين الذي رأى في الحديث ربطاً متعمداً بواقع العلاقات الحالي بين البلدين. وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن واشنطن لن تجر مشاورات مع موسكو حول نشر حديث سجل بين الرئيسين، مشيراً إلى انتهاك «أعراف متبعة فيما يخص رفع السرية عن تسجيل أحاديث ومكالمات هاتفية على مستوى عال». وزاد أنه «وفقاً للممارسات العالمية، فإن الوثائق المتعلقة بالسياسيين الحاليين عادة ما يطبق عليها حظر النشر»، في إشارة إلى أن الجزء الذي أغضب الكرملين هو الحديث المتعلق بالرئيسين فلاديمير بوتين، وتشير التسجيلات المنشورة إلى أن يلتسن قال لكلينتون في إحدى المكالمتين: «استغرق الأمر مني وقتاً طويلاً للتفكير في من يمكن أن يصبح الرئيس القادم لروسيا. لكن للأسف وقتها لم

الحملة الانتخابية الرئاسية لعام 1996. والكشف عن تفاصيل المحادثات الرئاسية في تلك الفترة له أهمية خاصة على خلفية تصاعد المواجهة بين البلدين حالياً، خصوصاً أن جوانب كثيرة من الملفات التي كانت مطروحة للبحث آنذاك ما زالت عقبات خلافية صعبة تعيق

تطوير العلاقات، بينها مسألة توسيع حلف الأطلسي شرقاً، وتمتددة قرب الحدود الروسية، وقصف يوغسلافيا الذي اعتبر «أكبر إهانة وجهت ليلتسن من جانب الغرب». بالإضافة إلى نقاشات عن أوكرانيا وعن الدور

ولكنها تقدم نافذة جيدة على العلاقات الودية الشهيرة التي جمعت بين الرئيسين الأميركي والروسي، التي أطلق عليها عدد من المراقبين اسم «بييل أند بوريس» في الوقت ذلك. يقول أندرو وايس، الذي خدم في مجلس الأمن القومي إبان رئاسة بيل كلينتون، والذي يظهر اسمه واضحاً في بعض المذكرات المشار إليها: «إنه أمر غريب، من نواح كثيرة، أن نطلع على مثل هذه الوثائق الآن. كيف كانت الولايات المتحدة في الوقت ذلك تحاول العمل لأن تكون روسيا دعامة من دعائم النظام الدولي الجديد. سوف نعمل سوياً في مواجهة التحديات العالمية ذات الأهمية، كما أن قضايا الحرب الباردة غير واضحة بدرجة كافية في هذه

الوثائق». وقال الرئيس يلتسن بنظيره الأميركي: «أود أن أخبرك بشأنه حتى تدرك أي نوع من الرجال هو»، واستطرد قائلاً: «لقد وجدته رجلاً قوياً وصلباً ظل على اطلاع ودراية جيدة بمختلف المواضيع تحت إدارته. وفي الوقت نفسه، فإن نظيره شاملة، وقوية، وهو شخصية اجتماعية للغاية، ويمكنه تامين العلاقات الجيدة والتواصل بمختلف الشخصيات من شركائه، وإنني متأكد أنك سوف تجده شريكاً مؤهلاً للغاية».

وحديث يلتسن عن بوتين وملابسات اختياره رئيساً لروسيا، هو بعض ما كشفت عنه وثائق تقع في نحو ألف صفحة، نشرتها المكتبة الرئاسية الرسمية للرئيس بيل كلينتون، في مدينة ليهتلوك بولاية أركنساس، وحوت تسجيلات كاملة لمحادثات هاتفية ومحاضر لقاءات جرت بين الرئيس يلتسن وكلينتون في الفترة بين 1993 و1999، وانتهت بمكالمة وداعية جرت ليلة 31 ديسمبر (كانون الأول) 1999 مباشرة بعدما أعلن يلتسن تنحيه عن السلطة.

ولا توفر الوثائق المرفوع عنها السرية مؤرخاً لإفصاحات جديدة بشأن دينامية العلاقات بين البلدين لما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991،

والحد من الأسلحة النووية. وتكشف الوثائق كيف أن بوريس يلتسن - المعروف بعدائه الشديد للشوعية - كان يخشى أن يعود الحزب الشيوعي الروسي إلى السلطة في البلاد، وهو الأمر الذي كاد يحدث خلال

الوثائق كشفت أن خلافات أمس لا تزال عقبات صعبة أمام تطوير العلاقات

تطوير العلاقات، بينها مسألة توسيع حلف الأطلسي شرقاً، وتمتددة قرب الحدود الروسية، وقصف يوغسلافيا الذي اعتبر «أكبر إهانة وجهت ليلتسن من جانب الغرب». بالإضافة إلى نقاشات عن أوكرانيا وعن الدور

تضمنت أحاديث عن تدخل أميركي مباشر لصالح يلتسن في انتخابات 1996

من أشكال التطويق... العديد من الروس لديهم شعور بالخوف. لماذا تريد أن تفعل ذلك إذا كانت روسيا شريكاً؟» كما أظهرت الوثائق، إصرار يلتسن على أن روسيا ليست لديها «مطالبات بشأن دول

يتنافس فيها أكثر من ستة آلاف مرشح و98 حزباً سياسياً

الموريتانيون يصوتون في انتخابات تعيد رسم الخريطة السياسية للبلاد

نجله علاء طهان مؤيد على حالة والده الصحية صورة حديثة لمبارك تشير جلاً



بصوته «الداخل الموريتاني شهد منذ الساعات من الاقتراع الكثير من التجاوزات والخروقات، وحدث تزوير فاحش»، مشيراً إلى أن الكثير من رؤساء مكاتب التصويت «ينتمون للحزب الحاكم». كما وجه ولد داداه انتقادات لاذعة للرئيس الموريتاني، وقال إنه «يجب أن يكون في تلك التجمعات الموريتانيين، وعلى مسافة واحدة من الجميع»، في إشارة إلى الخراط ولد عبد العزيز في الحملة الانتخابية لصالح الحزب الحاكم. من جانبه، قال رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير، وهو وجه معارض معروف في موريتانيا، إنه «يخشى وقوع عمليات تزوير في الانتخابات»، مشيراً في هذا السياق إلى أن حزبه رصد الكثير من «الخروقات» داخل البلاد. وأكد ولد بلخير أنه لا يتهم ما يعني قطع الطريق أمام خطط معسكر الأغلبية الرئاسية. لكن في المقابل تعد هذه الانتخابات فرصة لإعادة رسم الخارطة السياسية داخل المعارضة نفسها، وستضع حزب «تواصل» الإسلامي على المحك، وهو الذي استغل غياب المعارضة الوازنة عن الانتخابات التشريعية لمعارضه ليلتسن في الانتخابات التشريعية السابقة، وهو الذي يظن على أنه أكبر حزب معارض في البلاد، من خلال 16 مقعداً في البرلمان. وأشار أمس جميع أحزاب المعارضة في الانتخابات، وفي مقدمتها حزب تحفل القوى الديمقراطية، بقيادة أحمد ولد داداه، الزعيم التاريخي والتقليدي للمعارضة في موريتانيا، وهو الحزب الذي يشارك في الانتخابات التشريعية والمحلية منذ أكثر من 12 عاماً. وإن كانت أحزاب المعارضة الوازنة قد قررت العودة والمشاركة في الانتخابات، إلا أنها تعبر بشكل دائم عن قلقها «بحال الظروف التي تجري فيها، والتي تعقدتها أنها «إن تخزن الحد الأدنى من التفافية»، وبهذا الخصوص قال ولد داداه في تصريح صحافي عقب الإدلاء

بصوته «الداخل الموريتاني شهد منذ الساعات من الاقتراع الكثير من التجاوزات والخروقات، وحدث تزوير فاحش»، مشيراً إلى أن الكثير من رؤساء مكاتب التصويت «ينتمون للحزب الحاكم». كما وجه ولد داداه انتقادات لاذعة للرئيس الموريتاني، وقال إنه «يجب أن يكون في تلك التجمعات الموريتانيين، وعلى مسافة واحدة من الجميع»، في إشارة إلى الخراط ولد عبد العزيز في الحملة الانتخابية لصالح الحزب الحاكم. من جانبه، قال رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير، وهو وجه معارض معروف في موريتانيا، إنه «يخشى وقوع عمليات تزوير في الانتخابات»، مشيراً في هذا السياق إلى أن حزبه رصد الكثير من «الخروقات» داخل البلاد. وأكد ولد بلخير أنه لا يتهم ما يعني قطع الطريق أمام خطط معسكر الأغلبية الرئاسية. لكن في المقابل تعد هذه الانتخابات فرصة لإعادة رسم الخارطة السياسية داخل المعارضة نفسها، وستضع حزب «تواصل» الإسلامي على المحك، وهو الذي استغل غياب المعارضة الوازنة عن الانتخابات التشريعية لمعارضه ليلتسن في الانتخابات التشريعية السابقة، وهو الذي يظن على أنه أكبر حزب معارض في البلاد، من خلال 16 مقعداً في البرلمان. وأشار أمس جميع أحزاب المعارضة في الانتخابات، وفي مقدمتها حزب تحفل القوى الديمقراطية، بقيادة أحمد ولد داداه، الزعيم التاريخي والتقليدي للمعارضة في موريتانيا، وهو الحزب الذي يشارك في الانتخابات التشريعية والمحلية منذ أكثر من 12 عاماً. وإن كانت أحزاب المعارضة الوازنة قد قررت العودة والمشاركة في الانتخابات، إلا أنها تعبر بشكل دائم عن قلقها «بحال الظروف التي تجري فيها، والتي تعقدتها أنها «إن تخزن الحد الأدنى من التفافية»، وبهذا الخصوص قال ولد داداه في تصريح صحافي عقب الإدلاء



الرئيس محمد ولد عبد العزيز يدي بصوته في أحد مراكز الاقتراع وسط نواكشوط أمس (أ.ب)

على أكثر من ثلث مقاعد البرلمان، ما يعني قطع الطريق أمام خطط معسكر الأغلبية الرئاسية. لكن في المقابل تعد هذه الانتخابات فرصة لإعادة رسم الخارطة السياسية داخل المعارضة نفسها، وستضع حزب «تواصل» الإسلامي على المحك، وهو الذي استغل غياب المعارضة الوازنة عن الانتخابات التشريعية لمعارضه ليلتسن في الانتخابات التشريعية السابقة، وهو الذي يظن على أنه أكبر حزب معارض في البلاد، من خلال 16 مقعداً في البرلمان. وأشار أمس جميع أحزاب المعارضة في الانتخابات، وفي مقدمتها حزب تحفل القوى الديمقراطية، بقيادة أحمد ولد داداه، الزعيم التاريخي والتقليدي للمعارضة في موريتانيا، وهو الحزب الذي يشارك في الانتخابات التشريعية والمحلية منذ أكثر من 12 عاماً. وإن كانت أحزاب المعارضة الوازنة قد قررت العودة والمشاركة في الانتخابات، إلا أنها تعبر بشكل دائم عن قلقها «بحال الظروف التي تجري فيها، والتي تعقدتها أنها «إن تخزن الحد الأدنى من التفافية»، وبهذا الخصوص قال ولد داداه في تصريح صحافي عقب الإدلاء

مكاتب التصويت بأحياء العاصمة نواكشوط، وحضروا عملية انطلاق التصويت وإغلاق المكاتب وعمليات الفرز. وأعلنت البعثة الأفريقية أنها ستصدر تقريراً في غضون يومين، يرصد الظروف التي جرت فيها الانتخابات. وتشكل هذه الانتخابات تحدياً كبيراً للنظام الحاكم في موريتانيا، وللمعارضة أيضاً، ذلك أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز يسعى لأن يحافظ حزب الاتحاد على أغلبية ساحقة في البرلمان، ومن أجل تحقيق ذلك نشط ولد عبد العزيز بشكل شخصي في الحملة الانتخابية، ودعا الموريتانيين للتصويت لصالح الحزب الحاكم، وهي المرة الأولى التي ينخرط رئيس موريتاني في الحملة للانتخابات التشريعية.

من جهة أخرى، يسعى معسكر الأغلبية الرئاسية إلى الحصول على ثلثي مقاعد البرلمان، وهو النصاب الذي يمكنه من مراجعة الدستور عن طريق البرلمان، وربما فتح الباب أمام ولاية رئاسية ثالثة للرئيس ولد عبد العزيز يمنحها الدستور الحالي، ولا تخفي هذه الأحزاب السياسية رغبتها القوية في ترشح ولد عبد

الساعة العاشرة صباحاً، ولم تمنع درجات الحرارة المرتفعة وأشعة الشمس الحارقة المواطنين من البناء في الطوابير لعدة ساعات من أجل الإدلاء بأصواتهم. وخلال الساعات الأولى تعذر على الكثير من الناخبين العثور على مكاتب التصويت التي يتوجب عليهم الإدلاء بأصواتهم فيها، وذلك بسبب عمليات نقل وتعديل المكاتب، التي قامت بها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات قبيل ساعات قليلة من موعد الاقتراع، وقد تسبب ذلك في ارتباك كبير أثر على سير العملية لعدة ساعات، وقد منعت هذه التعديلات بعض الناخبين من التصويت.

وقال محمد فال ولد بلال، رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، في تعليق على هذه المشاكل، التي رفض تسميتها بأنها خروقات، «ليس عندي ما أقوله إلا ما يتبدد عادة على لسان الأمين العام للأمم المتحدة عندما يقف عاجزاً عن فعل أي شيء... يقف ويعبر عن أسفه وقلقه أمام الوضع». وفي رده على مواطنة احتجت على نقل اسمها دون علمها من مكتب تصويت في نواكشوط إلى مكتب في مدينة تبعد 600 كيلومتر شرقي البلاد، قال لها ولد بلال إن اللجنة المستقلة للانتخابات «تعرب عن أي شيء في الموضوع». ولم يعرف عدد الناخبين الذين منعهم مثل هذه «الأخطاء» من التصويت. وبشكل عام كانت الأجواء داخل مكاتب التصويت هادئة وطبيعية طيلة يوم الاقتراع، كما لم تسجل «حوادث أو خروقات» من الحجم المؤثر على نتائج الانتخابات، وفق ما أكد مراقب محلي ينشط في المرصد الوطني لمراقبة الانتخابات، تحدث لـ«الشرق الأوسط» من داخل أحد مكاتب التصويت، لكن هذا المرصد يعد مقرباً من السلطة لأنه تأسس من طرف الحكومة عام 2013. من جهة أخرى، حضرت بعثة من الاتحاد الأفريقي لمراقبة الانتخابات، وتجول أعضاؤها في

نواكشوط، الشيخ محمد

صوت الموريتانيون أمس في الدور الأول من الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية، وهي الانتخابات التي سبقتها حملة انتخابية، شهدت ترأساً إعلامياً قوياً بين معسكر الأغلبية الرئاسية وأحزاب المعارضة، التي تشارك في أول انتخابات تشريعية ومحلية منذ نحو 12 عاماً. وأغلقت مكاتب التصويت أبوابها في تمام الساعة السابعة من مساء أمس، بينما استمر التصويت العملية لعدة ساعات، وقد منعت من الناخبين أمام المكاتب، ثم بدأت عمليات الفرز لاحقاً، على أن يتم الإعلان عن النتائج في غضون أيام. لكن التصويت شهد بعض المشاكل منذ الساعات الأولى من صباح أمس، خاصة أن نسبة مهمة من مكاتب التصويت، البالغ عددها أكثر من 4 آلاف مكتب، لم تتمكن من فتح أبوابها عند الساعة صباحاً، فتم التوقيت المحدد من طرف اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لانطلاق عمليات التصويت بشكل متزامن. وقالت مصادر من داخل اللجنة تحدثت لـ«الشرق الأوسط» إن تأخر انطلاق التصويت في بعض المكاتب «لم يتجاوز 30 دقيقة» في أقصى حد، مشيرة إلى أن سبب التأخر هو احتياجها لضمان أكبر قدر من الجاهزية الفنية، لكن هذا الجهد لم يقع ممثلي أحزاب المعارضة، الذين احتجوا على هذا التأخر. وأسفدت مصادر كثيرة أن الأضرار الزهيرة والعواصف منعت الناخبين في مناطق جنوبي البلاد من التصويت لعدة ساعات، رغم أن مكاتب التصويت كانت «مفتوحة وجاهزة»، وقد استمر تهاطل الأمطار في بعض هذه المناطق لأكثر من أربع ساعات متواصلة. أما في العاصمة نواكشوط، والكثير من كبريات المدن، فقد بدأت الطوابير تتشكل أمام مكاتب التصويت منذ ساعات الصباح الأولى، ثم تزايد الإقبال مع تقدم الوقت ليصل إلى ذروته في

تنديد واسع بقرار أميركا وقف تمويل الوكالة... وإسرائيل ترحب

الفلسطينيون يتجدون لدعم «الأونروا»... ويحثون التوجه إلى مجلس الأمن

رام الله، كتحا زبون

ندد الفلسطينيون والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، بشكل واسع، بقرار الإدارة الأميركية وقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وتعهّدوا بمواجهته بكل الطرق، فيما رحبت إسرائيل بالقرار الذي يستهدف تفكيك الوكالة الدولية.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية يدرسون التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن لمواجهة «الأونروا»، ويهدف اتخاذ القرارات الضرورية لمنع «تفجّر الأمور». وأميركا هي أكبر داعم لـ «الأونروا»، وتشكل تبرعاتها ثلث ميزانية الوكالة.

واتهم أبو ردينة الإدارة الأميركية بعد حجبها هذه الأموال بأنها تعزّز الإرهاب في المنطقة. وقال إن القرار الأميركي يتطلب من الأمم المتحدة «موقفاً حازماً».

وتعهدت الرئاسة الفلسطينية بإفشال «المؤامرات» وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين حلاً عادلاً ومتفقاً عليه، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وجاء القرار الأميركي بعد أيام قليلة من إعلان السفارة الأميركية إلى الأمم المتحدة نيكي هيلي أن ادارتها تخطط لرفض طلب حق العودة المتهم «الأونروا» بالمبالغة كثيراً في أعداد اللاجئين الفلسطينيين. وقالت هيلي: «ستكون أحد الماخذ إذا قامت (الأونروا) بإصلاح ما تفعله. إذا عثرت بشكل فعلي بعد اللاجئين إلى عدد دقيق سنعيد النظر في شراكتنا لهم».

وتقول «الأونروا» إنها تقدم خدمات لنحو 5 ملايين لاجئ فلسطيني، لكن تقارير أميركية وإسرائيلية تقول إن إدارة دونالد ترامب قد تعترف بـ 500 ألف فقط. هم الذين غادروا قراهم الأصلية ويتوقع أنه قد بقي منهم عشرات الألاف فقط (30 إلى 40 ألفاً) مع اللاجئين.

وبررت المتهمة باسم الخارجية الأميركية هيلين نوربت ووقف تمويل «الأونروا» بقولها إن «توسع مجتمع المستفيدين أضعافاً مضاعفة وإلى ما لا نهاية لم يعد أمراً قابلاً للاستمرار». وأضافت: «إن نموذج عمل (الأونروا) وممارساتها المالية عملية معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه». وقالت: «راجعت الإدارة المسألة بحرص وخلصت إلى أن الولايات المتحدة لن تقدم مساهمات إضافية لـ (الأونروا)». ورفضت «الأونروا» قرار واشنطن وانتقاداتها كذلك. وقال المتحدث باسم «الأونروا» كريس غونيس إن الوكالة «تعرّب عن أسفها العميق وخيبة أملها لإعلان الولايات المتحدة أنها ستوقف عن توفير التمويل للوكالة بعد عقود من الدعم السياسي والمالي الخائب».



تلميذات فلسطينيات قرب جزار تابع لوكالة «الأونروا» في مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة أمس (أ.ب)

وأضاف: «نرفض بأشدّ التعابير الانتقاد الموجه إلى مدارس (الأونروا) ومراكزها الصحية وبرامجها للمساعدة الطارئة بأنها منحازة بشكل لا يمكن إصلاحه». ولا تنوي «الأونروا» الاستسلام للقرار الأميركي، وقال الناطق باسمها سامي مشعشع إنها ستواصل بمزيد من النصح التوصل من أجل حشد الدعم مع الشركاء الحاليين. وأكد أن 20 من الشركاء حتى الآن أسهموا بمزيد من المال مقارنة بعام 2017، بما في ذلك دول الخليج وآسيا وأوروبا ودول أخرى جديدة.

ويخطط الاتحاد الأوروبي لرفع قيمة مساعدات «الأونروا». وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أكد أن



المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «أسفه» لقرار واشنطن وقف مساعداتها للوكالة. وقال بيان صادر عن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن «(الأونروا) تحظى بثقة الأمين العام ومباركة سرقة الأراضي الفلسطينية أساسية للاجئين الفلسطينيين وتسهم في إحلال الاستقرار في المنطقة»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ودعا البيان الدول الأخرى إلى



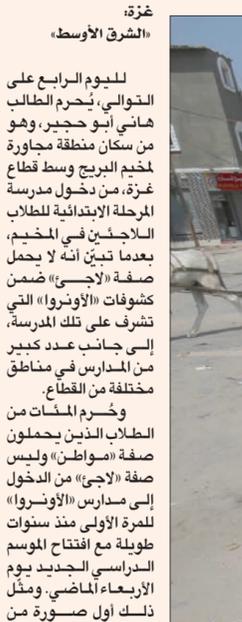
المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».

المساعدة في سد العجز المالي الذي تواجهه «الأونروا» حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم مساعداتها الحيوية للفلسطينيين. والقرار الأميركي عزز اتهامات فلسطينية سابقة بوجود خطط لشطب ملف اللاجئين إلى جانب ملف القدس وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية إنسانية. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات: «لا يحق للولايات المتحدة تأييد الكرامة الإنسانية الذي صاغته الأمم المتحدة». أما حركة «حماس» فقالت إن «حق العودة ميراث لا يقبل الشطب». وكرد أولى شعبي دعوت قوى فلسطينية إلى استعصام أمام «البيت الأميركي» في رام الله الثلاثاء. لكن في إسرائيل رحب مسؤولون بالقرار الأميركي. وقال أمين سر المنظمة الدولية ولم القرار إيجابياً ولكن إسرائيل ستبحث عن طرق أخرى لتمويل الفلسطينيين. ونقلت القناة العبرية المشهورة عن المسؤولين في مكتب نتنياهو قولهم إنه سيتم البحث في طرق بديلة لدعم المشاريع الإنسانية والحاجات الأساسية للفلسطينيين بشكل كاف. أما رئيس حزب «هناك مستقبل» ياثير لايد فقال إن «هذه الوكالة تعطي الطعام والخمسة كما أنها مسؤولة عن تضخيم عدد اللاجئين الفلسطينيين من سبعمئة وخمسين ألف لاجئ شجّلوا أصلاً في عام 1949 إلى خمسة ملايين وخمسمئة ألف لاجئ زائف». بحسب زعمه، وتابع: «(الأونروا) منذ وقت طويل فقدت هدفها الذي أقيمت من أجله».



المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».

المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».



المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».

المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».



المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».

المالكي فقال إن السلطة ستتصدى لهذه «البطلة» الأميركية، وإن القرار الأميركي «لن يؤدي أبداً إلى تفكيك (الأونروا) ونهيمش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته».

الأردن يخشى تداعيات وقف المساعدات لـ «الأونروا»

القاهرة: سوسن أبو حسين
دعا الأردن جامعة الدول العربية إلى عقد جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب لمناقشة موضوع «نقص الدعم المالي» الذي يواجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، الذي سيعقد في 11 الشهر الحالي بالقاهرة.

وأعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن بالغ القلق والاستنكار إزاء توقف الولايات المتحدة عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مؤكداً أن «توقف تمويل الوكالة يشكل تحدياً خطيراً للأونروا».

وأضاف الصفيدي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس السبت أن «الحفاظ على الأونروا يعني احترام حق خمسمئة ألف طفل لاجئ من الذهاب إلى المدارس، إضافة إلى أنه تأكيد على حق اللاجئين في العودة والتعويض وفق قرارات الشرعية الدولية». وتابع أن الأردن يأسف لقرار أميركا وقف مساعداتها للوكالة، الأمر الذي يفاقم التحديات المالية التي تواجهها ويهدد قدرتها على تقديم الخدمات الحيوية للاجئين.

وبيّن أن الأردن بذل جهوداً مكثفة لإقناع الولايات المتحدة بالاستمرار في تقديم التمويل للوكالة والعمل مع المجتمع الدولي للتوصل لمعادلة تضمن توزيعاً أكثر عدالة للحصص الدعم، لكن واشنطن اتخذت قرارها بوقف الدعم، مما سيفاقم في تحدي سد العجز المالي لهذا العام. وحذّر من «الانعكاسات الخطيرة» لعدم تلبية احتياجات الوكالة وعدم تمكينها من أداء دورها على الأوضاع الإنسانية للاجئين وعلى الأمن والاستقرار.

تدعو إلى جلسة لوزراء الخارجية العرب

المتحدة عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مؤكداً أن «توقف تمويل الوكالة يشكل تحدياً خطيراً للأونروا».

وأضاف الصفيدي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس السبت أن «الحفاظ على الأونروا يعني احترام حق خمسمئة ألف طفل لاجئ من الذهاب إلى المدارس، إضافة إلى أنه تأكيد على حق اللاجئين في العودة والتعويض وفق قرارات الشرعية الدولية». وتابع أن الأردن يأسف لقرار أميركا وقف مساعداتها للوكالة، الأمر الذي يفاقم التحديات المالية التي تواجهها ويهدد قدرتها على تقديم الخدمات الحيوية للاجئين.

وبيّن أن الأردن بذل جهوداً مكثفة لإقناع الولايات المتحدة بالاستمرار في تقديم التمويل للوكالة والعمل مع المجتمع الدولي للتوصل لمعادلة تضمن توزيعاً أكثر عدالة للحصص الدعم، لكن واشنطن اتخذت قرارها بوقف الدعم، مما سيفاقم في تحدي سد العجز المالي لهذا العام. وحذّر من «الانعكاسات الخطيرة» لعدم تلبية احتياجات الوكالة وعدم تمكينها من أداء دورها على الأوضاع الإنسانية للاجئين وعلى الأمن والاستقرار.

في ما يتجاوز تفكيك «الأونروا»

القضية اللاجئيين وأبرز مظاهرها صعود اليمين المتطرف والشعبي كما حصل في إيطاليا والنمسا والمجر وتعزيزه في أوروبا الغربية وقطاع غزة والضفة الغربية. وهو ما يدركه كل الأطراف المعنية. لذلك يرحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بكل إجراء يرمي إلى إضعاف الوكالة وتهيمتها كخطوة ضرورية في رفع الضغط على المواطنين الفلسطينيين لإخضاعهم وحملهم على قبول الاحتلال في الضفة والنخلي عن مطلب العودة وفق تقرير المصير.

بيد أن «الأونروا» ليست إلا مجالاً واحداً من مجالات الصراع، وفيه تستطيع أوروبا ممارسة قدر من التأثير خالفاً للمعلية السياسية التي لم يعد للاتحاد الأوروبي دور يذكر فيها باستثناء تأمين نسبة من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية وموازنتها. وربما تكون القيادة الفلسطينية ارتكبت كثيرا من

في ما يتجاوز تفكيك «الأونروا»

القضية اللاجئيين وأبرز مظاهرها صعود اليمين المتطرف والشعبي كما حصل في إيطاليا والنمسا والمجر وتعزيزه في أوروبا الغربية وقطاع غزة والضفة الغربية. وهو ما يدركه كل الأطراف المعنية. لذلك يرحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بكل إجراء يرمي إلى إضعاف الوكالة وتهيمتها كخطوة ضرورية في رفع الضغط على المواطنين الفلسطينيين لإخضاعهم وحملهم على قبول الاحتلال في الضفة والنخلي عن مطلب العودة وفق تقرير المصير.

بيد أن «الأونروا» ليست إلا مجالاً واحداً من مجالات الصراع، وفيه تستطيع أوروبا ممارسة قدر من التأثير خالفاً للمعلية السياسية التي لم يعد للاتحاد الأوروبي دور يذكر فيها باستثناء تأمين نسبة من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية وموازنتها. وربما تكون القيادة الفلسطينية ارتكبت كثيرا من

في ما يتجاوز تفكيك «الأونروا»

القضية اللاجئيين وأبرز مظاهرها صعود اليمين المتطرف والشعبي كما حصل في إيطاليا والنمسا والمجر وتعزيزه في أوروبا الغربية وقطاع غزة والضفة الغربية. وهو ما يدركه كل الأطراف المعنية. لذلك يرحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بكل إجراء يرمي إلى إضعاف الوكالة وتهيمتها كخطوة ضرورية في رفع الضغط على المواطنين الفلسطينيين لإخضاعهم وحملهم على قبول الاحتلال في الضفة والنخلي عن مطلب العودة وفق تقرير المصير.

بيد أن «الأونروا» ليست إلا مجالاً واحداً من مجالات الصراع، وفيه تستطيع أوروبا ممارسة قدر من التأثير خالفاً للمعلية السياسية التي لم يعد للاتحاد الأوروبي دور يذكر فيها باستثناء تأمين نسبة من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية وموازنتها. وربما تكون القيادة الفلسطينية ارتكبت كثيرا من

في ما يتجاوز تفكيك «الأونروا»

القضية اللاجئيين وأبرز مظاهرها صعود اليمين المتطرف والشعبي كما حصل في إيطاليا والنمسا والمجر وتعزيزه في أوروبا الغربية وقطاع غزة والضفة الغربية. وهو ما يدركه كل الأطراف المعنية. لذلك يرحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بكل إجراء يرمي إلى إضعاف الوكالة وتهيمتها كخطوة ضرورية في رفع الضغط على المواطنين الفلسطينيين لإخضاعهم وحملهم على قبول الاحتلال في الضفة والنخلي عن مطلب العودة وفق تقرير المصير.

بيد أن «الأونروا» ليست إلا مجالاً واحداً من مجالات الصراع، وفيه تستطيع أوروبا ممارسة قدر من التأثير خالفاً للمعلية السياسية التي لم يعد للاتحاد الأوروبي دور يذكر فيها باستثناء تأمين نسبة من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية وموازنتها. وربما تكون القيادة الفلسطينية ارتكبت كثيرا من

وفد أممي مصري أبلغه استمرار جهود القاهرة لـ «إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة»

الرئيس الفلسطيني يصر على «التمكين الشامل» في غزة

لكن «حماس» قالت إنها تريد إعادة الناس في قطاع غزة. ورفضت المشاركة في مباحثات التهدئة السابقة وأصرت أولاً على إنجاز مصالحة تشمل فيها السلطة الفلسطينية قطاع غزة بالكامل، ثم توقع أي اتفاقات متعلقة بالقطاع كونه «جزءاً من الوطن». وسلمت «فتح» لحمص ورقة مفصلة حول المصالحة تتمسك بـ «التمكين الشامل» في قطاع غزة، بما يشمل الأمن والقضاء وسلطة الأراضي الفلسطينية والمعالج. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أمس، إن الحركة

المصري «الداعم للشعب الفلسطيني ونضاله من أجل تحقيق أهدافه الوطنية الكاملة، والتمسك بالعدالة المصرية من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وتحقيق السلطة واحدة وقانون واحد، وصولاً إلى الشراكة الوطنية الكاملة عبر انتخابات عامة».

وأعلن البيان «الاتفاق على استمرار التواصل بين القيادتين الفلسطينية والمصرية، وتنسيق التحرك تجاه تحقيق المصالحة الوطنية وتذليل العقبات كافة التي تحول دون ذلك خلال الأيام المقبلة، من أجل طي صفحة الانقسام وتعزيز

ونضاله من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وجاء في بيان بثته الوكالة الفلسطينية الرسمية أن حنفي أكد «استمرار الرعاية المصرية لجهود إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار الشرعية الفلسطينية الواحدة برئاسة الرئيس محمود عباس، وتجنيد كل طاقات الشعب الفلسطيني في أجل حماية قضيتي الوطنية وتحقيق أماله في الحرية والاستقلال». ورد عباس، بحسب البيان، بتأكيد ثقته في الدور

المصري «الداعم للشعب الفلسطيني ونضاله من أجل تحقيق أهدافه الوطنية الكاملة، والتمسك بالعدالة المصرية من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وتحقيق السلطة واحدة وقانون واحد، وصولاً إلى الشراكة الوطنية الكاملة عبر انتخابات عامة».

وأعلن البيان «الاتفاق على استمرار التواصل بين القيادتين الفلسطينية والمصرية، وتنسيق التحرك تجاه تحقيق المصالحة الوطنية وتذليل العقبات كافة التي تحول دون ذلك خلال الأيام المقبلة، من أجل طي صفحة الانقسام وتعزيز

ونضاله من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وجاء في بيان بثته الوكالة الفلسطينية الرسمية أن حنفي أكد «استمرار الرعاية المصرية لجهود إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار الشرعية الفلسطينية الواحدة برئاسة الرئيس محمود عباس، وتجنيد كل طاقات الشعب الفلسطيني في أجل حماية قضيتي الوطنية وتحقيق أماله في الحرية والاستقلال». ورد عباس، بحسب البيان، بتأكيد ثقته في الدور

وفد أميركي في أنقرة لاستعجال قتال «النصرة» وتحييد المدنيين

ترهب «مهتم» بمنع كارثة إدمب... والتحرك عسكرياً محصوراً بـ «الكيمائي»

شرق سوريا بعدما حسمت إدارة ترهب قرارها «البقاء إلى أجل غير محدد» شرق نهر الفرات لتحقيق 3 أهداف: منع عودة «داعش» بعد هزيمته، وتقليص النفوذ الإيراني، والتوصل إلى حل سياسي في دمشق. كانت واشنطن نصحت «مجلس سوريا الديمقراطية» بتأجيل بحث الملفات السياسية مع دمشق مقابل التركيز على الخدمات، وذلك خلال المفاوضات التي جرت بين «مجلس سوريا» والحكومة السورية الشهر الماضي. وعلم أمس، أن استئناف المفاوضات ينتظر قراراً سياسياً من الطرفين بعد الخلاف بين تركيز دمشق على «الإدارات المحلية بموجب القانون 107» الذي ستجري انتخابات الإدارة المحلية بموجبها في منتصف الشهر الحالي، وتركيز «مجلس سوريا» على «الإدارات الذاتية»، وقال المعلم لـ «روسيا اليوم» أمس إن «الأفراد جزء من النسيج الاجتماعي السوري، والحكومة السورية مستعدة لمواصلة الحوار معهم، لكن رهان بعضهم على الأميركيين وأهم، علماً أن الأميركيين معروفون بالتخلي عن حلفائهم». وأضاف: «لا نسمح بالانفصال والفيدرالية، والأولوية للحوار والتفاهم».

ويتوقع أن يراجع الوفد الأميركي في تل أبيب نتائج التفاهات الروسية - الإسرائيلية الأمريكية بعد سيطرة الحكومة السورية على الجنوب والجنوب الغربي مقابل إخراج إيران وميشيبتها وعودة القوات الدولية لفك الإشتباك، (اندوف) للعمل في الجولان. وقال مسؤول غربي إن مفاوضات تجري بين واشنطن وموسكو لـ «تقليص وجود إيران شرق سوريا بعد ما انسحبت جزئياً من جنوبها، مقابل الاعتراف بوجود نفوذها في قلب مناطق النظام».



مقاتل من المعارضة في ريف إدمب أمس (أ.ب)

التي سيطرت عليها فصائل ضمن عملية «غضن الزيتون» - الأمريكية بعد سيطرة الحكومة السورية على الجنوب والجنوب الغربي مقابل إخراج إيران وميشيبتها وعودة القوات الدولية لفك الإشتباك، (اندوف) للعمل في الجولان. وقال مسؤول غربي إن مفاوضات تجري بين واشنطن وموسكو لـ «تقليص وجود إيران شرق سوريا بعد ما انسحبت جزئياً من جنوبها، مقابل الاعتراف بوجود نفوذها في قلب مناطق النظام».

المصالحات جنوب إدمب، وكان لافتاً أن وزير الخارجية وليد المعلم قال في مقابلة مع «روسيا اليوم» أمس، إن دمشق «لا تتطلع لمواجهة مع تركيا، لكن على الأخيرة أن تفهم هذا ضمن الترتيبات الروسية التي كان مقرراً أن تتبلغ به فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير» من التركية القائمة على قبول أنقرة «عودة السيادة السورية على إدمب»، مقابل قبول تهجير مدنيين من ريف إدمب إلى عفرين،

بعيداً عن هذا الموقف، إذ إنه يمارس من جهته ضغوطاً على أنقرة لاستعجال انحيائها ضد «هيئة تحرير الشام» من جهة، وعلى دمشق لإعطاء مهلة للوصول إلى هذا الهدف من جهة ثانية. ولا تزال المفاوضات الروسية التركية مستمرة بكثافة للوصول إلى ترتيبات و«حسم» ملف إدمب خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي» ووضع خطة واضحة قبل القمة الروسية -

الأزمة في سوريا والمنطقة، ويعرض حياة المدنيين للخطر، فضلاً عن تدمير البنية التحتية». ويتوقع أن يضغط الوفد الأميركي على الجانب التركي والروسي ونقل 4 رسائل: «الإسراع في محاربة الإرهابيين في إدمب، وربط وقوع كارثة إدمب بالعملية السياسية، والالتزام بالخط الأحمر بعدم استعمال السلاح الكيمائي».

نفذت معاً في منتصف أبريل (نيسان) ضربات على منشآت سورية رداً على هجوم بغاز في الغوطة الشرقية حملت دمشق مسؤوليته. وأكدت الدول الثلاث في بيان مشترك صدر في 21 الشهر الماضي، أنه «مثلما أثبتنا سابقاً، فإننا سنرد بالشكل المناسب على أي استخدام جديد للأسلحة الكيمائية من قبل النظام السوري». وتعبيراً عن قلقه، تودع مستشار البيت الأبيض للأمن القومي جون بولتون بالرد «بشدة بالغة» في حال وقوع هجوم كيمائي.

نفذت معاً في منتصف أبريل (نيسان) ضربات على منشآت سورية رداً على هجوم بغاز في الغوطة الشرقية حملت دمشق مسؤوليته. وأكدت الدول الثلاث في بيان مشترك صدر في 21 الشهر الماضي، أنه «مثلما أثبتنا سابقاً، فإننا سنرد بالشكل المناسب على أي استخدام جديد للأسلحة الكيمائية من قبل النظام السوري». وتعبيراً عن قلقه، تودع مستشار البيت الأبيض للأمن القومي جون بولتون بالرد «بشدة بالغة» في حال وقوع هجوم كيمائي.

في المقابل، حشدت روسيا قطعاً بحرية غير مسبوقه في البحر المتوسط، وبدأت أمس مناورات أحد أسبائها «ردع» واشتغل من استعمال القوة، خصوصاً أن موسكو قالت في أبريل الماضي إنه «لن تسمح مرة ثانية بضرب مواقع في سوريا». ثانياً، وزير الخارجية مايك بومبيو «غرد» على موقع «تويتر» أول من أمس، باتهام نظيره الروسي سيرغي لافروف بـ «الدفاع عن الهجوم السوري والروسي على إدمب»، قائلاً: «الولايات المتحدة تعتبر أن هذا الأمر تصعيد في نزاع هو أصلاً خطير». من جهته، علق لافروف مبدئياً أنه في ألا تعمد الدول الغربية على «عرقلة عملية مكافحة الإرهاب» في إدمب. وقال: «من الملح أن يتم الفصل بين ما نسميه معارضة معتدلة والإرهابيين، وأن يتم التحضير لعملية ضد هؤلاء عبر الإقلال قدر الإمكان من الأضرار على السكان المدنيين».

لندن: إبراهيم حميدي
فجأة اهتم الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالوضع في إدمب عندما تبلغ تحذيراً من «كارثة إنسانية»، فتحررت الماكينة الأميركية سياسياً وعسكرياً لتحقيق 4 أهداف تتضمن «قتال الإرهابيين دون حصول كارثة» مع تذكير بـ «الخط الأحمر الكيمائي»، لكن تقديرات تشير إلى ضيق هامش التحرك الأميركي بسبب تغير الواقع السوري عما كان سابقاً.

مباشرة وصلت إلى الرئيس ترامب مفادها أن إدمب على «حافة الكارثة الإنسانية»، بسبب وجود 3 ملايين شخص نصفهم من النازحين والمهجّرين من مناطق أخرى، ذلك بسبب القيام بهجوم عسكري شامل عليها، وليس هناك إدمب أخرى كي يذهب الناس إليها»، وأنه «لا يجوز أن يكون قتال الإرهابيين مبرراً لنش حملة ضد المنطقة».

ترتب تفاعل مع المعطيات وحرك ماكينة المؤسسات الأميركية لـ «عدم السماح بحصول كارثة» وفق الآتي: أولاً، وزارة الدفاع (البنيتاغون) وضعت «قائمة أهداف» في حال استعمال الكيمائي، وجرت الاتصالات بين ترهب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ومسؤولين غربيين. كما اتصل وزير الخارجية مايك بومبيو بنظيره الروسي سيرغي لافروف لنقل «تحذيرات من استعمال الكيمائي»، ونشطت الدبلوماسية الأميركية في الكواليس لتحذير موسكو التي اتهمت في الماضي بغض الطرف حيال استخدام دمشق أسلحة كيمائية. وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ذكرت بـ «خطها الأحمر»، بعدما

مقتل شخص على الأقل في انفجار شمال سوريا

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»
قال شاهد والمرصد السوري لحقوق الإنسان السبت، إن شخصاً على الأقل قتل جراء انفجار من منطقة في شمال سوريا تسيطر عليها جماعات معارضة تدعّمها تركيا. وقال المرصد الذي يراقب الحرب السورية إن الانفجار نجم عن سيارة ملغومة بمنطقة أعزاز، في حين قال الشاهد إن الانفجار استهدف اعتصاماً للمطالبات بانتخابات محلية جديدة. وذكر المرصد أن شخصاً قتل وأصيب آخرون، في حين قال الشاهد إن اثنين قتل وأصيب 25 آخرون. وتوغلّت تركيا مرتين في شمال سوريا منذ عام 2016 لدعم معارضين يقاتلون قوات الرئيس بشار الأسد ما أدى إلى سيطرة أنقرة على منطقة محاذية للحدود. وسيطرت تركيا على تلك

من ضرب مواقع للجيش السوري، ومنع إقامة ما يسميه الأميركيون بمنطقة الحظر الجوي في سوريا، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للاثباء، السبت. وصرح قائد القوات البحرية الروسية الأميرال فلاديمير كورولوف بأن 26 قطعة بحرية، و34 طائرة، ستشارك في هذه المناورات. وقالت صحيفة «نيوزإيسبيمايا جازيتا» الروسية إن الوحدات البحرية الروسية تدرّبت في بحر قزوين قبل أيام على طريقة تكتيكية جديدة، أطلق عليها اسم «الجدار»، لصد هجوم جوي صاروخي. وقالت مصادر عسكرية إن هذه الطريقة اتاحت اكتشاف أهداف جوية تطير على ارتفاع منخفض، بما فيها الصواريخ الجوّالة كروز على مسافة بعيدة.

بدء المناورات الروسية في البحر المتوسط لإقامة «جدار» أمام هجمات أميركية محتملة

موسكو تتحدث عن استعداد واشنطن لقصف مواقع للنظام
لكن مسؤولاً «مطلعاً بشكل مباشر على الوضع الراهن» قال إن القوات الأميركية «قادرة على الرد بصورة سريعة للغاية»، حال شن السلطات السورية هجوماً كيمائياً. موضحاً أن المعطيات التي تم جمعها مسبقاً حول الأهداف المحتملة ستتيح لوزارة الدفاع (البنيتاغون) ضمان بداية جيدة لعملية، حال إقرار ترهب تنفيذها. وأشارت مصادر القناة إلى «قلق» الولايات المتحدة من أن «الهجوم الوشيك» للقوات الحكومية على إدمب «قد يشمل استخداماً للأسلحة الكيمائية، حال تمكنهم من إبطاء تقدمه».

موسكو تتحدث عن استعداد واشنطن لقصف مواقع للنظام

لكن مسؤولاً «مطلعاً بشكل مباشر على الوضع الراهن» قال إن القوات الأميركية «قادرة على الرد بصورة سريعة للغاية»، حال شن السلطات السورية هجوماً كيمائياً. موضحاً أن المعطيات التي تم جمعها مسبقاً حول الأهداف المحتملة ستتيح لوزارة الدفاع (البنيتاغون) ضمان بداية جيدة لعملية، حال إقرار ترهب تنفيذها. وأشارت مصادر القناة إلى «قلق» الولايات المتحدة من أن «الهجوم الوشيك» للقوات الحكومية على إدمب «قد يشمل استخداماً للأسلحة الكيمائية، حال تمكنهم من إبطاء تقدمه».

قال مسؤولان في قطاع الدفاع الأميركي إن القوات الحكومية السورية نقلت على مدار الأسابيع الماضية مجموعة من المروحيات الحربية نحو إدمب، وأضاف أن «الولايات المتحدة

تقدمه».

«هيئة تحرير الشام» بين خيارى مواجهة النظام أو التصفية



صورة ارشيفية لزعيم «هيئة تحرير الشام» ابو محمد الجولاني (يمين) شمال سوريا (أ.ب)

في إدمب، وبسبب سيطرتها على أكثر من 60 في المائة منها، فيما باتت الفصائل الأخرى وعلى رأسها «حركة أحرار الشام» تنتشر في مناطق محدودة. وتسيطر «الهيئة» على أبرز المعابر التجارية في إدمب إن كانت تلك التي تربط بمناطق سيطرة قوات النظام أو بتركيا شمالاً. ويقول الباحث في المعهد الأميركي لاسلام نيكولاس هيراس إن نفوذ «الهيئة» ذاتها «يعود بشكل كبير إلى كونها تسيطر على الحركة التجارية من وإلى إدمب التي تساهم في تمويلها وتمنحها سلطة أكبر من حجمها».

وطالما شكل تحالف «الهيئة» مع الفصائل المعارضة عائقاً أمام وقف إطلاق النار أو تخفيض التوتر، إذ إنه كان يتم استئذانها من كل تلك الاتفاقيات إلى جانب تنظيم داعش لكونها تُعدّ فصلاً متطرفاً رغم محاولاتها جعل نفسها مع تنظيم القاعدة. ولا تزال دمشق وموسكو تستخدمان اسم «جبهة النصرة» في الحديث عنها. وطالما بررت دمشق وموسكو شنهما غارات على إدمب باستهداف هذا الفصيل المصنف

بشكل أساسي من الأردن وتونس، ومصر ودول عربية أخرى، فضلاً عن دول في جنوب آسيا. ورغم انتشارها سابقاً في مناطق عدة في البلاد، فإنه على وقع تقدم قوات النظام بدعم روسي منذ عام 2015، انحصر مؤخراً وجود هيئة تحرير الشام في محافظة إدمب.

بشكل أساسي من الأردن وتونس، ومصر ودول عربية أخرى، فضلاً عن دول في جنوب آسيا. ورغم انتشارها سابقاً في مناطق عدة في البلاد، فإنه على وقع تقدم قوات النظام بدعم روسي منذ عام 2015، انحصر مؤخراً وجود هيئة تحرير الشام في محافظة إدمب.

بشكل أساسي من الأردن وتونس، ومصر ودول عربية أخرى، فضلاً عن دول في جنوب آسيا. ورغم انتشارها سابقاً في مناطق عدة في البلاد، فإنه على وقع تقدم قوات النظام بدعم روسي منذ عام 2015، انحصر مؤخراً وجود هيئة تحرير الشام في محافظة إدمب.

بشكل أساسي من الأردن وتونس، ومصر ودول عربية أخرى، فضلاً عن دول في جنوب آسيا. ورغم انتشارها سابقاً في مناطق عدة في البلاد، فإنه على وقع تقدم قوات النظام بدعم روسي منذ عام 2015، انحصر مؤخراً وجود هيئة تحرير الشام في محافظة إدمب.

بشكل أساسي من الأردن وتونس، ومصر ودول عربية أخرى، فضلاً عن دول في جنوب آسيا. ورغم انتشارها سابقاً في مناطق عدة في البلاد، فإنه على وقع تقدم قوات النظام بدعم روسي منذ عام 2015، انحصر مؤخراً وجود هيئة تحرير الشام في محافظة إدمب.

بشكل أساسي من الأردن وتونس، ومصر ودول عربية أخرى، فضلاً عن دول في جنوب آسيا. ورغم انتشارها سابقاً في مناطق عدة في البلاد، فإنه على وقع تقدم قوات النظام بدعم روسي منذ عام 2015، انحصر مؤخراً وجود هيئة تحرير الشام في محافظة إدمب.

حل الأزمة الحكومية رهن لقاء عون والحريري

بيروت، يوسف دياب
النائب ماريو عون، أن «لا شيء يمنع حصول اللقاء بين الرئيس الحريري والوزير جبران باسيل، لأن لا تباعد سياسياً بينهما»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن اللقاء «سيحصل حكماً في وقت قريب، والخطة ستأتي من قبل الرئيس الحريري، الذي يحدد موعداً عندما يحين الوقت المناسب»، مشيراً إلى أن هناك تحركات سياسية مشجعة حالياً تحصل بين الحريري والفرقاء (القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي) الذين يشكلون العقدة الرئيسية أمام تأليف الحكومة.

وعن الأسباب التي تحول دون مبادرة «التحار الوطني الحر» لتقديم بعض التنازلات لتسهيل ولادة الحكومة، سأل ماريو عون «عن ماذا نتخاّلز؟»، وقال: «نحن طالبنا أن يكون تمثيلنا في الحكومة وفق حجتنا السياسية والنيابي الذي أفرزته نتائج الانتخابات الأخيرة، ولن نضحي باكتر مما قدمناه حتى الآن».

ورأت المصادر الموكبة للاتصالات الأخيرة، أن «التضحية التي يتحدث عنها التحار الوطني الحر» تتمثل بقبوله أن تكون حصته وحصة رئيس الجمهورية 10 وزراء، ضمنها 3 وزراء دولة، بعد أن كان يصن سابقاً على نيله 11 وزيراً بينهم وزير دولة واحد».

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون، حدد مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، موعداً لتحريك الملف الحكومي، عبر خطوات سبجاً إليها، بينها مخاطبة النواب، ومطالبته بتحمل مسؤولياته، ومناشدة الكتل النيابية خفض سقف شروطها، وفي وقت لمح رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى أن تعقيدات تشكيل الحكومة ستدفعه باتجاه عقد جلسات تشريع وإقرار مجموعة من القوانين التي لا تحتمل التأجيل.

وفي المواقف من الملف الحكومي، حذر وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي من أن «الاستمرار بوضع العراقيل أمام تشكيل الحكومة سيؤدي إلى ضرب وتفشي نتائج مؤتمر (سيدر)»، وأعرب عن اعتقاده بأن الرئيس سعد الحريري «يحاول تدليل العراقيل المختلفة، ذات الأبعاد الحزبية أو الشخصية، التي لا تأخذ بالاعتبار المصلحة الوطنية»، ودعا المرعبي الجميع إلى «وعى دقة الظروف التي تحيط بالمنطقة، التي تتطلب منا العمل على إنتاج حكومة جامعة، تتناسب مع الأجواء الدولية، لكي يتمكن المجتمع الدولي من الاستمرار بدعم لبنان، خصوصاً إنجاح مؤتمر (سيدر)، الذي كان لنا الشرف أن دولة الرئيس الحريري نجح بتأمين تمويل بقيمة 12 مليار دولار تقريباً من أجل تنفيذ المشاريع التنموية في لبنان، وهذا أمر مفيد جداً للاقتصاد اللبناني».

بأصل المتابعون ملف تشكيل الحكومة اللبنانية أن تحمل الساعات المقبلة بعض التقدم، في ضوء اللقاءات والاتصالات المكثفة التي يجريها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مع كل الأطراف، قبل أن ينقل نتائج هذه اللقاءات إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، ويبحث في الوضع الحكومي، بعد أن يكون التقى رئيس «التحار الوطني الحر» جبران باسيل.

وكشفت مصادر موكبة للمشاورات لـ«الشرق الأوسط»، عن «طرح جديد سيحمله الرئيس الحريري إلى الرئيس عون، يفترض أن يشكل مرجحاً لأزمة تشكيل الحكومة إذا لقي نجاحاً من الطرف الآخر». وأشارت إلى أن الطرح «ينطوي على خطوة إيجابية أو مبادرة قدمها رئيس حزب (القوات اللبنانية) سمير جعجع تقضي باستثناء (القوات) عن منصب نائب رئيس الحكومة وعن الوزارة السيادية، مقابل حصولها على أربع حقائب أساسية ووزارة».

وأوضحت المصادر أن «هذا الطرح يتلاقى مع مساع إيجابية يبذلها رئيس مجلس النواب نبيه بري مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، قد تقضي إلى حلحلة في العقدة الدرزية»، ولقّنت إلى أن «وجود مقاربة جديدة قيد النقاش الآن، قوامها قبول جنبلاط بوزيرين درزيين حزبيين، وشخصية درزية ثالثة، قريبة منه ومن النائب طلال أرسلان بضمانة الرئيس زعي، مشيرة إلى أن «هذه الصيغة تشكل أفضل الممكن على طريق حلّ العقدتين المسيحية والدرزية، لكن الأمر يتوقف على مدى استجابة رئيس الجمهورية وفريقه». وأبدت المصادر اعتقادها بأن هذا الطرح «يعد خطوة كبيرة، تخرج حرص (القوات) (والاشتراكي) على تسهيل مهمة الرئيس المكلف والإفراج عن الحكومة، لأن الوضع الاقتصادي لم يعد يحتمل إضاعة الوقت».

وهذه الأجواء الإيجابية تتقاطع مع ما أعلنه عضو كتلة «المستقل» النيابية النائب زهير نجم، الذي قال في حديث تلفزيوني، أمس، «أعتقد أنه تم الانتهاء من مسألة الحصص الوزارية، والعمل يتركز الآن على الحقايب»، مشيراً إلى أنه «تمّ تخطي مسألة الثلث الضامن والحكومة يفترض أن تبصر النور قريباً»، متوقفاً عقد لقاء بين الحريري وباسيل في اليومين المقبلين. ولم تعرف بعد الأسباب التي أخرجت لقاء الرئيس المكلف مع رئيس «التحار» جبران باسيل، خصوصاً أن الحريري عازم على عرض هذه المستجدات مع باسيل قبل نقلها إلى رئيس الجمهورية، ورأى عضو «تكتل لبنان القوي»

تقارير غربية تحذر من انهيار اقتصادي... ولبنان يقلل من حجم الأزمة



محللات فارغة في وسط بيروت (أ. ب)

وقت سابق من «دقة» وضع الاقتصاد اللبناني، خصوصاً في ظل وجود قروض «عاققة» في ادراج مجلس الوزراء أو الجبرام، بانتظار تحويلها لاستثمارات فعلية.

وبحسب مجلة «الإيكونوميست»، فإن القطاع العقاري هو «الأكثر إشارة للقلق»، نتيجة تراجع عدد رخص البناء في النصف الأول من عام 2018 بنسبة 9 في المائة، وانخفاض بيع العقارات بنسبة 17 في المائة، خلال الربع الأول من العام، وذلك بالمقارنة مع معدلات الفترات نفسها من العام الماضي، وهو ما يدفع المطورين إلى «الخشية من انهيار أكبر مقبل، خصوصاً بعدما أوقف المصرف المركزي القروض السكنية المدعومة فجأة».

الشبكات المتداولة، التي تدل على مستوى الاستهلاك والاستثمار، في المائة بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز)، وفق المصرف المركزي. وإلى جانب ذلك كله، تزداد الخشية من تدهور الليرة اللبنانية مقابل الدولار، ما دفع المصارف إلى زيادة الفوائد على الليرة، ووصل الأمر ببعضها إلى تحديدها بنسبة 15 في المائة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 82,5 مليار دولار، أي ما يعادل نسبة 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويحتل لبنان بذلك المرتبة الثالثة على لائحة البلدان الأكثر مديونية في العالم. وحذر البنك الدولي، الذي قدم للبنان أكثر من 4 مليارات دولار في مؤتمر «سيدر»، في

في تقرير لها، من أن السياسات النقدية المتبعة في لبنان «غير قابلة للاستدامة»، وأن أي انهيار للدفاع عن الليرة، في حال أي مستجدات غير محسوبة، ومنع أي تدهور».

وشدد أبو سليمان على أن «القطاع المصرفي في لبنان صلب، بدليل أن الودائع المصرفية إلى نمو بشكل مقبول، وقد فاقت قيمتها 180 مليار دولار، ما يعطي مؤشراً فريداً، خصوصاً أن الودائع تفوق بـ3 أضعاف حجم الناتج المحلي الإجمالي». وقد أعلن رئيس لجنة المأل والموازنة، إبراهيم كنعان، أن البنك الدولي يربصد نحو 4 مليارات دولار لضخها في الاقتصاد اللبناني».

ونبهت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية،

مصرف لبنان على الدوام، لأن المصرف المركزي يملك الاحتياط الكافي من العملات الأجنبية للدفاع عن الليرة، في حال أي مستجدات غير محسوبة، ومنع أي تدهور».

وشدد أبو سليمان على أن «القطاع المصرفي في لبنان صلب، بدليل أن الودائع المصرفية إلى نمو بشكل مقبول، وقد فاقت قيمتها 180 مليار دولار، ما يعطي مؤشراً فريداً، خصوصاً أن الودائع تفوق بـ3 أضعاف حجم الناتج المحلي الإجمالي». وقد أعلن رئيس لجنة المأل والموازنة، إبراهيم كنعان، أن البنك الدولي يربصد نحو 4 مليارات دولار لضخها في الاقتصاد اللبناني».

ونبهت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية،

المقدح: نسبة البطالة في الإخيمات تفوق الـ70% والآتي أعظم مخاوف على الاستقرار في لبنان من قرار واشنطن وقف تمويل «أونروا»

مخاوف على الاستقرار في لبنان من قرار واشنطن وقف تمويل «أونروا»

الخدمات لهم، وأضاف: «لبنان لا يتحمل باي شكل من الأشكال أن يكون بديلاً عن (أونروا) لأنه يركز أصلاً تحت وضع اقتصادي مالي صعب للغاية، لذلك هناك مخاوف جدية على مصير العام الدراسي الذي انطلق بخطة مباركة ومهمة من الوكالة وعلى مصير خدمات أخرى، في حال لم يتم تأمين الأموال اللازمة لخفض العجز».

وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام 2017، قامت الحكومة اللبنانية بتعداد عام للسكان والمساكن في المخيمات والنجمعات الفلسطينية في لبنان، أشرفت عليه لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني وأنجزته إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وقد خلص إلى وجود 174 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون في 12 مخيماً

لا نهاية وبصورة مضمخة أعداد الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم وضع اللاجئ. والولايات المتحدة التي كانت على مدى عقود المساهم الأول في موازنة «أونروا»، خفضت في يناير (كانون الثاني) بنسبة كبيرة مساعدتها للوكالة الأممية، إذ إنها لم تقدم هذا العام سوى 60 مليون دولار مقابل 370 مليون دولار في العام 2017.

ونبه رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، من «انعكاسات سلبية للتطورات الأخيرة على الاستقرار الداخلي وفي المخيمات، خصوصاً أن لبنان يعتمد بشكل كلي على الوكالة لتقديم الخدمات للاجئين، وأبرزها التعليمية والمرتبطة بالصحة، فيما تساهم دول أخرى محيطة بتستضيف لاجئين بتقديم بعض

المقدح لـ«الشرق الأوسط»: «أصلاً الوكالة لا تقدم الضمان الصحي بشكل كامل، فكيف اليوم بعد المشاكل المالية الكبيرة التي تعاني منها»، وأضاف: «نحن اليوم بمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي كما مع الأميركيين. قدرنا أن نواجه ونصمد، مع تأكيدنا أن هذا كله لن يؤثر على أمن المخيمات والجوار، فكما جربناها عواصف المنطقة طوال الفترة الماضية، فكذلك سنفعل اليوم».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر نويرت، في بيان الجمعة، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعدما «درست بعناية المسألة، قررت أن الولايات المتحدة لن تقدم بعد اليوم مساهمات إضافية إلى (أونروا)». واتهم البيان الوكالة بـ«الإنحياز بشكل لا يمكن إصلاحه»، و«إبانتها تزيد «إلى ما

بيروت، يولا أطيح
أثار قرار واشنطن وقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ومخاوف في لبنان من انعكاسات سلبية على الاستقرار الداخلي حال اضطراب الوكالة لتقليص خدماتها التي يستفيد منها الألاف للاجئين الفلسطينيين الذين يرحلون أصولاً تحت وضع صعب في 12 مخيماً تنتشر في كافة المحافظات اللبنانية.

وأشار القيادي في حركة فتح، اللواء منير المقدح، إلى أن نسبة البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فاقت الـ70 في المائة، مشدداً على أن الواقع الفلسطيني على الأراضي اللبنانية من أسوأ ما يكون، وبعد القرار الأميركي الأخير الذي يستهدف «أونروا»، بات واضحاً أن القادم أعظم. وقال



سيداتان فلسطينيتان في مخيم برج البراجنة في بيروت أمس (أ.ب)

التنسيق الأوسط سألت عن تنفيذ الأحكام في ظل القدرات المحدودة للبنان

جهوزية السلطات اللبنانية مع اقتراب النطق بقرارات «محكمة الحريري»



شعار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان

عازوري لـ«الشرق الأوسط»، إن «تنفيذ أحكام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تتعلق بقرار سياسي، لا سيما إذا وصل تقرير من رئيس المحكمة عن عدم تعاون السلطات اللبنانية إلى مجلس الأمن. فهذا المجلس هو أكثر جهاز تتحكم به السياسة، مع الدول الخمس التي تملك حق الفيتو. لذا فإن تنفيذ قرارات المحكمة أو عدم تنفيذها تقف عند العامل السياسي».

ويوضح وزير العدل السابق ونقيب المحامين السابق شبيب قريطاوي، أن «لبنان طبق حتى تاريخه كل ما يتعلق بالمحاكمة الخاصة بلبنان، وعندما أخذت وقتاً طويلاً. وعند صدور القرارات ستقوم الجهات المختصة بما تستطيع القيام به، وإذا لم تتمكن من جلب متهمين، لن تكون المرة الأولى، فقد حصل الأمر سابقاً في قضايا عدة.

دون تأخير. وإذا تخلفت عن الاستجابة خلال 30 يوماً، يجوز لقاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة تنظيم محضر قضائي، وعلى رئيس المحكمة أن يبدأ التشاور مع السلطات اللبنانية للحصول على التعاون المطلوب. فهي مطالبة بالتعاون وفق القنات الرسمية وطبعا لديها مهلة كافية وهامش لمناقشة الموضوع وإبداء ما تراه مناسباً. آكرم،

لاحقاً. وبذلك تختتم مرحلة المحاكمة. ويقول وزير العدل الأسبق الدكتور إبراهيم نجار لـ«الشرق الأوسط»، إن صدور أي قرار يفي علقاً لحين الاستئناف، ولن ينتهي الموضوع قبل انقضاء سنة أو أكثر على المرحلة الابتدائية. ويوضح نجار أنه «إذا صدر قرار عن المحكمة الخاصة بالحكماء، ولم يستطع لبنان تنفيذه، يكون ذلك من الأمور المتوقعة، فهو لم يستطع جلب المتهمين للملأ أمامها في السابق». وشدد على أن «المهم في صدور أي قرار عن المحكمة هو فحواه ومضمونه ودلالته ووسائل الإثبات التي يمكن أن يوحىها. مفروض أن يقول لنا الحقيقة. العبارة في هذه الحقيقة».

ويقول وزير الداخلية الأسبق المحامي زيار بارود: «يبنى النظام الأساسي للمحكمة على وجوب تقديم السلطات اللبنانية المساعدة المطلوبة لتنفيذ الأحكام من

الختامية لادعاء، تليها مرافعات المظلمين القانونيين للمتضررين وأفرقاء الدفاع عن المتهمين الأربعة. وهم من مسؤولي جهاز أمن «حزب الله»، سليم عياشي، وأسد صبرا، وحسن عيسى وحسن مرعي، فيما أسقطت الملاحقة عن المتهم مصطفى بدر الدين الذي قتل في سوريا. ولإدعاء حق الرد وللدفاع حق الرد على الرد. وبذلك تختتم جلسات المحاكمة في القضية، لكنها لا تعتبر بعد قرار بالإدانة أو بالبراءة. وعقب ذلك، سينسحب القضاة لإجراء المداولات، وسيصدرون حكماً في الوقت المناسب. وبعد سماع كل الأدلة والتداول، سيصدر القضاة قراراً معللاً يعتبرون فيه المتهم «مذنباً» أو «غير مذنب».

ولا يصدر حكم بالإدانة إلا إذا اقتنعت أكثرية أعضاء غرفة الدرجة الأولى بأن الجرم تم إثباته من دون أدنى شك معقول. وإذا وجدت غرفة الدرجة الأولى المتهم مذنباً، تحدد العقوبة

البنانية على حاله، وتوضع قرارات المحكمة في الإبراج مع تقرير كل ستة أشهر خلاصته أنه لم يتم العثور على المرتكبين». وتتعلق بقرار المحكمة انطلاقاً من المعطيات الحالية. ويقول: «اعتقد أن الفصل كان الأدهاء الكثير منذ صدور هذا القرار حتى اليوم، وما هو متوقع أن يحصل سيكون نتيجة الخصاصات التي وصل إليها الادعاء، حتى على مستوى المعطيات فقد بقيت هي ذاتها». هل يعقل أن يتوقف الحكم عند إدانة المشبه بهم من دون إدانة أي مرجعية ينتمون إليها بفرض أنها أعطتهم الأوامر لتنفيذ جريمة الاعتقال؟ يقول بارود: «غياب المشتبه بهم بحكم الوفاة أو بحكم التنويري عن الإنظار، يفرض أن تكون الأحكام على أساس الدليل المتوفر. وكم من ملفات أقلت لعدم كفاية الأدلة».

أو استخدامها سلاحاً سياسياً. قرارات هذه القرارات التي تتخذها المحكمة على لبنان إذا لم ينفذ القرار، يقول نجار: «قرار إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان صادر عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع. لكن تنفيذ القرارات الصادرة لا يندرج تحت هذا الفصل. ولا أحد يستطيع التكهن بمن ستطاله الأحكام. يجب أن نحترم استقلالية المحكمة الخاصة».

إلا أن مرجعاً قضائياً تابع جريمة الاعتقال منذ لحظةها الأولى، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «حجم القرارات يرتبط بحجم الجريمة، إذ لم يتم اغتيال الرئيس رفيق الحريري صديقه، لكن في إطار مخطط مرسوم للمنطقة انطلاقاً من لبنان». ويضيف: «تداعيات ما سوف يصدر عن المحكمة الخاصة بلبنان يرتبط بموازين القوى في المنطقة، فإذا بقيت هذه الموازين على حالها سيبقى أداء السلطة

بيروت، سناء الجاك
عادت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان إلى واجهة الاهتمام وعادت معها أسئلتها الصعبة المتعلقة بقدرة السلطات المختصة، وفي ظل التوازنات الحالية التي تتحكم بالساحة اللبنانية، على تنفيذ أحكام قد تصدر بحق أفراد من «حزب الله» اتهمهم الدعي العام بجريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري. كذلك عادت مسألة إدانة من خطط ومن أعطي الأوامر لتنفيذ هذه الجريمة على اعتبار أنها لا يمكن أن تكون صنيعة أفراد، مع معطيات نذرت بان الإدانة الشاملة ستبقى في ذمة التاريخ.

وأصدرت المحكمة الخاصة بلبنان تعميماً بتحديد موعد المرافعات الختامية في قضية الادعاء ضد المتهمين الأربعة ابتداءً من صباح 11 سبتمبر (أيلول) 2018 تنتهي في 21 منه. وتبدأ الجلسات بالمرافعات

البعض اعتبرها سبب «تخلف البلاد»... والمؤيدون استقبلوها بالزغاريد

ذكرى «ثورة القذافي» تحدث انقساماً وسط الليبيين

القاهرة: جمال جوهر



صورة تناقلتها مواقع التواصل لأنصار النظام السابق يحملون أعلاماً خضراء في بنغازي أمس (فيسبوك)



وما النصر إلا صبر ساعة».

ويبدأ وأضحاً ظهور انقسام حاد بين المواطنين، الذين استطلعت «الشرق الأوسط» آراءهم حول حبال ذكرى «ثورة الفاتح»، فضلاً عن السياسيين والنشطاء الاجتماعيين، إذ قال أبو الحسين العبيدي، الذي ينتمي إلى مدينة درنة، إن «ثورة الفاتح تعدّ سبب نكبة ليبيا وتخلّفها»، ووصفها بأنها «إرث كبير من الجهل والأفكار الشيوعية الهدامة، وتخيّر المال العام، هذا ما زرعه القذافي، ونحن نتحصن الآن». وأرجح العبيدي سبب احتفال البعض بـ«ثورة الفاتح» بالتحصن على الأيام الخوالي للقذافي،

أعربوا فيه عن جبهه للقذافي، وانتقدوا حلف «الثاتو»، الذي وصفوه بأنه دمر البلاد، وقالوا: «نحن أنصار معمر القذافي من الأخصر لعهد القذافي، ورفضت صورته وسط دوي الزغاريد والتكبير. واستهل عشرات المواطنين من مدينة زلة (شمال شرق)، أطلقوا على أنفسهم «حزب زلة»، مسيرتهم الليبية بتلاوة بيان

بوتفليقة يعود إلى الجزائر بعد خضوعه لفحوص طبية في سويسرا

الجزائر: الشرق الأوسط

فرانسا)، منذ إصابته بجلطة دماغية استعدت بقاءه في مستشفى فال - دو - غراس في باريس لأكثر من 80 يوماً. وقبل أقل من سنة من الانتخابات المقررة في أبريل (نيسان) 2019 صدرت عدة دعوات من أنصار لبوتفليقة لتأشده الترشح لولاية خامسة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الحكومية، نقلاً عن الرئاسة الجزائرية. وكان بوتفليقة قد غادر الاثنين الجزائر باتجاه سويسرا، حسبما أعلنت الرئاسة الجزائرية، دون تقديم توضيحات بخصوص نوع الفحوص الطبية، ولا في أي مستشفى سجرى بها.

وسبق لبوتفليقة (81 عاماً) أن أجرى فحوصاً في الخارج، ولا سيما في جنيف وجرنويف (جنوب شرقي

الجزائر: بوعلام غمراسة

الحقيقة أمام الجزائريين». وكانت «غرفة الجنائيات» بمحكمة الاستئناف قد أحالت في مايو (أيار) الماضي ملف شيتور على محكمة الجنائيات، بعد أن رفضت طلب الدفاع إعادة التحقيق، كما رفضت طعنًا يتعلق بالإفراج المؤقت عنه، مع إبقاء التهمة إلى غاية تحديد تاريخ للمحاكمة.

وأوضح محمد الطاهر أن «كل الصحافيين في العالم عبروا عن تضامنهم بأشكال مختلفة مع سعيد، إلا الصحافيين الجزائريين»، مبرراً أن السلطات الأمنية «تدعي أن سعيد قدم معلومات لديبلوماسية، وأجانب ترتبط بالأمن الاقتصادي للبلاد»، وهو ما اعتبره «مراً مدسها للغاية... سعيد متعاد على تبادل المعلومات مع صحافيين وديبلوماسيين ورجال أعمال جزائريين وأجانب، تخص فيها الفرصة للدفاع عن نفسه، وقول

القاهرة: خالد محمود

اشتعلت المواجهات، أمس، مجدداً بين الميليشيات المسلحة، التي استخدمت مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في شوارع العاصمة الليبية طرابلس، ما استدعى تهديداً مباشراً وعلنياً من أميركا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا للمرة الثانية بمعاينة ومحاسبة المتورطين في تفويض الأمن والاستقرار، على الرغم من إعلان حكومة الوفاق الوطني دخول هدنة وقف إطلاق النار في المدينة حين التنفيذ، برعاية أممية في وقت متأخر من مساء أول من أمس.

وفي ثاني بيان من نوعه خلال أقل من أسبوع واحد، أدانت حكومات فرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، أمس، بشدة، «استمرار تصعيد العنف في طرابلس وما حولها، بعد أن تسبب في وقوع كثير من الإصابات، وتعريض أرواح مدينيين أبرياء للخطر»، مؤكدة أن «القانون الإنساني الدولي يحظر استهداف المدنيين والاعتداءات العشوائية».

في غضون ذلك، وجه عدد من الليبيين انتقادات لاذعة للمحتفلين بـ«ثورة القذافي» على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قالت رتاج الدرسي، إن «المحتفلين في الشوارع يذكرون الفاتح، ذكروني بعراقيي سفينة (تيتانيك)، وهم لا يدرون أنها تغرق»، في حين قال وهاب عياد من درنة: «عندما ترى الشعب يحتفل بذكرى الفاتح تستغرب، وتتساءل عن الذين كانوا في الساحات والميادين في عام 2011».

بصفتي مواطناً مهجراً من مدينتي منذ ثماني سنوات فمن الطبيعي أن أرفض ثورة هجرت مدنا بأكملها، ولم تات بعدالة اجتماعية». موضحاً أن بالمقارنة أفضل من الوضع الحالي. ففي عهده لم يكن مواطن ليبي يقتل أخاه الليبي، ولا تعرف كشتعب مدنا تهجرت في عهده، وانتهى قاتلاً: «الليبيون يحتفلون بالقذافي كي يعيدوا برسالة للحكومة الحالية، والقائم على ثورة فبراير) بأنها مرفوضة عند عامة الشعب».

ونزح الوافي ضمن 40 ألفاً من أبناء مدينته تاورغاء، الواقعة على بعد 200 كلم جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بعدما أجبروا على مغادرة منازلهم بشكل جماعي بعد إضرام النيران فيها عقب (ثورة 17 فبراير) عام 2011 على أيدي ميليشيات مصراثة المجاورة، وأقاموا جبراً في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد.

في غضون ذلك، وجه عدد من الليبيين انتقادات لاذعة للمحتفلين بـ«ثورة القذافي» على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قالت رتاج الدرسي، إن «المحتفلين في الشوارع يذكرون الفاتح، ذكروني بعراقيي سفينة (تيتانيك)، وهم لا يدرون أنها تغرق»، في حين قال وهاب عياد من درنة: «عندما ترى الشعب يحتفل بذكرى الفاتح تستغرب، وتتساءل عن الذين كانوا في الساحات والميادين في عام 2011».

حكومة السراج تندد بمحاولة لتفويض وقف إطلاق النار

الاشتباكات تتصاعد في طرابلس... وأميركا تهدد بمعاينة المتورطين

العشوائية على منازل المواطنين في عدة مناطق سكنية، وقالت الوكالة إن هذا التصف أسفر عن أضرار مادية فقط. من جانبها، نددت وزارة الداخلية في حكومة السراج بمحاولة التفويض وقف إطلاق النار، وخرق الهدنة بإطلاق القذائف والصواريخ العنوائية على مدينة طرابلس، ما نتج عنه ترحيب المواطنين والحق أضرار مادية، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.

كما تحدثت الوزارة، في بيان لها، مساء أمس، عن سقوط عدد غير معلوم من القتلى والجرحى من المدنيين، قبل أن تدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه هذه الخروقات، وتحمل المسؤولية على الجهة التي ثبت اختراقها لوقف إطلاق النار. من جهة ثانية، تسبب سقوط قذائف عشوائية في محيط مطار معيتيقة الدولي بطرابلس في تعليق الرحلات الجوية لمدة يومين، حيث أعلنت إدارة المطار، في بيان مقتضب، أن «الملاحه الجوية بالمطار توقفت لمدة 48 ساعة مبدئياً، وتم نقل الرحلات لمطار مصراتة الدولي» على بعد 200 كيلومتر شرق طرابلس. وأكد مصدر أمني أن هذا القرار جاء بسبب سقوط قذائف صاروخية في محيط المطار، مشيراً إلى سقوط أربع قذائف صاروخية بشكل عشوائي في محيط المطار، وعند بوابة الشرقية له.

الدولي، وغسان سلامة رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا في شهر يوليو (تموز) الماضي، كما دعت جميع الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراء يفوض الإطار السياسي، الذي أسسته الوساطة بقيادة الأمم المتحدة، الذي يلتزم به المجتمع الدولي التزاماً تاماً، على حد تعبيرها.

في غضون ذلك، دخلت إيطاليا على خط الأوضاع في طرابلس من خلال اتصال هاتفى أجراه وزير خارجيتها إينزو ميرانديني مع محمد سبالة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق الليبي، تم خلاله الاطمئنان على تطورات الأوضاع في العاصمة طرابلس، بحسب مكتب سبالة. وبعد ساعات من إعلان حكومة السراج التوصل إلى هدنة، قالت مديرية أمن طرابلس إن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح جراء سقوط قذائف على فندق وسط طرابلس بالقرب من مقر حكومة السراج، التي تحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة. وأوضحت المديرية، في بيان لها، أن قذائف سقطت على فندق «الودان» بطرابلس في الساعة الخامسة والنصف صباحاً أمس بالتوقيت المحلي، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح، مشيرة إلى سقوط قذيفة أخرى قرب مقر رئاسة الحكومة، ما الحق خسائر مادية في منزل عيادة طبية. كما تحدثت في طرابلس، وناطق أخرى في ليبيا، بأنهم سوف يحاسبون على أفعالهم.

كما جددت الدول الأربعة ما سمته باتايديها القوي المستمر لخطوة عمل الأمم المتحدة، وفق ما أشار إليه رئيس مجلس الأمن الوطني. دون أن يوضح من هو الشخص أو الأشخاص، أو الجهة التي تتهم سعيد الذي عرف بالتعاون مع وسائل إعلام أنجلوساكسونية، منها «بي بي سي» وصحيفة «واشنطن بوست». كما عرف بمرافقة الصحافيين الأجانب، الذين يحضرون إلى الجزائر، خصوصاً في المواعيد الانتخابية. وأضاف المحامي موضحاً: «كانت للسيد شيتور اتصالات ولقاءات في المنظمات الديبلوماسية الأجنبية بالجزائر، وقد كان جهاز الأمن الجزائري على دراية بذلك ومن الغريب جداً أن يتهم بسبب أن كان يؤدي نشاطاً عادياً كأي صحافي مهتم بالأحداث والأخبار، ويتبادل وجهات النظر حولها مع ديبلوماسيين أجانب»، مشيراً إلى أن شيتور «كان ينتقد أوضاع البلاد في دراسته مع

وثائق مصنفة «من أسرار الدفاع» لديبلوماسيين نرويجيين، وقال إنه لا يعرف مضمون هذه الوثائق. أشار إلى أن ناشطاً ومدوناً جزائرياً يدعى تواتي مزروق يقضي حالياً عقوبة خمس سنوات سجناً بتهمة «التخابر مع جهة أجنبية»، وهي تهمة ترفضها جماعات حقوق الإنسان بحجة أنها «ملفقة»، وأن مزروق أقلق الحكومة بمواقفه المعارضة لسياساتها.

وتابع شقيق المتهم موضحاً: «لو كان سعيد متورطاً فعلاً في قضية تجسس لما عاد إلى الجزائر، وهو يعلم أن الشرطة ستكون بانتظاره لاعتقاله»، في إشارة إلى توقيفه لحظة عودته من رحلة إلى إسبانيا في الخامس من يونيو (حزيران) 2017.

سياسيون يرون أن تأخيرها «انقلاب ناعم على خيارات المواطنين في التداول السلمي على السلطة»

من المستفيد من تأجيل انتخابات 2019 في تونس؟



جانب من عملية فرز الأصوات خلال الانتخابات البلدية الأخيرة التي شهدتها تونس في مايو الماضي (غيتي)

ويرى مراقبون للشأن السياسي التونسي أن المعركة الحالية بين يوسف الشاهد ورئيس الحكومة، وحافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لحزب النداء، الذي يطالب بتغيير شامل للحكومة، بما في ذلك رئيسها، تدور بالأساس حول الانتخابات الرئاسية لسنة 2019، وليس النزاع على رئاسة الحكومة، ويرجع هؤلاء إلى أن يكون الشاهد هو المنافس الرئيسي لنجل الرئيس حول الرئاسة، وهو ما فتح موجبات معركة بين الطرفين.

وكانت إحدى المحلات الفرنسية قد تحدثت خلال شهر مارس (آذار) 2019 بشقيها الرئاسي والبرلماني، وسعي رئاسة الجمهورية إلى تمرير مخطط للتعمير للرئيس لمدة سنتين، أي إلى حدود سنة 2021، وبالتالي تأجيل انتخابات 2019، مع الترويج لعدم توفر الظروف الملائمة لإجرائها في موعدها. في السياق نفسه، أشارت تقارير داخلية وخارجية إلى وجود محاولات جديدة لتزوير نجل

ما أكده الصحفي بن فرج، القيادي في حركة مشروع تونس، متفقاً في ذلك مع غازي الشواشي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي، الذي اعتبر الدعوات المتكررة لتأجيل انتخابات 2019 بمثابة انقلاب ناعم على خيارات التونسيين في التداول السلمي على السلطة، حسب تعبيره. في السياق ذاته، دعا عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري، ونوفمبر (نوفمبر الثاني) المقبل؟ وما مدى ارتباط عودة الحديث عن التعمير للرئيس الحالي الباجي قائد السبسي بمحاولة ربح الوقت حتى يحقق نجله بعض النضج السياسي المطلوب، وتوفير الأرضية الملائمة للتزوير السياسي؟ ولماذا يتم التلويح بتأجيل الانتخابات كلما تعرضت النقاشات للزامة السياسية والاجتماعية التي تعرفها تونس؟ والأهم من ذلك كله، هل هناك علاقة مباشرة بين هذه الدعوات والصراع على كرسي رئاسة تونس بعد 2019؟

وقد لجنة الشراكة بالكونغرس شدد على ضرورة إجراء انتخابات 2019 في موعدها، وعلى الإسراع بانتخاب رئيس جديد للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، علاوة على «إرساء» للانتخابات، لكن باطنه حسب بعض المراقبين هو البحث عن فرصة أمثل للتزوير السياسي، وهذا بالضبط في تونس».

ديبلوماسيين أجانب، وهذا امر عادي، وليس من حق السلطات أن تتخذها لبراً لتهمة خطيرة كالتي وجهتها معها. وبحسب المحامي المتخصص في «جرائم الصحافة»، فإن الإدعاء يلاحق شيتور وفق المادة 65 من قانون العقوبات، التي تتحدث عن «جمع معلومات أو أشياء، أو وثائق أو تصميغات بغرض تسليمها إلى دولة أجنبية، الذي يؤدي جمعها واستغلالها إلى الأضرار بمصالح الدفاع الوطني والاقتصاد الوطني». كذلك هذه العقوبة السجن مدى الحياة، ضد من تثبت ضده هذه الوقائع.

اللائق في قضية شيتور أنه لا وجود لجهة شاكية في الملف، حسب المحامي. وفي هذه الحالة يرجح بان جهة ما أوعزت للنيابة فحركات الدعوى العمومية ضده.

فخلال الأيام الأخيرة، دعا حافظ قائد السبسي، حركة النهضة، إلى إعلاء مبدأ التوافق السياسي في إدارة الحكم، وهو ما يعني التوافق في حقيقة الأمر بين حركتي النداء والنهضة حول مصير الشاهد. كما تحدثت مصادر سياسية عن إمكانية وجود «طبخة سياسية» بين الشبحين الباجي قائد السبسي وراشد الغنوشي، يتم بمقتضاها التنازل للمتحاربين بين الطرفين: أي أن «النهضة» تدعم خيار التعمير للرئيس الحالي إلى حدود سنة 2021، وفي ذلك ربح للوقت لفائدة نجل الرئيس، ومن ثم تقليص شعبية الشاهد أكثر من خلال التأكيد على النضج في حل الملفات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. أما حزب النداء فإنه سيتخلى عن مقترح المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، اعتباراً لحكم المشكلات التي وجدت قيادات النهضة نفسها فيها نتيجة عدم وضوح مواقفها، ومصعوبة توحيد أرائها حول هذا المقترح، وبدعم المشاركة السياسية لحركة النهضة في حكم تونس.

أما على المستوى الدستوري، وإن كانت دعوات التأجيل للانتخابات تجد لها مرجعاً قانونياً، فإن سلسليل القليبي، استناداً للقانون الدستوري، تؤكد أن إمكانية تأجيل انتخابات 2019 لا يمكن أن تتم إلا بسبب وجود «خطر داهم» من المعارضة.

في كتاب «ممارسة السلطة» يحلم بالخوض مجدداً في غمار السياسة ويوجه سهامه إلى ماكرون فرنسوا هولاند يفوض في خفايا خمس سنوات من عهده



الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند خلال حضوره مباريات كرة قدم في مارسييليا (أ.ف.ب)

جميع جلسات المفاوضات ولم اسمع عبارة كهذه». وكانت «حرب أوكرانيا» التي لم تنته بعد، قد اندلعت في عام 2014، وأوقعت ما لا يقل عن 10 آلاف قتيل. وتنتجتها الرئيسية كانت خروج شبيه جزيرة القرم من أوكرانيا وضمتها إلى روسيا، و«انفصال» شرقها الذي تقطنه أكثرية من أصول روسية عملياً عن كييف. في مقدمة 18 فصلاً قصيراً من 407 صفحات بروي هولاند تجربة خمس سنوات في قصر الإليزيه، يبدأها من لحظة لقائه ماكرون في المكتب الرئيسي لتسليمه مقاليد السلطة وإطلاعه على أسرار الدولة. ويروي هولاند أنه تناول معه أوضاع فرنسا والعالم، وأن ماكرون أراد «الاستفاضة» في الاستعلام عن ترمب وبوتين وغيرهما... إلا أنه وضع حداً للاجتماع المغلق منعاً لأي تاويلات عن صعوبات أو مطالب. وفي توصيفه، قال هولاند إن التحدي الحقيقي لفرنسا في 2017 هو «التحدي الدولي» وعناوينه المتمثلة بالإرهاب، وصعوبة التنبؤ بما يريد، وترمب «المستفز في عباراته»، إضافة إلى «البريكست»، وعزم بوتين على الاستفادة من ضعف الغرب. ووفق هولاند، فإن المعطى الجيوبوليتيكي السابق أخذ يعاني من «نجاحات الشعبوية في الشرق كما في الغرب بحيث إن العالم أصبح أكثر خطورة وأقل استقراراً وانقساماً من أي وقت مضى».

يخصص الرئيس السابق مقاطع طويلة للحرب في سوريا ويروي بالتفصيل ما حصل في صيف عام 2013 عندما اتفق مع أوباما ورئيس الوزراء البريطاني كاميرون على «معاينة» النظام السوري لاستخدامه السلاح الكيماوي في الغولتين الشرقية والغربية وكيف تراجع كامرون أولاً بعد فشله بالحصول على ضوء أخضر من مجلس العموم للمشاركة في ضربة عسكرية لثانية (مع فرنسا والولايات المتحدة) وكيف لحق به أوباما الذي تردد كثيراً ثم قرر استشارة الكونغرس ليتخلى الغرب عن معاقبته. واشتغل أحد أثاراً (كارثياً) على الحرب في سوريا، إذ إن روسيا استفادت منه للانخراط تماماً في اللعبة. ويعكس عودته، أبقى الأسد على جزء من ترسانته الكيماوية التي استخدمها لاحقاً ضد شعبه. ويؤكد الرئيس السابق أن «مدخلاً (غربياً) لو حصل كان سيغير مسار الحرب» في سوريا ليضفي أن فرنسا «كانت جاهزة» لكن تراجع حليفها منعها من الاستمرار في خطتها لأنها «لم تكن قادرة على التدخل وحدها ومن غير قرار من مجلس الأمن».

حدة النقاش بين بوروشينكو وبوتين وأن الأخير غضب فجة وهدد بوروشينكو بالإجهاد على قوات بلاده، ما يعني عملياً أنه اعترف بوجود قوات روسية في شرق أوكرانيا، وهو ما كانت موسكو تتفيه قطعياً.

وجاء الرد على لسان الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف يوم الجمعة الماضي، حيث نفى أن يكون بوتين قد تلمظ بهذا التهديد. وقال بيسكوف: «لقد حضرت عملياً

ولا يتردد في رسم صور لكبار القادة الذين قبض له أن يتعامل معهم خلال سنواته الخمس أمثال الرئيس الأميركي باراك أوباما، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل... وآخرين. ومع ذبوع الكتاب ومضامينه بدأت ردود الفعل عليه تظهر شيئاً فشيئاً، وأول الغيث جاء من روسيا وتحديداً من الكرملين.

بيتر بوروشينكو ب«القضاء» على القوات الأوكرانية، وذلك في جلسة محادثات بحضور هولاند وميركل في مينسك، عاصمة بيلاروسيا، في شهر فبراير (شباط) من عام 2015. وجاء في مقطع من الكتاب أنه «أكثر من مرة، ارتفعت

عليه أحد ليصل يوماً ما إلى قصر الإليزيه مع وجود «أفيال» أي بارونات الحزب الاشتراكي. لكن عهده عرف الفضائح والمحسوبيات والتخلي عن العود الانتخابية والتراجع أمام أرباب العمل وارتفاع الضرائب على الطبقة الوسطى، الإرهاب الذي لم تعرف فرنسا مثله في زمن السلم.

ورغم ذلك كله، فإن هولاند عازم على العودة السياسية وطريقه إلى ذلك، حتى الآن، كتابه الصادر أخيراً تحت عنوان «أمثولات (ممارسة) السلطة».

ويكتب هولاند ليس «مذكرات» بالمعنى الكلاسيكي للكلمة الذي يدل على نهاية مسار، وهو ليس حال الرئيس السابق. ومنذ نزوله إلى المكتبات عرف الكتاب نجاحاً لافتاً وبدأت ترجمته إلى لغات أجنبية. لكن الأهم من ذلك أن هولاند يسخر الترويج لكتابه في باريس والمدن الكبرى ليعيد رسم صورته بصورة عهده من جديد، ويصبح ما يعتبر أنه «ظلم» وقع به وبعده وليطرح رؤيته للوضع في فرنسا ولا يتردد في توجيه سهامه لخليفته في قصر الإليزيه إيمانويل ماكرون. ولا يكتفي هولاند في كتابه بالداخل الفرنسي بل يجول على النزاعات الدولية التي كان له فيها ضلع مثل الحرب في سوريا والحرب على الإرهاب والحرب في أوكرانيا،

باريس، ميشال أبو نجم

بعد أقل من عام على خروجه من قصر الإليزيه، عاد الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند إلى وسط الساحة السياسية ليسمع صوته وليتحدث عن تجربته في حكم البلاد لخمس سنوات (2012 - 2017)، خصوصاً ليدافع عن «إنجازاته». وليست مهمة هولاند بالسهلة؛ فالرجل عجز عن الترشح لولاية ثانية بسبب ضعفه السياسي، وبسبب تألق نجم مستشاره ثم وزير مالىته إيمانويل ماكرون، و«استعجال» آخر رئيس حكومته مانويل فالس ليفرض نفسه مرشحاً بديلاً عنه.

والأسوأ من ذلك كله أن قاعدته الشعبية ممثلة بالحزب الاشتراكي تقلصت كثيراً بفعل سياساته الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي جعل منه أول رئيس للجمهورية الخامسة توعد بوجهه أبواب السعي للحصول على ولاية ثانية، بعكس ما فعل من سبقه أمثال نيكولا ساركوزي وجاك شيراك وفرنسوا ميتران وفاليري جيسكار ديستان. يقول مثل فرنسي: «رجل السياسة لا يموت (سياسياً) إلا بعد أن يُدفن»، بمعنى أنه يكون قادراً على النهوض مهما كانت عذرائه والاصابع التي تتعرض طريقه. وهذا المثل ينطبق تماماً على فرنسوا هولاند الرئيس الاشتراكي الذي لم يكن براهن

الكرملين يصف اغتيال الانفصالي الموالي لموسكو بالعمل «الاستفزازي»

كيف تربط اغتيال زاخارتشنكو بخلافات داخل معسكر المتمردين

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن اغتيال زاخارتشنكو يخرج اتفاقية مينسك عن مسارها، واستبعد عقد أي لقاء مع فرنسا والمانيا وأوكرانيا المناقشة الأزمنة بصيغة نورماندي. وقال لافروف إن «هذا وضع خطير ينبغي تحليله»، على ما نقلت وكالات أنباء روسية عنه. فيما قالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في تصريحات تلفزيونية، الجمعة، إن «ما حصل اليوم يضع إشارة استفهام كبيرة على العملية برمتها». وسارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إلى إرسال التعازي، إذ وصف زاخارتشنكو بأنه «قائد حقيقي للشعب ورجل شجاع وحازم».



مصفحة تجوب شوارع وسط مدينة دونيتسك في شرق أوكرانيا بعد عملية الاغتيال (أ.ف.ب)

وفي شرق أوكرانيا، اتهم القيادي الانفصالي إيوارد باسورين، كييف، بأنها تخطط لشن هجوم في منتصف سبتمبر (أيلول)، مضففاً أن قواته وضعت على أهبة الاستعداد. لكن كييف نفت وجود هكذا خطط. وأعلنت السلطات الانفصالية في

بلونتيتسكي الذي توفي في نهاية عام 2017.

وقتل زاخارتشنكو (42 عاماً) بتفجير وقع في مقهى بمدينة دونيتسك الخاضعة لسيطرة المتمردين الجمعة، ليصبح بذلك الضحية الأبرز للنزاع من الطرف المدعوم من موسكو. وأسفر الانفجار أيضاً عن مقتل حارسة الشخصي وأصابة وزير الدخل والضرائب الكسندر تيمويفيف وإصابة 12 شخصاً بجروح، وفق ما أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي للمنطقة.

وقال مستشار جمهورية دونيتسك، الكسندر كازاكوف، أمس السبت، إن القوات الخاصة الأوكرانية دبرت عملية الاغتيال، مؤكداً أن الموقفين بهذه القضية اعترفوا بذلك، ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، اليوم السبت، عن مستشار الجمهورية قوله «نعلم بالفعل من بقاء وراء الحادث، إنها القوات الخاصة الأوكرانية. اعتقد أننا سنتمكن قريباً من إعلان اسم قائد المجموعة (التي تقف وراء

ربطت أوكرانيا عملية اغتيال القائد الانفصالي الموالي لموسكو، الكسندر زاخارتشنكو، رئيس «جمهورية دونيتسك الشعبية»، المعلنة من طرف واحد، بخلافات داخلية في معسكر المتمردين، وكذلك لرغبة روسيا في بسط نفوذها في المنطقة. لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف وصف السبت، عملية اغتيال زاخارتشنكو بأنه عمل «استفزازي» يقوض عملية السلام التي يرعاها الغرب، والمتوقفة منذ فترة طويلة، ويقاقم التوتر، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتسعى ألمانيا وفرنسا لإحياء عملية السلام المتوقفة حالياً من أجل إنهاء النزاع الذي أودى بحياة 10 آلاف شخص منذ اندلعه في أبريل (نيسان) 2014.

وكان قد وقع زاخارتشنكو على اتفاق السلام بالمشاركة مع رئيس جمهورية لونغانك الشعبية إيغور بولوتيتسكي الذي توفي في نهاية عام 2017. وقاتل زاخارتشنكو (42 عاماً) بتفجير وقع في مقهى بمدينة دونيتسك الخاضعة لسيطرة المتمردين الجمعة، ليصبح بذلك الضحية الأبرز للنزاع من الطرف المدعوم من موسكو. وأسفر الانفجار أيضاً عن مقتل حارسة الشخصي وأصابة وزير الدخل والضرائب الكسندر تيمويفيف وإصابة 12 شخصاً بجروح، وفق ما أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي للمنطقة. وقال مستشار جمهورية دونيتسك، الكسندر كازاكوف، أمس السبت، إن القوات الخاصة الأوكرانية دبرت عملية الاغتيال، مؤكداً أن الموقفين بهذه القضية اعترفوا بذلك، ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، اليوم السبت، عن مستشار الجمهورية قوله «نعلم بالفعل من بقاء وراء الحادث، إنها القوات الخاصة الأوكرانية. اعتقد أننا سنتمكن قريباً من إعلان اسم قائد المجموعة (التي تقف وراء

حزبه يستأنف... مع معركة سياسية بين وسم «لولا في صناديق الاقتراع»، ووسم «لولا غير مؤهل للترشح»

محكمة برازيلية تبطل ترشح دا سيلفا للانتخابات الرئاسية

ويعمل لولا ماسح أحمية قبل أن يصبح واحداً من السياسيين الأكثر شعبية في تاريخ البرازيل. وينسب إليه الفضل جزئياً في انتشال عشرات الملايين من الناس من براثن الفقر من خلال البرامج الاجتماعية الممولة بالموال النفط. خلال رئاسته. وفي حال عدم تمكن لولا من الترشح سيتعين على حزب العمال ترشيح رئيس بلدية ساو باولو السابق فرناندو حداد الذي كان مرشحاً كائناً للرئيس. ولكن حداد لا يحظى بتأييد شعبي. ونصح مقر المحكمة الانتخابية حزب العمال باختيار مرشحه للرئاسة خلال عشرة أيام. ودعا الحزب عبر «تويت» كل أنصار ومؤيدي دا سيلفا إلى إعلان دعم ترشحه عبر موقع التواصل الاجتماعي من خلال وسم «لولا» في صناديق الاقتراع» الذي انتشر على نطاق واسع. ولكن هذه الحملة سرعان ما تحولت في بلد منقسم سياسياً إلى حرب تغريدات بين مؤيدي ومعارضى دا سيلفا مع ظهور وسم «لولا غير مؤهل للترشح» الذي انتشر كذلك ولكن في المرتبة الثانية على «تويت».



لولا يلقي خطاباً أمام أنصاره (أ.ب.أ)

على أساس قانون يمنع كل من تمت إدانته في الاستئناف من الترشح للانتخابات. وهي نتيجة كانت متوقعة ولكن تصويت القاضي إدسون فاشين الذي عارض أبطال الترشح، خلق من جديد حالة من الترقب وإن مؤقتاً.

ويعتقد أن لولا يتقدم بفارق كبير عن سائر المرشحين الآخرين لانتخابات الرئاسة. ويأتي في المرتبة الثانية بعد لولا في ترتيب المرشحين، وفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجريت في الأونة الأخيرة، وهو شخصية عاتق على الديكتاتورية العسكرية بين عامي 1964 و1985. ويوصف بولسونارو بأنه «ترمب البرازيل».

ويبين آخر استطلاع أجراه معهد داتافولها أن دا سيلفا يحظى بنسبة 39 في المائة من نوايا التصويت في الدورة الأولى، مقدماً بعشرين نقطة على جاير بولسونارو. ويتمتع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا بعلاقات قوية وطويلة المدى مع حزب العمال اليساري في البرازيل، الذي ينتمي إليه دا سيلفا. وقبل زيارة شولتز قام رئيسان سابقان لأوروغواي، خوسيه موجيكا، وكولومبيا، إرنستو سامبر، بزيارة دا سيلفا في سجنه. وقال شولتز، الذي كان مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب مستشار ألمانيا في عام 2017 «أقوم بهذه الرحلة باسم الحزب الاشتراكي

البرازيلية، «الشرق الأوسط» قضت أكبر محكمة انتخابية في البرازيل بأن الرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا لا يمكنه خوض الانتخابات الرئاسية هذا العام بسبب إدانته بالفساد. ويزيل الحكم بعض الشكوك التي تحوم حول الانتخابات البرازيلية الأكثر غموضاً منذ عقود رغم أن محامين عنه قالوا إنهم سيستأنفون أي قرار ضده أمام المحكمة العليا. واتخذ قرار المحكمة في وقت متأخر الجمعة قبل أن يبدأ السبت بث إعلانات الحملة الانتخابية على شاشات التلفزيون.

وكان حزب العمال اليساري قد سجل دا سيلفا كمرشح رئيسي الشهر الماضي. وقدمت المدعية العامة راكيل دودج وعدد آخر من المدعين اليمينيين شكوى ضد ترشيحه. وبعد ثماني ساعات من المداولات، حسم القضاة بغالبية 6 ضد 1 المسألة وأبطلوا ترشيح الرئيس الأسبق (من 2003 إلى 2010) البالغ من العمر 72 عاماً ويقضي عقوبة بالسجن منذ أبريل (نيسان). وبعد أشهر من التكهانات، اتضحت الأمور قليلاً في أكبر بلدان أميركا اللاتينية في انتخابات لا تزال نتائجها غير محسومة، وإن كان لا يزال مثيراً للجدل في قرار القضاة إذ شدد حزب العمال بزعامة دي سيلفا في بيان عنه أنه سيلجا إلى «كل

برازيلية، «الشرق الأوسط»

كحزب العمال اليساري قد سجل دا سيلفا كمرشح رئيسي الشهر الماضي. وقدمت المدعية العامة راكيل دودج وعدد آخر من المدعين اليمينيين شكوى ضد ترشيحه. وبعد ثماني ساعات من المداولات، حسم القضاة بغالبية 6 ضد 1 المسألة وأبطلوا ترشيح الرئيس الأسبق (من 2003 إلى 2010) البالغ من العمر 72 عاماً ويقضي عقوبة بالسجن منذ أبريل (نيسان). وبعد أشهر من التكهانات، اتضحت الأمور قليلاً في أكبر بلدان أميركا اللاتينية في انتخابات لا تزال نتائجها غير محسومة، وإن كان لا يزال مثيراً للجدل في قرار القضاة إذ شدد حزب العمال بزعامة دي سيلفا في بيان عنه أنه سيلجا إلى «كل

ويعتقد أن لولا يتقدم بفارق كبير عن سائر المرشحين الآخرين لانتخابات الرئاسة. ويأتي في المرتبة الثانية بعد لولا في ترتيب المرشحين، وفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجريت في الأونة الأخيرة، وهو شخصية عاتق على الديكتاتورية العسكرية بين عامي 1964 و1985. ويوصف بولسونارو بأنه «ترمب البرازيل».

ويبين آخر استطلاع أجراه معهد داتافولها أن دا سيلفا يحظى بنسبة 39 في المائة من نوايا التصويت في الدورة الأولى، مقدماً بعشرين نقطة على جاير بولسونارو. ويتمتع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا بعلاقات قوية وطويلة المدى مع حزب العمال اليساري في البرازيل، الذي ينتمي إليه دا سيلفا. وقبل زيارة شولتز قام رئيسان سابقان لأوروغواي، خوسيه موجيكا، وكولومبيا، إرنستو سامبر، بزيارة دا سيلفا في سجنه. وقال شولتز، الذي كان مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب مستشار ألمانيا في عام 2017 «أقوم بهذه الرحلة باسم الحزب الاشتراكي

أخبار



أي دور للأمم المتحدة في اليمن؟

منذ بدء عاصفة الحزم في اليمن وقيام التحالف العربي بمواجهة الحوثيين المتحالفين مع إيران، وتقلبه وسائل الإعلام بشكل يومي من قلب اليمن فضلاً عن أنه سيكتشف جهلاً مبرحاً بصراعات المنطقة أو تجاهلاً مقصوداً لها، فمجرد اعتقاد أن ميليشيا الحوثي هي جماعة يمنية وطنية هو وهم كبير وتضليل أكبر للرأي العام الدولي وهي بنفس ساذجة وقصور من يعتقد أن «حزب الله» اللبناني الإرهابي لبناني وطني فحسب ولا علاقة له بمشاريع إيران التوسعية.

المنطق الذي بنى عليه التقرير يتجاهل فوايت أساسية في فهم الصراعات الدولية ولو أن كل جماعة إرهابية سيطرت على عاصمة أصبح لها الحق في اعتبارها كياناً دولياً معترفاً به لانقلاب العالم الذي نعرفه رأساً على عقب، فهل لو سيطر تنظيم «داعش» على دمشق سيتعامل مع الأمم المتحدة على أنه كيان شرعي؟ وهل لو سيطر تنظيم «القاعدة» على بغداد سيصبح كياناً شرعياً؟

حاول التقرير التغطية على التحيز الظاهر فيه بلغة الجمع التي يراد بها التزيين بمظهر الحياد «الجميع مذنبون» أو نحوها من الألفاظ والمصطلحات، وهذا جواز ما بعده جواز، فالتحالف العربي دخل المعركة في اليمن لمواجهة المشروع

الإيراني الطائفي الإرهابي ذي السياسة التوسعية وبسط النفوذ المناقبة لمبادئ الأمم المتحدة، وهو المشروع الذي ينتهك سيادة الدول ويتدخل في شؤونها الداخلية عبر الميليشيات والتنظيمات الإرهابية وينشر الخراب والدمار حيثما استطاع، فنزع هذا البعد والتغاضي عنه يحكم على التقرير بالانحياز والميل لكفة دون أخرى. كلما تعززت انتصارات التحالف العربي في اليمن وكلما اقتربت من إنهاء النزاع وإنقاذ

اليمن وعودة الحكومة والدولة اليمنية لبسط نفوذها على كامل ترابها الوطني، سعت شخصيات سبتعامل مع الأمم المتحدة على أنه كيان شرعي، ويجب أن يوضع نهج ثابت للأسف، يجب أن يوضع تحت المجهر وأن يتم البحث عن أسبابه ودوافعه.

الحرب في اليمن لم تكن خیاراً سعودياً أو إماراتياً أو عربياً بل كانت حرب ضرورة دفع إليها سعي إيران وحلفائها في المنطقة من قطر إلى تركيا لبسط النفوذ

على اليمن ومحاصرة دول الخليج والدول العربية بالسيطرة على اليمن بقوة الميليشيات وإرهابها، ولولا هذه الحرب العادلة والمهمة والاستراتيجية لكانت الأحوال اليوم في اليمن وفي الخليج أسوأ عشرات المرات مما هو حاصل في الوقت الحالي، ولكانت محاصرة من الشمال والجنوب بميليشيات وجماعات إرهابية وتخريب وتدمير منهج، نقضي فيه دول المنطقة عقوداً لحماية نفسها من الشور.

ما هو أكبر من معركة أدلب وأبعد منها

وتوافق أهالي القرية على بيته ل طرح سؤالهم المعتاد. هذه المرة صعبهم إميل بقوله: «نعم... نعم... نعم...» ولكن قبل أن يسأله عما قاله، تابع السائق: «القد سألني: يا إميل، بريك قل لي: متى سنتتهي هذه الحرب؟»

خلاصة القول إن نهايات الحروب في علم الغيب، وكم من حرب طالت وتشعبت معطياتها حرب تقاطعت فيها مصالح عديدة، واختلقت طبيعة تحالفات المتحالفين، واختلف ميزان القوى بين الكبار الذين كانوا يذوقونها أو يدعمن أطرافها. والأوضاع أن معظم الأحداث التي شهدتها منطقة المشرق العربي منذ ولادة الكيانات الحالية عام 1920، وبتكرين أكثر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 - عندما استقل معظمها عن الانتداب الأجنبية - تركت ديولها ومستببات حروبها حتى يومنا هذا.

في منطقة «الهلال الخصيب»، تحديداً، التي باتت لقمة سائغة وحلقة نزع بين ثلاث قوى إقليمية، تقف خلفها قوتان عالميتان، صاحب الأرض الذي يفترض به أن يكون صاحب القرار. نعم، شعوب المنطقة هم هذا «الغائب»، ولا أقول

«المغيّب»، لأن بعضها ارتضى أن يخدم مشاريع الآخرين... ويغلب مصالحهم على مصالحه. في هذه الساعات الحرجة من عمر المنطقة، ثمة «حروب» سياسية وميدانية وديموقراطية تخاض في أقطار المشرق العربي، كلها لها ورأسها القديمة التي يجري استنهاضها عند الحاجة، إما من أجل التحشيد العاطفي والميداني، أو إضافة «شرعية» وهمية لاستحضار العداوات

والإحقاد وإراقة الدماء وتغيير الخرائط وتهجير الناس. عام 1920 شهد رسم حدود العراق وسوريا و«لبنان الكبير»، أي لبنان بحدوده الحالية، وداخل هذه الكيانات حاولت الطبقات السياسية العمل باتجاهين: تعزيز مواقعها في السلطة، وبناء «ثقافة» سياسية، تخدم المواقع السلطوية التي تتأسسها. كما نعرف، كانت البداية مع الإقطاع السياسي والعشائري الذي برز منذ عام 1920. وظلت شخصيات الإقطاع السياسي والعشائري تتصدر المشهد

البنية التحتية فيه واستحضاراً لهدف إعادة إعمارها، وقد صرح بذلك أكثر من مرة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. مشكلة مثل هذه التقارير التابعة لمؤسسات دولية أنها تمنح الشرعية لمؤسسات أخرى حقوقية وإعلامية ومدنية لإطلاق حملات تشويه متعددة ومدفوعة الثمن، خاصة مع استحضار أن دولة مثل قطر تعتقد أنها بالأموال فقط قادرة على شراء ذمم الجميع، وثمة من يقول إنها نجحت في شراء عدد من هذه المؤسسات لحقوقها الإعلامية والمدنية في الدول الغربية، وأصبحت العلاقات بين الطرفين واضحة ومشهورة، وهو ما أدى إلى فقدان هذه المؤسسات ككثيراً من مصداقيتها ورسالتها، وهي الطريقة القطرية المفضلة؛ دفع الرشى من كأس العالم إلى دعم إيران والحوثي والتجهج على دول المقاطعة العربية.

جاء في بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن ما نصه: «وقع التقرير في كثير من الملاحظات المنهجية والتي توصيفه لوقائع النزاع، والتي استمتم بعدم الموضوعية، خاصة عند تناول أطراف النزاع في اليمن ومحاولاته تحميل المسؤولية الكاملة لدول التحالف بشأن النزاع في اليمن

إياد أبو شقرا

على حساب بريطانيا وفرنسا، وبروز الاتحاد السوفياتي «قطباً منافساً» ووارثاً التراث القومي - الأرثوذكسي «المسكوي» في المشرق، وهو ما تاكد لاحقاً في الحرب العالمية الثانية عام 1956. وهكذا بحلول مطلع الستينات من القرن الماضي دخلت المنطقة كلها، بل العالم أجمع، مرحلة «الثلاثية القطبية» بين واشنطن وموسكو. بين الرأسمالية وخمسها في أوروبا والولايات المتحدة على «العولمة»، وأحياناً حتى على «العلمانية».

اليوم، من المفيد تذكر هذه الخلفية عندما ننظر إلى تعثر التجريبتين «الديمقراطيتين» في العراق ولبنان اللذين يعيشان عملياً تحت سطوة «ملاي» إيران العسكرية والأمنية، وإلى «معركة تصفية» الثورة السورية، التي تقودها روسيا. من المفيد تذكرها عندما ننظر إلى الصمت الأميركي على ما تفعله القيادة الليكودية في إسرائيل، وإلى مسلسل «التامر» على الشعب السوري، وإلى إشكالية علاقات واشنطن مع كل من السلطتين الحاليتين «الإسلاميتين» في طهران وأنقرة، وإلى هشاشة كيانات «عربية» توهمنا طويلاً أنها كانت «مستقلة» و«متجانسة» تتوافر لدى شعوبها رغبة حقيقية في التعايش.

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام محمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند
alrashed@asharqalawsat.com

الصديق الذي فقدناه وفقد صوته

صدمتنا وفاة سعد السيلوي، صديق قديم ترك لنا ولحميه الكثير من الصور، والقصص، والعبر، والعواطف، ملاً حياتنا لسنين باحبة والمرح كان نموذجاً للإعلامي الذي لا ينأ، حتى في أهلك أيامه وأصعبها. عندما داهم سرطان الخبيث حجرتة أخذ أعلى ما عنده، قدرته على النطق، راسمها كصحافي تلفزيوني ومراسل ميداني ومحدث دائم. مع هذا لم يسكت رغم كل العواقب. عندما دخلت عليه في غرفته في المستشفى، قبل نحو ست سنوات، كان قد أفاق للتقن العملية، واكتشف أنه لا يستطيع النطق، أخذ ورقة وقلما وباشر يحدثنا عن كل شيء إلا عن نفسه وعن مرضه، يكتب كلاماً كثيراً، كأنه يتحدث وكأنه لم يفقد صوته. عدناه في المستشفى، كأي صديق نريد أن نشد من عضده في ذلك اليوم المفجع، كنا قلقين لأننا لم نعرف كيف سنخاطبه. أبو سري هو من خفف عنا ورفع معنوياتنا، وجعل يوم مرضه يوماً سعيداً مرحاً، ضحكنا من أولئك الذين ذهبوا للحرق فور سقوط نظام الجاسين ويطالع في وجوههم ويضحك أيضاً. هذه شخصية غير عادية في أعظم محنة مرت به.

هذا الرجل المدهش عاش بعدها بحجره متقوية، ولا صوت له إلا أن يضغط على جهاز معلق في حجرتة، مع هذه الصعوبات لم يصمت أبداً. كان يعبر عن الجميع، واستمر رغم المشقة والالام والدم دبير الأحاديث بإصبعه على حلقة ليخرج منه صوتاً مبحوحاً. وجزب طبيبه أن يقنعه أن يستخدم جهازاً مساعداً يتحدث آلياً لكنه رفضه وخياراً أن يتحدث من حجرتة المتقوية، وهكذا عاش حياته الجديدة الصعبة، ولم أره يوماً واحداً ساكتاً أو شاكياً.

تحدية للمرض ليست ميزته، بل هو من الإعلاميين المنابرين، مجده من صنع يده، ومجد آخرين أيضاً شارك في صنعه. سعد السيلوي نموذج للصحافي النادر حقاً، لم يكن يكفي بالعمل في محيط مدينته، من أوائل الذين ذهبوا للحرق فور سقوط نظام صدام رغم المخاطر، وإلى القدس وغزة، ومر على العواصم والقمم المتعددة، ورافق مولكاً وروساء، وغطى المظاهرات، وتحمل الملاحقات، وجرَّ إلى المحاكم في قضايا كبرى، وتولى قيادة الفرق الإعلامية، وفتح الباب للمبتدئين ليعملوا معه. لا نجد شخصاً مثله في الإعلام وصديقاً أفضل منه، وقلما نجد قلباً كقلبه الكبير وابتسامته العريضة الدائمة.

لا يمكن لنا أن ننسى أبو سري، لأنه كان جزءاً من أسعد أيامنا، وجزءاً من عملنا ومن نجاحنا.

إنه لمن المؤسف أن من في الخامسة والخمسين، هكذا ينقضي عمره ويختفي من حياتنا وحيوة أهله، لكنها الإرادة الإلهية.

تعازيننا لزوجته، وراي التي فقدت في أسبوع، أعلى اثنين في حياتها أيها زوجها، ولابنه سري وبنيتي ركين وروزانا.

السعودية جاهزة



حسين شبكشي

تابع السعوديون بفرح وابتهاج خبر تعيين ثلاث سيدات في مناصب قيادية رئيسية في بلديات مختلفة في مدينة جدة، وهي خطوة رمزية ومهمة تأتي تبعاً لتصحيح مفاهيم وأوضاع غير سوية بالنسبة للمرأة.

سلسلة باتت معروفة من القرارات المهمة في حق المرأة السعودية: من تعيينات في مجلس الشورى إلى وصولها لمنصب نائب الوزير، إلى السماح لها بقيادة السيارة، إلى تعيينات في مناصب قيادية مختلفة. كانت هناك قديماً مقولة في السعودية يروج لها بخصوص عدم السماح للمرأة بقيادة السيارة، وذلك بالقول إن هذا الموضوع شأن «اجتماعي»، عندما يوافق المجتمع على هذا الموضوع سيتم السماح به. واقع الأمر مغاير لذلك والأدق أن الإرادة السياسية هي الأقوى والأكثر فاعلية في هذه النوعية من القرارات. فلو نظرنا أن «يوافق» المجتمع لما كان لدينا اليوم تعليم للبنات ولا تلفزيون ولا إذاعة ولا ابتعاث خارجي للدراسة، لأن جميع هذه المواضيع وغيرها كان «معتزاً عليها اجتماعياً»، ولكن القرار السياسي راعى المصلحة العامة.

واليوم يوجد قرار سياسي واضح وصريح الاتجاه في السعودية، يعتمد على إطلاق التام مع حقبة الجهل والتطرف والتشدد والتقطع والعنصرية والتمييز، وفتح المجالات العادلة والسوية لجميع أفراد المجتمع، وأن تكون السعودية جزءاً فاعلاً ومؤثراً وأكلاماً من المجتمع الدولي بدل ما أن تكون عالة عليه.

ومع وضوح القرار السياسي هناك قبول اجتماعي عريض لهذا التوجه، وخصوصاً أنه يخاطب أكثر من سبعين في المائة من القاعدة السكانية السعودية، التي تمثل جيل الشباب عماد المستقبل، هذا الجيل يعني تماماً أهمية هذا التوجه الجديد لأنه سيسكن ولا بد صنوق الخصوصية الأسود الذي كانت تواد فيه الأحلام والأمان والطموح والأمال، وذلك بلا منق ولا أسباب مفتحة أبداً. واليوم على ما يبدو واضحاً لكل عادل وموضوعي ومنصف متابع للشأن السعودي، أن هناك حالة قبول واستعداداً وجاهزية كبيرة لقبول قرار تعيين وزيرة سعودية في إحدى الوزارات وكذلك تعيين سفير في إحدى السفارات حتى يتم استكمال الخطوات بشكل حضاري ومتكامل ولإغلاق الجدل الذي يصاحب موضوع توظيف المرأة.

السعودية، بوصفها لاعباً مؤثراً على الساحة الدولية، يفخر بمواطنيه من كل المناطق وجميع الأعمار وجميع الخلفيات، ويشقهها الرجال والنساء، تسعى لأن تعكس وجهها للعالم بهذا التنوع الثري الموجود في تركيبها أساساً. تعيين وزيرة سعودية وسفيرة سعودية متى ما حصل فيسكون مفاجأة سارة جداً، لا صدمة ولا دهشة ولا استغراب لأن سقف التوقعات بات يسمح بهذه النوعية من التطلعات والأحلام.

ملف المرأة كان دوماً محل جدل ونقاش في قضايا العمل والتعامل في الداخل السعودي، ولقد خطت السعودية خطوات مهمة جداً للتعامل مع ذلك الأمر، ولعل أهم هذه الخطوات الإقرار بوجود المشكلة أساساً ومن ثم السعي الدؤوب نحو الحل الناجح والمفيد والمجدي.

القرارات السلمية وليست القرارات الشعبية هي التي تصنع الطريق السوي لمستقبل الأمم دوماً مهما كان القرار في ظاهره صعباً وغير «محبوب» لدى البعض، إلا أن الصالح العام والمصلحة العريضة تبقى هي المعيار الأهم لقياس الأصح والأهم.

السعودية تشهد حراكاً مستمراً مسيرة الإصلاحات الاجتماعية التي الغرض منها طي صفحات الجهل، والتشدد الذي جاء باسم الدين وباسم العادات، فالمنشغل المضى يتطلب حسن الظن وروح التسامح وقوداً للتنمية وخيالاً للام. اعتقادي الشخصي أن هذه السنة ستشهد مفاجات سارة في هذه المواضيع، وتبقى في هذه السنة خمسة أشهر، فلننتظر ونرا!

«الإخوان المسلمون»: العقدة والفجوة



علي الغمدي

أن لا ينحس الندوي في أعماله المومنا إليها على أنه تاجر بحسن البناء وبدعوته، دعوة «الإخوان المسلمون»، فهذا خطب يستوجب عند «الإخوان المسلمين» الحرق والمراة ومع هذا يمكن أن يتحملوه ويصبروا عليه، لأن عدم النص على التأثر يبقى على إمكان للدعاء والتفريق وعلى مسافة للاختراع والتزوير بعد وفاته، لكنه في تلك السيرة التي أخرجها في أواخر ثمانينات القرن الماضي، أفتح وأجرع القرصاوي وكل «الإخوان المسلمين» بالنص فيها على أنه حين بدأ يخاطب العرب بتظلماته الإسلامية المكتوبة باللغة العربية، كان يجهل اسم حسن البناء؛ وبما أنه كان يجهل اسمه، فمن باب أولى أنه يجهل اسم دعوته، دعوة «الإخوان المسلمين».

ولأنه يعلم أن التصريح بخبر كهذا، سيكون نازلة على «الإخوان المسلمين»، فتصم عري صبرهم، وتعجز قوتهم عن احتمالها، لتطف كثيرا «الإخوان المسلمين»، ورافقه بتعليق هو أن كتب «الإخوان المسلمين» ورسائلهم، لم تكن تصل إليهم في الهند. وهذا التعليل - وإن كان ثقيلاً على «الإخوان المسلمين» - لتعليل مقنع وصحيح.

إننا نعرف من خلال بعض الأعمال المومنا إليها، ومن خلال كتابه الذي خصصه لسيرته الذاتية، ويعرف «الإخوان المسلمون» الذين التقوا أول مرة في زيارته الأولى لمصر في الأيام الأخيرة من أول شهر في عام 1951، «وكان بينهم يوسف القرصاوي حين كان طالباً في كلية أصول الدين في جامع الأزهر»، ويعرف قيلمه أدباء ومتقفي الحجاز الذين التقوه في زيارته الثانية للحجاز في الأشهر الأخيرة من عام 1950، قبل أن يسافر إلى مصر، وأنه يعرف أسماء أدباء مصر ومتقفيها العروفيين، وأنه قد قرأ مقالاتهم وبعض كتبهم، وتأثر واسترشد من أساليبهم اللغوية والبيانية والبلاغية، وأنه قد قرأ مقالات العراقيين والسوريين واللبنانيين والمسلمين الذين يكتبون في مجلتي «الرسالة» و«الثقافة» الصريتين. وإن كان - لغو ديني فيه - يفر من توجهاتهم الفكرية واتجاهاتهم الأدبية والفنية، ويكن لها العداء الفكري الضيق الغليظ.

ولا شك أن «الإخوان المسلمين» حين التقوا الندوي أول مرة - إن كان صرح لهم شفاهاً بأنه لم يكن يعرف اسم حسن البناء، وسيساعد على بوح يجهل، براءة الأسماء الأول وعقوبته - جرعوا هذا الخبر المر بالم ووجع. وراحوا يسألون - بحزن واسى - كيف عرف أسماء أولئك وعرف كتاباتهم ولم يعرف اسم حسن البناء واسم دعوته؟! سيسألون هذا السؤال الاستكاري، لأن إمامهم ومرشدهم في نظرهم يزن شيوخ الأدب والثقافة والذين عظمهم، بل هو أكثر من ذلك، إنه عندهم قرع ذره، وفريد زمانه.

ولا شك أن الذين منهم قد قرأوا سيرة الندوي المفصلة زادهم إيلاماً وإيجاعاً وزاد حزنهم حزناً وإساهم أسى، والتصريح بذلك الخبر كتابته. القرصاوي استغل أن الرجل متوفى، واستغل أن الخبر ورد في سطر واحد في كتاب من ثلاثة أجزاء، واستغل أن الإسلاميين - فيما يتصل بالإنباء والإخبار - لا يسألون كتابهم فيما يكتبون ويروون، واستغل أن نخبة من الكتاب والمتقفيين يتواطون على تاريخ ملفوف ومرزوم، فسأوا ذلك الادعاء المتهاوي والمتهافت أمناً مطمئناً. وللمحدث بقية.

وإدعاء أن منطلقاتهم ومصادراتهم المنهجية في التصريح هي واحدة عند الثلاثة، وأنهم مدرسة واحدة متصلة، فضل الأولوية والسبق فيها لإمامهم ومرشدهم حسن البناء.

السبب الثالث، أن «الإخوان المسلمين» يعرفون أن كتاب «مجموعة رسائل البناء» كان لا يجد إقبالاً عليه في القراءة حتى عند أبناء الحركة الإسلامية، وهذا يرجع إلى أن البناء كاتب شديد العادية، وكاتب غير جذاب. وكذلك لأن رسالته ليست فيها فوائد علمية تستحق أن يعود القارئ إليها بين حين وآخر. فقدروا أن دس رسالته في الجهاد بين رسالتي المودودي وسيد قطب في الجهاد قد تخري بعد وفاته أي الحسن الندوي ألف يوسف القرصاوي كتاباً عنه اسمه «أبو الحسن الندوي كما عرفته»، وتحت عنوان «أبرز الشخصيات المعاصرة التي أثرت في حياته» جعل من حسن البناء الشخصية الثانية التي أثرت فيها، اعتماداً على شواهد متهاوية ومتهافتة.

إن الندوي حين قدم لكتاب البناء «مذكرات الدعوة والداعية» في طبعته الثانية عام 1966 رغم حفاوته واحفائه بشخصية البناء، لم يذكر أنه من الشخصيات التي أثرت في حياته، ومما يتميز فيه الندوي عن المفكرين والمتقفيين والكتاب الإسلاميين أنه في بعض أعماله خدم تاريخه الشخصي، وخدم تاريخ الحركة الإسلامية في المشرق العربي منذ منتصف القرن الماضي.

وفيما يتعلق بتاريخه الشخصي، نحن نعرف من خلال تلك الأعمال، الشخصيات والحركات الدينية التي تأثر بها والكتب التي ألحقها، التي أعجب بها سواء قبل اكتمال شخصيته الدينية والثقافية والعلمية أو بعد اكتمالها، وليس في أي منها إشارة إلى أنه تأثر بحسن البناء، سيرة وعمل، أو تأثر بقرأة أي عمل من أعماله المحدودة، أو تأثر بدعوته، دعوة الإخوان المسلمين، أو تأثر بقرأة كتاب من كتبها الأولى، ولا إشارة إلى أنه وقع على كتاب من كتبها الأولى، فأعجبه. وكذلك لا توجد فيها إشارة إلى أنه تأثر بدعوة دينية ما في العالم العربي.

نحن نعرف كل هذا قبل أن يكتب سيرته الذاتية المفصلة في كتابه «في مسيرة الحياة»، ويعرفه على نحو أوفى يوسف القرصاوي، لأنه ممن تتلمذ على كتبه وعلى رسائله وعلى مقالاته؛ وكل كتبه ورسائله ومقالاته.

إن المصادر التي ذكرتها لها، كان عليها في قراءتها للرسائل الثلاث أن تلاحظ أن رسالة حسن البناء في الجهاد قد رُج بها بين رسالتي المودودي وسيد قطب في الجهاد، إذ لا يوجد تناسب وتناسق بينها وبين رسالتي أبي الأعلى المودودي وقطب في الجهاد من ناحية الفكرة والمضمون. وكان عليها أن تلاحظ أن كلام سيد قطب في الجهاد مستنسخ من رؤية المودودي للجهاد.

وهنا ساناقتس الاحتمال الآخر الذي شرقت فيه وغربت بعيداً عن السبب البسيط الذي ذكرناه. لا صلة لما قاله المودودي في الجهاد ولما تابعه سيد قطب فيه، بما قاله حسن البناء عن الجهاد. وعليه كيف تكون رسالة المودودي - كما ذهبت - رسالة تأطيرية لرسالة البناء في الجهاد؟ وكيف تكون رسالة تأطيرية لرسالة سيد قطب في الجهاد، وسيد قطب في رسالته ليس إلا مستنسخاً لقول المودودي في الجهاد؟

إن رؤية المودودي وتأويله للجهاد، كانت رؤية وتأويلاً جديداً على العالم الإسلامي، وهي الرؤية والتأويل الذي قدمه في كتابه «الجهاد في الإسلام» الذي ألفه خلال عام 1926، وعمره لم يتجاوز 23 سنة، ونشره في كتاب عام 1927. وقد تحدثنا عن سبب تأليفه لهذا الكتاب في مقال «انقلاب قدم من مسلمي الهند».

وهذه الرؤية والتأويل كرهما في المحاضرة التي ألقاها في عام 1939، وهي المحاضرة التي قلنا عنها، إنها مستخلص من بعض ما جاء في ذلك الكتاب.

ويسعدنا أن نقرر أن إسلامي القارة الهندية تأثروا في نظرتهم للجهاد بالكتاب الذي نشر في أواخر عشرينيات القرن الماضي، وأن إسلامي البلدان العربية تأثروا بالمستخلص منه الذي ترجم إلى العربية في أول خمسينياته. وأن سيد قطب كان له دور أساسي في مد هذا التأثير وتعميقه في كتابيه المقروئين: «الغلال» و«المعالم».

إن حسن البناء لا يعرف شيئاً عن تلك الرؤية وذلك التأويل، لأن المستخلص قد نشر بالعربية بعد اغتياله.

أسباب رُج «الإخوان المسلمين» رسالة حسن البناء «رسالة في الجهاد» بين رسالتي المودودي وسيد قطب في الجهاد، أن البناء رجل «عمل وتنظيم» وليس رجل «فكر وتنظير». فهو على المستوى الأخير سطحي ومبتسط كبير، لضعف ثقافته الدينية وضعف ثقافته العلمانية. وبسبب هذا الضعف لم تكن لديه موهبة المحاجة والمجادلة الفكرية والتنظيرية وملكة وتوليد الأفكار، ولا يتوفر على القدرة على كتابة مقال ذي مستوى، ويبحث ذي وزن.

إن «الإخوان المسلمين» - إعجابهم وافتقائهم وتقديرهم له - يعاندون هذه الحقيقة الواضحة، فيصرون على أنه رجل عمل وتنظيم ورجل فكر وتنظير. فراوا أن رُج رسالة البناء في الجهاد بين رسالتي المودودي وسيد قطب في الجهاد تجعله في مصافهما في الأثر والتنظير، وهما المشهود لهما بالثقافة والتحليق في التنظير. هذا هو السبب الأول.

السبب الثاني، ادعاء الانسجام والتناغم ما بين البناء وسيد قطب والمودودي على مستوى الأفكار

تزاوج السياسة والأخلاق
غير ساوك الأمم

مها محمد الشريف

لم يعد بإمكان الشرق الأوسط الإفلات من المراقبة بعد تعميم الفوضى نتيجة سياسات بعض الدول الممولة للإرهاب، وقد حصل تشظ كامن في التوترات بسبب سرعة النمو الاقتصادي في بعض دول العالم وتدهوره في دول أخرى، مما أنتج أوضاعاً سياسية جانبية، جسدت هذه السرعة الرساملية مع احتمالات فوضى سياسية كبيرة شكلتها إيران وحلفاؤها، ومن ثم تهديدها للسلام والأمن الدوليين، من هنا، يعتبر هذا التهديد سبباً قابلاً للعقوبات الأميركية المفروضة، حيث ازدادت الأخطار لكل مكونات النظام الدولي. إذن ثمة أساس واضح لجعل طهران توقوف دعمها للجماعات الإرهابية.

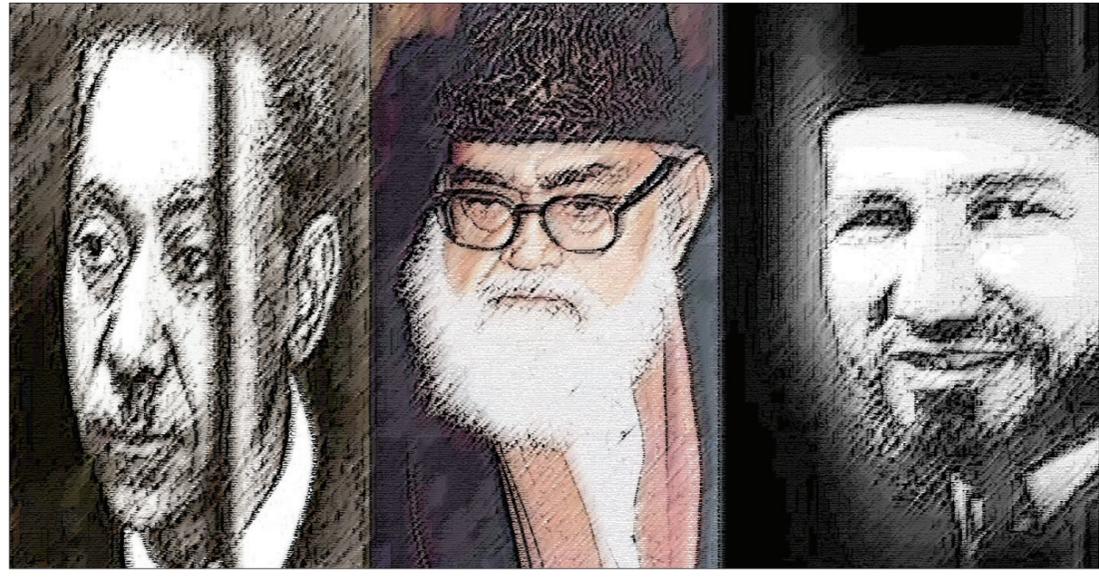
وفي عهد الأقطار لن يظهر أي متحد لمناعة أميركا مكانتها كقوة عظمى أولى في العالم، تقوم بفرض العقوبات وتجميد نشاط الشركات الأوروبية إذا لم تلتزم تلك العقوبات، ويطلب من جميع الدول وقف التعامل الاقتصادي مع إيران، ويؤكد في هذا التصيد ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتنسيق الجهود على الصعيدين الإقليمي والدولي، ولكن يلاحظ بمزيد من القلق سعي تركي لتعزيب العلاقة مع أوروبا وروسيا والصين، وخاصة بعد التوتر مع واشنطن.

وسواء نشأت هذه العلاقات للتصدي سياسات أميركا أو نشأت عن الحاجة للتنمية الاقتصادية للحماية من الانهيار الاقتصادي، ففي أشبه بالخلاف الكبير الذي يدبر عمليات واسعة النطاق، وهي تشكل خطوة نحو تحقيق غاية الدول التي فرضت عليها العقوبات الاقتصادية وتؤكد ذاتها بشكل كبير.

وعلى نحو مماثل، هناك عمل دؤوب لدول أوروبية على الإنفاق النجوي الإيراني، ولكن طهران بدأت «تفقد الأمل» حسب اعتراف خامنئي نفسه بأن أوروبا لن تنفذ الإنفاق، وغير متوق بها، فتمة أمثلة كثيرة من التشابه لها تأثير عميق في الأحداث العالمية تلعب دوراً أساسياً بعد مآرق «الهاي»، ففي هذا الفضاء السفيح الكل يعمل على إيجاد فرص سانحة يستغلها، ولكن استحالة هزم قوة عالية عظمى بحجم أميركا رسالة تبعث بها الإدارة الأميركية للتعبير عن تجليات الغضب والإستياء، فمهما كانت تهديدات طهران ومناوراتها أشبه بمسودة قابلة للتعديل، لا سيما أن الأحداث أصبحت أكثر حركية وأكثر مسانحة لتقسامها إيران الثورية التي أسلمت الدولة لمناخ سياسي، وتركها التي فتحت الباب العالمي الجديد لـ «الإخوان المسلمين» ورعاية التطرف والتوظيف السياسي، فالدولتان تعملان على فرض سيطرتها على المنطقة سواء بالمتاجرة بالدين أو بتغذية المجموعات الشعبية عبر منابر الشوارع والخطابات الوطنية، فقد أبت كل منهما على نظرية الريح قبل أن تستيقظ الجموع من سباتها بعدما أبتلعت الطعم وخصت به فلم تعد الشعوب تمرر هذه الخدع السياسية بعد اليوم.

لقد انتهت المرآة المألوفة التي ترددها الشعوب وأصبحت تطالب ببرواتها وحقوقها بعد الكوارث الاقتصادية ونوازل السياسة، ففي النهاية كل طريق تسلكه أي دولة في العالم له إيديولوجيته ولكن يظل تحت حكم نظام واحد، لذلك تبقى الملفات السياسية الشائكة معلقة في واشنطن ولديها دافع مضاعف لمراقبة ما يحل بالمنطقة.

وللمسب نفسه ستتوقف كل الأساليب الملتصقة بالاضطراب حتى وإن تطورت الأحداث والصراعات والنزاعات، سيتم تعديل الموعد النهائي لمن يهدد السلامة الاقتصادية والنتائج الإقليمية، فلم يعد بمقدور هؤلاء تقديم مفهوم إشكالي غير متوافق مثل هذا التحول في التحالفات المنزعجة للأوضاع، وحقيقة الأمر فإن حروب الأيديولوجيات في هذه الفضاءات العامة ستنتهي ثم تبدأ حروب الحضارات!



الاحتجاج الساخر



عادل درويش

الأهم بالنسبة للمصالح الوطنية، والذين يبرونه انشغلاً من العمدة خان بالسياسة عن مهامه الأساسية، وهي إدارته للخدمات والمرافق، فقد ارتفع معدل الجرائم بين الشباب بشكل غير مسبوق، وتأخر إصلاح المطبات في الشوارع، وتردت حالة المواصلات خلال موجة حر الصيف لتصبح الحديقة في أوروبا بلا أجهزة تكييف وتهوية مؤثرة.. لم تكن مظهرة لها مطلب محدد، بل مهرجان وسخرية من سياسات العمدة.

البعد الذي يمثله رسم مايوه بكيني على بالون العمدة يعود لانشغاله بأمور هامشية كترع مصلاقات تعلن عن أزياء المصافي وهناتن الوقيات من الشمس، من محطات المرور. رأى المواطنون في ذلك انتهاكاً لا يغفر لحرية التعبير، وسخافة العمدة، خاصة أن حادائق لندن بما فيها مجلس المدينة أمام مكتبه يجلس فيها المواطنون ليستمعوا بالشمس، واعتبروا انشغاله بإزالة مصلاقات إعلانات الصيف إهداراً للوقت والأموال دافعي الضرائب. وتحديد أنوال الناس في عطة الصيف لا يدخل في اختصاصات العمدة. تطير بالون الخاص بالعمدة

الطرف الأغر، وأيضاً الطرق التي تمر فيها السيارات (عبر إدارة المرور التي تشويشاً على عبارات المحتجين المهينة لحكامهم.

الاحتجاج البالغ السخرية من المؤسسة الحاكمة تقليد إنجليزي يعود للصور الوسطى (من أقدم نماذج قصة تمرر رويين هود وعصائه على عمدة نوتينغهام)، وحرية التعبير حق مقدس اكتسبه البريطانيون قرونًا قبل ظهور النظام السياسي الديمقراطي. مهمة البوليس والمباحث وبقية وكالات الأمن الحفاظ على النظام وتطبيق القانون لا اتخاذ مواقف سياسية كمنع محتجين مهما بلغت قاحتهم، إلا إذا خرقوا القانون أو أضروا بالامتلاكات.

هنا نبدا تفسير علاقة بالون عمدة لندن أمس بالون الاحتجاجات على زيارة الرئيس الأميركي التي غطت ميدان البرلمان، وشوارع وبيتهول، حيث معظم الوزارات ومباني الحكومة (داونينغ ستريت)، وميدان الطرف الأغر والشوارع المتفرقة منه.

البوليس والمرور، يتبعان إدارياً عمودية لندن، كذلك ميدان البرلمان

أبدوا غضبهم من الفاظ وافتقار رفقها المظاهرون؛ ومنع سيارات قريبة من نفخ أبواقها تشويشاً على عبارات المحتجين المهينة لحكامهم.

الاحتجاج البالغ السخرية من المؤسسة الحاكمة تقليد إنجليزي يعود للصور الوسطى (من أقدم نماذج قصة تمرر رويين هود وعصائه على عمدة نوتينغهام)، وحرية التعبير حق مقدس اكتسبه البريطانيون قرونًا قبل ظهور النظام السياسي الديمقراطي. مهمة البوليس والمباحث وبقية وكالات الأمن الحفاظ على النظام وتطبيق القانون لا اتخاذ مواقف سياسية كمنع محتجين مهما بلغت قاحتهم، إلا إذا خرقوا القانون أو أضروا بالامتلاكات.

هنا نبدا تفسير علاقة بالون عمدة لندن أمس بالون الاحتجاجات على زيارة الرئيس الأميركي التي غطت ميدان البرلمان، وشوارع وبيتهول، حيث معظم الوزارات ومباني الحكومة (داونينغ ستريت)، وميدان الطرف الأغر والشوارع المتفرقة منه.

البوليس والمرور، يتبعان إدارياً عمودية لندن، كذلك ميدان البرلمان

راقبت من نافذة مكتبي أمس فوق ميدان البرلمان، غمطاد (بالون) ممية بطول تسعة أمتار، على شكل عمدة لندن، مصدق خان، يرتدي مايوه بكيني أصفر اللون. قبل أسابيع، ومن نافذة نفسها في البرلمان، شاهدت منافداً على شكل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في هيئة بالون الرئيس ترمب كان ضمن احتجاجات أغلقت الشوارع المحيطة، وصاحبيتها مشاهد لشبان وفتيات يحملون لافتات بعبارة متخلجة.

مجموعات وتيارات سياسية يسارية تنحج على دعوة الرئيس الأميركي لزيارة بريطانيا.

كانت هناك دمي واقنعة للرئيس الأميركي، ولرئيسة الوزراء تريزا ماي، ويعبارت لا لتلقي بالرئيس الأميركي ومضيفته رئيسة حكومة البلاد المنتخبة ديمقراطياً.

مهمة البوليس المتروبوليتاني، بوليس العاصمة، والمرور يومها كانت حماية المحتجين على زيارة ترمب، من احتمال ردة فعل عاطلين في نشاطات السياحة عطلتها احتجاجات

ديفيد كاميرون دور المهرج، ولا توجد شخصية في تاريخ بريطانيا لم تتعرض للاستهزاء والسخرية، ناهيك عن النقد الأكاديمي والتاريخي، ابتداءً بالفريد موحد إنجلترا (871 - 899 م) حتى زعماء اليوم وهم جزء من السخرية نفسها. السير ونستون تشرشل (1874 - 1965) ازدادت النابضة الليدي إستور أن تستهزئ بمدخلته البرلمانية بقولها: «بيدو من التصريح أن النائب صاحب الشرف نمل»، فرد بالقول: «بيدو أن النابضة صاحبة الشرف دميمة الخلقة... أما أنا فسائق من الخمالة عاجلاً أم آجلاً».

في احتجاج قبل عامين وضع شاب فوضوي شعراً مستعاراً وأزياء باغلة الاستهزاء، ورموزاً لا يلبق نشرها على تمثال تشرشل، وهو لجبل المحافظين والمحاربين القدماء رمز تاريخي للمصون في الحرب العالمية. البوليس انزله من التمثال واقتاده مخالفتة لأتحة «الصحة والسلامة»، ولم يجد في القانون ما يقدمه إلى وكيل النيابة لتوجيه تهمة إليه، فأخلى سبيله بعد نصف ساعة بتحذير شفهي ألا يعرض سلامته والأخربن للخطر!

اقتصاد

استئناف المفاوضات الأربعاء المقبل في أجواء مشحونة

تصريحات حادة لترمب تعرقل المباحثات التجارية مع كندا

وتشمل منتجات بقيمة 200 مليار دولار. وبحسب وكالة «بلومبيرغ» المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر تعهدا نهائيا بولفو (تموز) الماضي بد العمل معاً على إزالة الرسوم الجمركية والحوافز غير الجمركية» مع استثناء قطاع السيارات. وكلف فريق عمل بقيادة المفوضية الأوروبية للتجارة سيسيليا ماستروم والممثل التجاري الأمريكي بالعمل على دراسة الخطة العريضة لهذا الاتفاق.

وفي بادرة حسن نية الخميس الماضي، قالت ماستروم، إن الاتحاد الأوروبي مستعد لخفض الرسوم الجمركية إلى الصفر حتى على السيارات، إذا فعلت واشنطن الأمر ذاته. ورد ترمب الحائق من وجود سيارات مرسيدس في شوارع نيويورك: «هذا غير كاف»، مضيفا أن «مستهلكيهم معادون على شراء سياراتهم وليس سياراتنا».

وعلى الجبهة الكندية يمكن أن تخسر واشنطن الكثير في سوقها الرئيسية، بحسب ما قالت وكزيرة الخارجية الكندية. وأكدت أنه بالنسبة لواشنطن يبقى الجار الأمريكي الشمالي «اهم من الصين واليابان والمملكة المتحدة مجتمعين... إذ إنه يمثل أكثر من 25,89 مليار دولار من النشاط يوميا».

وأضافت: «أعرف أن الجانبين يفهمان أهمية الاتفاق لنا، ومهمة المفاوضات الكنديين هي التوصل إلى صيغة مرحة للطرفين».



لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في يونيو الماضي على هامش اجتماع مجموعة السبع (أ.ب)

الأربعاء المقبل سيكون في أجواء أقل صفاء، وخصوصاً أن ترمب لا يبدي أي مؤشر نهدة حتى مع حلفائه التاريخيين. فخلال هذا الأسبوع لم يتردد في التهجيم على توافق

«النيبات الحسنة والمرونة لدى جميع الأطراف». وأبلغت الصحافيين بعد اختتام 4 أيام من المحادثات دون اتفاق: «نواصل العمل بجدية بالغة ونحن نحقق تقدماً. لكننا لم نصل

تصريحات الرئيس الأمريكي أحد تعثر المحادثات بين الجانبين مساء الجمعة. وكان ترمب تنبأ في تصريح صحفي بأن إدارته لم تقدم أي تنازل لكندا، وأن أي اتفاق لن يتم «فقط إلا بشروطنا». وبحسب ما نقلت صحيفة «تورنتو سوار» عن وكالة «بلومبيرغ»، فإن ترمب لم يمتنع عن التصريح بذلك علناً، لأنه «سيكون مهيناً إلا يتوصلوا (الكنديون) إلى اتفاق»، مضيفاً: «لا يمكنني قتلهم».

ثم أكد ترمب تصريحاته في تغريدة قال فيها: «على الأقل باتت كندا تعرف ما عليها فعلاً... وتابع السبت في تغريدة أخرى: «أحب كندا لكنهم استغلوا بلدنا لسنوات».

ورغم أن المفاوضات الكنديين والأميركيين تظاهروا بتجاهل هذه التصريحات، مفضلين الحديث عن «مباحثات مثمرة» و«تقدم» ومفاوضات جديدة الأربعة المقبل، فإن اللهجة العدائية لترمب سممت على الأقل هذه المباحثات الدقيقة.

وكانت وزيرة خارجية كندا كريستيا فريلاندر حاولت في واشنطن التوصل إلى حل وسط مع الممثل التجاري الأمريكي، لكنها وبعد أن أبدت تفاؤلاً في البداية، عادت وأعلنت مساء الجمعة أنها مضطرة إلى الدفاع عن مصالح بلادها. ونقل عن فريلاندر أنها عبرت عن قلقها بأن كندا ستتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة إذا توفرت

اصطدامت المفاوضات مع كندا حول اتفاقية التبادل الحر في أمريكا الشمالية (نافتا) بتشدد دونالد المستمر في حملته التجارية، التي يتوقع أن تشهد تصعيداً جديداً الأسبوع المقبل مع الصين هذه المرة. وفي الوقت الذي بدأت ترسم فيه ملامح هذا الاتفاق الأمريكي الشمالي الذي يربط الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، أنهت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندر جولة الجمعة، المباحثات مع الممثل الأمريكي للتجارة روبرت ليتهايزر.

وتابع تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي. وقال الممثل التجاري الأمريكي روبرت ليتهايزر مساء الجمعة، إن الرئيس ترمب أبلغ الكونغرس الأمريكي أنه يعزم توقيع اتفاقية للتجارة مع المكسيك خلال 90 يوماً، ويمكن لكندا أن تنضم إليها «إذا كانت راغبة». وقال ليتهايزر في بيان إن مسؤولين أميركيين سيستأقون المحادثات مع نظرائهم الكنديين يوم الأربعاء المقبل، بهدف الوصول إلى اتفاق يمكن لجميع الدول الثلاث أن توقعه. وقبل فتح الدور الثاني للمفاوضات، أكد الممثل التجاري الأمريكي الباب أمام استمرار المفاوضات، قال ترمب الجمعة في كلمة القاها في ولاية نيوتر كارولينا: «أنا أحب كندا... لكنها تستغل بلادنا منذ سنوات كثيرة».

البيزو الأرجنتيني يلتقط أنفاسه بتدخل «المرکزي» ودعم دولي قوي

بيونس آيريس، «الشرق الأوسط»

التقط البيزو الأرجنتيني المنهك أنفاسه بعد أن قال البنك المركزي إنه سيطرح كمية كبيرة من احتياطياته اللواتية للبيع، ومع إبداء كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي دعماً قوياً لحكومة الرئيس موريسيو مابري.

وأنتهى البيزو جلسة التداول مساء الجمعة مرتفعاً 6,08 في المائة عند 37 بيزو مقابل الدولار الأمريكي، مقلصاً خسائره على مدار شهر أغسطس (آب) إلى 25,89 في المائة.

وكان الدولار قد سجل مستوى قياسياً عند 41,36 بيزو يوم الخميس، وذلك على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي في البلاد من مستوى 45 في المائة إلى 60 في المائة في محاولة لإخراج العملة من دوامة الهبوط المستمرة لها. وهو ما يعد من أعلى نسب أسعار الفوائد على مستوى العالم.

وقال البنك المركزي إنه سيبيع احتياطيات من النقد الأجنبي بقيمة 675 مليون دولار في مزاد. ورغم ارتفاعه يوم الجمعة، فإن البيزو يبقى العملة الأسوأ أداءً في العالم منذ بداية العام الحالي.

وقال أحد المتعاملين لـ «ويترن»، إن «البيزو يتعافى بفضل إجراءات البنك المركزي». وعرض البنك 500 مليون دولار يومياً على مدار الجلسات اللاحقة الماضية. وحتى يوم الخميس بلغت خسائر البيزو أمام العملة الأمريكية أكثر من 30 في المائة في أغسطس.

وجاء ثلثاً ذلك الهبوط في يومي الأربعاء والخميس بعد أن قال مابري إنه سيطلب من صندوق النقد الدولي تسريع الإفراج عن أموال من اتفاق تمويل بقيمة 50 مليار دولار. وأثار الإعلان انزعاجاً بين المستثمرين بأن الأرجنتين ربما تجد صعوبات في تمويل عجز ميزانيتها في 2019.

وقال جيري رايس، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، في بيان مساء الجمعة، إن «الأرجنتين تحظى بالدعم الكامل من الصندوق... ونحن واثقون بأن الالتزام القوي وتصميم السلطات الأرجنتينية سيساعد البلاد في التغلب على الصعوبات الحالية».

وتعتزم مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاجارد الاجتماع بوزيرة المالية الأرجنتينية يوم الثلاثاء المقبل. وكان الصندوق قد وافق بالفعل على قرض بقيمة 50 مليار دولار لهذا البلد في وقت سابق من هذا العام.

وقال إناسيو لاباتوكي المحلل بمؤسسة «ميدلي غلوبال أديفيسورز» للاستشارات في نيويورك، إن المساعدة التي عبر عنها صندوق النقد ساعدت البيزو على الاستقرار، على الأقل مؤقتاً. وأضاف قائلاً إن «دعم صندوق النقد الدولي مفيد بالتأكيد في هذه المرحلة». وبدوره، أدى البنك الدولي «دعماً قوياً» للأرجنتين يوم الجمعة قبل أيام من اعتراف حكومة الرئيس موريسيو مابري بالكشف عن إجراءات اقتصادية جديدة، في مسعى لتهدئة توترات الأسواق.

وقال متحدت باسم المؤسسة العالمية التي تحارب الفقر: «يعجز البنك الدولي عن دعمه القوي للأرجنتين في السياق الحالي الذي تستمر فيه اضطرابات الأسواق». وأضاف المتحدث أن البنك الدولي يعزم أن يجعل 1,75 مليار دولار - من تعهدات أعلن عنها في السابق - متاحة للأرجنتين في غضون الأثني عشر شهراً المقبلة. كما قال إن مجلس إدارة البنك سيرد في غضون بضعة أسابيع برنامجاً لتعزيز وتوسيع الدعم للأطراف.

المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي، بعد نمو بمعدل 1,4 في المائة سنوياً خلال الربع الأول، وفقاً للبيانات النهائية، في حين كانت البيانات الأولية قد أشارت إلى نموه بمعدل 1,1 في المائة فقط خلال الربع الأول.

ويوم الخميس، تراجعت أسعار الديون الإيطالية بشكل حاد في موجة بيعية جديدة ضربت الأسواق، بعد مزاد لبيع سندات حكومية بأعلى معدل فائدة في أكثر من 4 سنوات. وتعاني سوق السندات الإيطالية من تكرار موجات بيعية حادة خلال الأونة الأخيرة، مع التوترات السياسية، إضافة إلى رفض روما قواعد موازنة الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت وزارة الاقتصاد والمالية في إيطاليا، الخميس، عن بيع سندات حكومية طويلة الأجل بقيمة 2,250 مليار يورو، بعائد 3,25 في المائة، وهو الأعلى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2013. كما طرحت سندات لأجل 5 سنوات، بقيمة 3,750 مليار يورو، بمعدل عائد 2,44 في المائة.

والمعاونة على السندات الحكومية في إيطاليا أخذت في الارتفاع منذ أن شكلت حركة «النجوم الخمسة» وحزب الرابطة اليميني حكومة شعبية في روما منتصف العام الحالي، الأمر الذي أثار مخاوف المستثمرين.

قالت إن المخاطر تتضاعف في ظل عدم اليقين السياسي تزيد آلام اقتصاد إيطاليا بنظرة مستقبلية «سلبية»

روما، «الشرق الأوسط»

فاقت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني من مخنة الاقتصاد الإيطالي بخفض تصنيفها الائتماني كما كان متوقعا على نطاق واسع، مشيرة إلى أن الخطط المالية للحكومة الجديدة تخاطر بدرجة من التخفيف المالي.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أمس (السبت) إن الوكالة عبرت توقعاتها الائتمانية للبلاد إلى وضع «سلبى»، بعد أن كانت عند وضع «مستقر». وأبقت وكالة التصنيف الائتماني على تصنيفها بشأن الائتمان الخارجي طويل الأجل عند مستوى «بي بي بي».

وإيطاليا، واستشهدت به كدليل على صداقية برنامجها الاقتصادي... إلا أن النظرة المستقبلية لسلبية نذرت بخفض التصنيف مستقبلاً.

وقالت وكالة «فيتش» في تقريرها إن «مخاطر تراجع الإصلاحات الهيكلية، التي تؤثر سلباً على أساسيات الائتمان في إيطاليا، زادت قليلاً من وجهة نظرنا. وتتضاعف المخاطر المالية والمخاطر السياسية الأخرى بسبب الدرجة الكبيرة بشكل نسبي من عدم اليقين السياسي».

وكشفت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني قد خفضت في وقت سابق

الوضع الاقتصادي الإيطالي يتجه نحو مزيد من التآزم في ظل استمرار حالة عدم اليقين السياسي (رويترز)

والخص قسم الدراسات بالمتكث إلى القول إن «تسارع التضخم ذي الطبيعة الخارجية بشكل أساسي، يؤثر سلباً على القوة الشرائية بالنسبة للأسر، ويسهم بتحديد مظهر غير مستقر لشعور المستهلك».

وأظهرت بيانات معهد الإحصاء تراجع معدل نمو الاقتصاد الإيطالي خلال الربع الثاني من العام الحالي إلى 0,2 في المائة في الربع الثالث من عام 2016. وهو أيضاً أقل معدل نمو منذ الربع الأخير من عام 2016، عندما سجل نمو بمعدل 0,1 في المائة في إجمالي الناتج المحلي. وأشار معهد الإحصاء على أن نمو الاقتصاد الإيطالي خلال الربع الثاني من العام الحالي ينمو بمعدل 0,3 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما جاء متفقاً مع التقديرات الأولية المنشورة في 31 يوليو (تموز) الماضي. وكانت المرة الأخيرة التي سجل فيها الاقتصاد الإيطالي نمو بمعدل 0,2 في المائة في الربع الثالث من عام 2016. وهو أيضاً أقل معدل نمو منذ الربع الأخير من عام 2016، عندما سجل نمو بمعدل 1,2 في

من العام الجاري توقعاتها لنمو الاقتصاد الإيطالي من مستوى 1,5 في المائة، إلى 1,2 في المائة في عام 2018، ومن 1,2 في المائة إلى 1,1 في المائة في عام 2019، عازية ذلك إلى «زخم أضعف ولا تقتصر النظرة المتشائمة على مستقبل الاقتصاد الإيطالي حول المؤسسات الدولية. إن الإراء الداخلية لا تختلف كثيراً عن ذلك. وقبل يومين، قال اتحاد التجار الإيطاليين (كونفكوميرتشو)، إن «تقلص حجم الثقة المسجل في أغسطس (آب)، سواء من جانب الأسر أو الشركات، يمثل إشارة مقلقة أخرى لتدهور الحالة الاقتصادية».

وحول البيانات الصادرة من المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (إيستات)، التي أشارت إلى تراجع النمو، علق مكتب دراسات «كونفكوميرتشو» بدوره قائلاً إنه «على وجه الخصوص، على صعيد المشروعة حيث ترتبط ديناميكية الثقة بديناميكية النشاط الاقتصادي، فإن التصورات تظهر التباطؤ في الإنتاج، وعلى وجه الخصوص في قطاع الصناعات التحويلية، حيث تظهر علامات تراكم المخزونات، بينما تبقى التقييمات والتوقعات الحالية في قطاع التجزئة الصغير سلبية».

توافق بين بكين وطوكيو على حماية النظام التجاري التعددي

الصين ترحب بوقف رسوم الإغراق الأوروبية على الألواح الشمسية

تارو أسو، إلى جانب مسؤولين كبار من وزارتي المالية والهيئات التنظيمية المالية والبنكين المركزيين في البلدين. وناقش الجانبان كثيراً من القضايا، من بينها موقف الاقتصاد الكلي والسياسات المالية، والإصلاح الهيكلي في كل من الصين واليابان والتعاون الثنائي المالي، إلى جانب التعاون من خلال الأطر التعددية، حيث اتفق الجانبان على التعاون من أجل حماية وتعزيز نظام تجاري حر ومفتوح وقائم على القواعد.

وتعهدت الصين واليابان بتعزيز التعاون في مجالات البنية التحتية وخفض الفقر والتنمية والشؤون المالية الإقليمية، إلى جانب تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي.

الملايس وبلاط السيراميك. ويأتي قرار الاتحاد الأوروبي بشأن رسوم الإغراق على المنتجات الصينية في الوقت الذي يتزايد فيه التوتر التجاري بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين، مع اتهام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لكل من الصين والاتحاد الأوروبي ودول أخرى بارتكاب ممارسات تجارية غير عادلة تضر بالمنتهجين الأميركيين.

وفي سياق منفصل، اتفقت الصين واليابان على حماية النظام التجاري التعددي، وتعزيز التعاون المالي بين الجانبين، وذلك خلال الحوار السابع لوزيري المالية في البلدين، بمشاركة وزير المالية الصيني ليو كون، ونائب رئيس الوزراء وزير المالية الياباني المستوردة. قررت المفوضية أن السماح بزلوا الإجراءات سيكون في مصلحة الاتحاد الأوروبي كله. وقد اعترض منتج الألواح الشمسية الأوروبيون على قرار السماح بانتهاء الرسوم، لكن المفوضية رأت أن موقف السوق لا يبرر إعادة النظر في قرار سحب هذه الرسوم تدريجياً.

ويذكر أن الصين هي أكبر مصدر للاتحاد الأوروبي، لكن الاتحاد يرى أن كثيرا من السلع الصينية المستوردة تؤدي إلى خفض الأسعار الأوروبية بطريقة غير قانونية. ورفضت أوروبا رسوم إغراق أو رسوماً مضادة للدعم الحكومي على مجموعة كبيرة من المنتجات التي تتراوح بين تكنولوجيا الطاقة الشمسية وحتى مواد كي

وقابلة للتنبؤ بما يسهم في تحقيق نتائج مرحة للجانبين.

وأضاف غاو أنه من المهم أكثر من أي وقت مضى اتخاذ خطوات نحو التعامل مع تغير المناخ، وأن الصين ترغب في مواصلة التعاون مع الاتحاد الأوروبي للدفع نحو خفض الانبعاثات وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التجارة العالمية الحرة والنظام التجاري متعدد الأطراف القائم على القواعد.

وكانت المفوضية الأوروبية قررت عدم تمديد تدابير حماية التجارة على الألواح الشمسية من الصين، وذلك بعد رفض طلب صناعة الاتحاد الأوروبي بإجراء تحقيق لمراجعة انقضاء الأجل. ويشار إلى أن الاتحاد الأوروبي

فرض لأول مرة تدابير نهائية لمكافحة الإغراق والدعم في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2013 وذلك لمدة عامين، وذلك بعد أن اكتشفت المفوضية أنه يتم بيع الألواح الشمسية الصينية في السوق الأوروبية بأقل كثيراً من سعرها السائد. وقد تم فرض رسوم الإغراق بنسب تتراوح ما بين 27,3 إلى 64,9 في المائة. ثم تم تجديدها في مارس (آذار) من عام 2017 لمدة 18 شهراً فقط من أجل إيجاد توازن بين مصالح المستخدمين والمستوردين ومنتجي الألواح الشمسية في الاتحاد الأوروبي.

وقالت المفوضية في الاتحاد الأوروبي مساء أول من أمس إنه «بعد دراسة احتياجات كل من المنتجين وهؤلاء الذين يستخدمون الألواح الشمسية

رحبت وزارة التجارة الصينية بأسس السبب، بقرار المفوضية الأوروبية الخاص بعدم تمديد تدابير حماية التجارة على الألواح الشمسية الواردة من الصين، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى تحقيق مكاسب مرحة للجانبين.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو في تصريح أمس إن «هذه الخطوة نموذج ناجح لحل الخلافات التجارية من خلال المشاورات»، مشيراً إلى أن القرار من شأنه إعادة التجارة بين الصين والاتحاد الأوروبي المتعلقة بالألواح الشمسية إلى ظروف السوق العادية وستوفر بيئة عمل أكثر استقراراً

العملة	البيك	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنغالي	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,81	9,44	1508	2,76	2,76
ج. استرليني £	4,85	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,07	12,23	1953	3,58	3,58
يورو €	4,35	4,23	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,67	10,95	1750	3,20	3,20



علي الزيد

ضجيج

حينما قررت الحكومة السعودية طرح أسهم شركة «أرامكو» للاكتتاب العام، وهي الشركة العالمية والعملاقة المتخصصة في إنتاج النفط، أحدث ذلك ضجيجاً عالمياً غطى في بعض الأحيان على الأحداث السياسية، وناقش محبو السعودية وغيرهم الموضوع باستفاضة تامة. وعلق المحبون بأن طرح أسهم شركة أرامكو للاكتتاب العام يكسر «الصندوق الأسود» ويكشف أسواره، وأنه يلقي بمزيد من الإفصاح على أوضاع شركة أرامكو التي لم تكن ملزمة بنشر قوائمها لأن من تملكها الحكومة السعودية. فيما علق الكارهون بأن الشركة السعودية تخفي حينما تطرح «أرامكو» لأنها تتبع الدجاجة التي تبض ذهباً، وأن السعودية تتبع ثروتها النفطية وتجعلها في يد الأجنبي لأن الطرح سيكون على مرحلتين: المرحلة الأولى محلية وتقتصر على السعودية، والثانية عالمية تطرح في بورصة نيويورك ولندن وربما اليابان، المهم أن اختيار البورصة سيكون بالاتفاق مع مديريها، وبدأ كارهو السعودية يروجون أن هذا أكبر خطأ ترتكبه السعودية حينما تتبع شركاتها، ومن المعروف أن أهداف أمثال هؤلاء لم تكن بريئة وإنما فيها شيء من نفس يعقوب، شركة شل - وهي مماثلة لشركة أرامكو - أسهمها تتداول في البورصة.

في الأسبوع الماضي، راجت شائعات بأن السعودية لن تطرح أسهم شركة أرامكو للاكتتاب العام، انبرى الكارهون والذين كانوا ينادون بعدم الطرح لتفسير الموقف، بعضهم قال إن السعودية ممثلة في شركة أرامكو لن تستوفى معايير الإفصاح العالمية ما يعرضها لعدم قبول طرح أسهمها في بورصات عالمية مثل نيويورك ولندن، والبعض الآخر قال إن السعودية أدركت خطأها ولن تبني الدجاجة التي تبض ذهباً، فيما قال غيرهم إن عدم طرح أرامكو للاكتتاب العام يعني فشل رؤية 2030 التي تنفذها السعودية لأن اعتماد تنفيذ الرؤية سيكون مبنياً على المبالغ المحصلة من بيع أسهم أرامكو، وهذا الأمر غير صحيح جملة وتفصيلاً، لأن الرؤية تشمل الاقتصاد والتعليم والجمع وغير ذلك، وهي مبنية على الناتج القومي وليس على طرح أسهم شركة.

بعد كل هذا الضجيج، أعلن وزير الطاقة السعودي أن لا صحة لهذه الأنباء، وأن الطرح ماضٍ في طريقه، وأن الحكومة ستختار وقت الطرح حسب مناسبة الوقت، بعد أن أطلقت جبهة الخبر البيئي؛ ماذا سيؤول محدثو هذا الضجيج؟! فحينما أعلن الطرح كانوا ضده، وحينما أتت شائعات الإلغاء كانوا ضد ذلك؛ فإين سيكون موقعهم اليوم؟!.

القيود على الاستثمار الخارجي المباشر، لكنه أكد ضرورة إجراء مزيد من الإصلاحات. وأفاد أنه «بإمكان الهند الاستفادة من تحرير التجارة والاستثمار الأجنبي بشكل إضافي».

وزاد التضخم في الهند بسبب ارتفاع أسعار النفط وتراجع الروبية. وتستورد الهند نحو 80 في المائة من احتياجاتها النفطية، ولذلك فإن اقتصادها يتأثر بشكل كبير بتقلبات أسعار الخام. وكان تقرير لـ «وود ماكنزي» أفاد قبل يومين بأن الهند سوف تتجاوز الصين من حيث الطلب العالمي على النفط بحلول عام 2024. حيث ستشكل الهند ما يقرب من 30 في المائة من نمو الطلب العالمي على الخام. وأضاف التقرير أن هذه التوقعات سوف تسبب مشكلات لقطاع مصافي تكرير الخام في الهند، موضحاً أنه في حالة عدم إيجاد الهند طرقاً من شأنها إنتاج البنزين الذي تحتاجه، فسوف تتطلع لزيادة الواردات.

كما توقع صندوق النقد الدولي، أن ترتفع نسبة التضخم لتبلغ 5,2 في المائة خلال العام المالي الحالي، وهو رقم أعلى من هدف 4 في المائة الذي حدده البنك المركزي في الهند، ونسبة 3,6 في المائة التي بلغها التضخم العام المالي الماضي، واعتبرت الأدنى منذ 17 عاماً.

ودعا الصندوق، البنك الاحتياطي الهندي، إلى تشديد سياساته بشكل تدريجي رداً على الضغوطات الناجمة عن التضخم، بعدما رفع المصرف معدلات الفائدة مرتين هذا الصيف. وتوقع ازدياد العجز في الحساب الجاري بنسبة 2,6 في المائة، فيما حذر من حالة عدم الاستقرار الناتجة عن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة.



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أسهم بدور كبير في استعادة الاقتصاد الهندي لرخمه السابق (رويترز)

موقعها ضمن أسرع قوى العالم الاقتصادية الرئيسية نموًا خلال السنوات المقبلة. وفي تقرير موسع، يتناول ثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا، أشاد الصندوق بإصلاحات الحكومة الاقتصادية، لكنه دعا إلى التحرك للسيطرة على التضخم وزيادة عدد النساء في سوق العمل. وأوضح أن توظيف مزيد من النساء قد يعزز النمو في الهند، مشدداً على «أهمية إدخال تحديتات على قوانين العمل وقواعده واتخاذ إجراءات أخرى للمساعدة في زيادة التوظيف الرسمي وخاصة للقطاع النسائي».

وقدر الصندوق أن تبلغ نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي 7,3 في المائة للعام المالي 2018 - 2019، لترتفع إلى 7,5 في المائة في العام التالي، موضحاً أن أمام الهند «مستقبلاً إيجابياً بشكل

موقعها ضمن أسرع قوى العالم الاقتصادية الرئيسية نموًا خلال السنوات المقبلة. وفي تقرير موسع، يتناول ثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا، أشاد الصندوق بإصلاحات الحكومة الاقتصادية، لكنه دعا إلى التحرك للسيطرة على التضخم وزيادة عدد النساء في سوق العمل. وأوضح أن توظيف مزيد من النساء قد يعزز النمو في الهند، مشدداً على «أهمية إدخال تحديتات على قوانين العمل وقواعده واتخاذ إجراءات أخرى للمساعدة في زيادة التوظيف الرسمي وخاصة للقطاع النسائي».

موقعها ضمن أسرع قوى العالم الاقتصادية الرئيسية نموًا خلال السنوات المقبلة. وفي تقرير موسع، يتناول ثالث أكبر قوة اقتصادية في آسيا، أشاد الصندوق بإصلاحات الحكومة الاقتصادية، لكنه دعا إلى التحرك للسيطرة على التضخم وزيادة عدد النساء في سوق العمل. وأوضح أن توظيف مزيد من النساء قد يعزز النمو في الهند، مشدداً على «أهمية إدخال تحديتات على قوانين العمل وقواعده واتخاذ إجراءات أخرى للمساعدة في زيادة التوظيف الرسمي وخاصة للقطاع النسائي».

توقعات دولية ببقائها ضمن أسرع القوى نمواً لسنوات قادمة

النمو في الهند يتجاوز مثيله الصيني... واقتصادها يزاحم بريطانيا

ثيود لهي، «الشرق الأوسط»

سجل النمو السنوي للاقتصاد الهندي خلال الفترة ما بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) من العام الجاري أعلى مستوى في أكثر من عامين عند 8,2 في المائة، وهو ما يعطي حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي دفعة سياسية في العام الأخير من فترة ولايته قبل الانتخابات. ويتجاوز النمو خلال الربع المالي الأول في الهند نظيره في الربع المماثل من العام الماضي، والذي بلغ 5,6 في المائة. وكذلك الربع الأخير من العام المالي المنتهي في مارس (آذار) والذي بلغ 7,7 في المائة.

وأظهرت بيانات نشرت أمس أن قطاع الصناعات التحويلية وإنفاق المستهلكين يقودان النمو، وهو ما يزيد الأمل بأن الاقتصاد الزراعي يبدأ مرحلة تحول. وبلغ معدل نمو قطاع التصنيع خلال الفترة المذكورة 13,5 في المائة، في حين بلغ معدل نمو قطاع الزراعة 5,3 في المائة.

وتفوق أحدث وتيرة سنوية للنمو متوسط التوقعات في استطلاع لـ «يوتيرز» والبالغ 7,6 في المائة، وهي أيضاً الأعلى منذ أن سجلت الهند نمواً بلغ 9,3 في المائة في الربع الأول من 2016. وتجاوزت الهند بسهولة النمو الذي سجلته الصين في الربع الثاني والبالغ 6,7 في المائة، وأعادت الهند إلى مستويات سجلتها حكومات حزب المؤتمر أثناء العقد السابق على صعود حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي، الذي ينتمي إليه مودي، إلى السلطة في 2014.

وقد أظهر الاقتصاد الهندي تعافياً قوياً خلال الربع السابق من صدمتين قويتين؛ الأولى عندما تقرر سحب أوراق النقد المحلية من

الغئات الكبيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتطبيق ضريبة مجمعة جديدة في يوليو (تموز) 2017، حيث أدت إلى اضطراب واضح في أداء الاقتصاد. وكان تقرير للبنك المركزي الهندي قد أشار إلى استعادة النظام المالي المعدل الطبيعي لأوراق النقد المتداولة بنسبة 99 في المائة، في حين فشل قرار سحب أوراق النقد ذات الفئة الكبيرة في المهربية من الضرائب أو الناتجة عن ممارسات الفساد. ووفقاً لبيانات من البنك الدولي فإن اقتصاد الهند البالغ حجمه 2,6 تريليون دولار تخطى اقتصاد فرنسا (2,58 تريليون دولار) في عام 2017. ليصبح سادس أكبر اقتصاد في العالم، ولا يتعد كثيرا عن اقتصاد المملكة المتحدة الذي يقدر حجمه بنحو

«صندوق النقد» يضغط على تونس من أجل إصلاحات اقتصادية «أكثر عمقا»

عرفته موارد الدولة إثر ارتفاع أسعار النفط على المستوى الدولي. وكان توفيق الراجحي، الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات، قد استيقن نتائج المفاوضات بين الصندوق وتونس، ويشير إلى توقع تسارع النمو الاقتصادي في تونس ليبلغ حدود 3,5 في المائة خلال سنة 2019، على أن تكون مقدرة بنحو 2,9 في المائة مع نهاية السنة الحالية، وأرجع ذلك إلى تعافي قطاع السياحة والنمو المهم الذي ستحققه القطاع الفلاحي. وتوقع كذلك خفض عجز الميزانية إلى 3,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المقبلة، وذلك بعد أن قدرته الدوائر الرسمية بنحو 4,9 في المائة مع نهاية 2018.

ويرى خبراء في مجالي المالية والاقتصاد على غرار الصادق جينون وجنات بن عبد الله وعز الدين سعيدان، أن صندوق النقد بات أكثر تشدداً وصرامة من ذي قبل في الإفراج عن أقساط القرض المتفق بشأنه مع تونس، ويعود ذلك بالأساس إلى صعوبة الطرف الاقتصادي في تونس وطول انتظار «الإقلاع الاقتصادي».

وكانت تقارير اقتصادية محلية ودولية قد أشارت إلى وجود تباين بين صندوق النقد الدولي والسلطات التونسية حول الإصلاحات الاقتصادية، وخاصة ما تعلق بتوفير تمويلات بقيمة مليار دينار تونسي وضخها في الميزانية، وذلك بعد التضخم الكبير الذي

والتوقع أن تفاقم زيادة الأسعار والتضخم الذي وصل إلى 16 في المائة، وأن تسلط الضوء على أعداد أخرى لأزمة الليرة التركية. وادى تراجع العملة التركية الكبير هذا العام إلى تضرر شركات الطاقة، إذ تعتمد تركيا اعتماداً شديداً على الاستيراد لتلبية احتياجاتها من الطاقة.

ووافق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، في مايو (أيار) 2016، على إقراض تونس 2,8 مليار دولار (5,79 مليار دينار)، من خلال برنامج مدته 4 سنوات. وأفاد تقرير المراجعة الأخير للصندوق الصادر فجر أمس، بأنه من شأن استكمال المراجعة توفير شريحة

تبلغ 257 مليون دولار، ليصل إجمالي المدفوعات للحكومة التونسية إلى 1,5 مليار دولار. وخلافاً للتلميحات التي قدمتها مصادر حكومية حول الدعم الكبير الذي يلقاه الاقتصاد التونسي من قبل هيكل التمويل الدولية نتيجة تحسين معظم المؤشرات الاقتصادية، فإن أطرافاً وخبراء آخرين يرون أن بعثة الصندوق قدمت «موقفاً سلبياً» نتيجة تعطل الإصلاحات الاقتصادية وصعوبة الموازنة بين مطالب الصندوق؛ خاصة منها ما تعلق بتجميد الأجور، والضغوط المحلية الكبرى الصادرة عن الهيكل النقابي والمنظمات الاجتماعية المتنامية بكبح الأسعار والضغط على تكلفة الحياة.

تونس، المتجني السعيداني

تمخضت الزيارة التي أدهتها بعثة صندوق النقد الدولي إلى تونس خلال الفترة الممتدة بين 15 و31 أغسطس (آب) الماضي عن اتفاق أولي لإجراء المراجعة الرابعة من قرض الصندوق، في ظل جدول متنام حول مخاوف تونسية من تعطل القسط الجديد من القرض المقدر بنحو 257 مليون دولار. ووافق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، في مايو (أيار) 2016، على إقراض تونس 2,8 مليار دولار (5,79 مليار دينار)، من خلال برنامج مدته 4 سنوات. وأفاد تقرير المراجعة الأخير للصندوق الصادر فجر أمس، بأنه من شأن استكمال المراجعة توفير شريحة

انهيار متفاقم لليرة وغياب حلول عملية لأزمته

تركيا: تراجع «الثقة» والاحتياطيات الأجنبية... والحكومة ترفع أسعار الكهرباء والغاز

التشاؤم بشأن البنوك التركية. وتصاعدت مخاوف الأسواق مع تجدد تصريحات إردوغان الرافضة للحلول التقليدية، والتي كانت سبباً في انهيار الليرة، التي عادت أمس للتراجع بعد حذبه عن حرب اقتصادية تقودها الدول الغربية ضد تركيا. ويري خبراء ضرورة رفع أسعار الفائدة بنسبة تصل إلى 10 في المائة والبالغة 17,75 في المائة. وأعلنت تركيا أول من أمس زيادة الضريبة على عوائد الودائع بالعملة الأجنبية وخفضها على ودائع الليرة، في محاولة لدعم العملة المنهارة، التي فقدت 42 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري. وقدم القرار الرئاسي الذي صدر بهذا الشأن دعماً ضئيلاً للعملة التركية في بداية تعاملات الليرة تراجعها لتصل إلى 6,78 ليرة للدولار في منتصف التعاملات الأوروبية. ويرى محللون أن زيادة الضريبة على ودائع العملات الأجنبية سلاح ذو حدين، لأنه يمكن أن يقلص تدفق الأموال الأجنبية إلى تركيا، والتي هي في أمس الحاجة إليها. وأظهرت بيانات للبنك المركزي أول من أمس أن حيازات أفراد والمؤسسات التركية من النقد الأجنبي شطمت إلى 152,8 مليار دولار في 24 أغسطس، مقارنة مع 159,9 مليار دولار في العاشر من الشهر نفسه.



وفقدت الليرة التركية نحو 42 في المائة من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام الجاري على خلفية المخاوف من إحكام إردوغان قبضته على الاقتصاد إضافة إلى التوتر الشديد في العلاقات بين أنقرة وواشنطن على خلفية قضية الفس الأميركي أندرو برانسون الذي يحاكم في بتهمة دعم تنظييمات إرهابية. واعتبرت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان أن تقلبات الأسعار تحدث دائماً في الأسواق الحرة، وأن هذا «امر طبيعي». وأضافت أن الحكومة تراقب التطورات الاقتصادية لحظة بلحظة وتواصل اتخاذ تدابير وقائية لمنع تدهور الأسواق.

وأشارت إلى أن الحكومة التركية تركن جهودها على تنفيذ مشاريع ذات منظور طويل الأجل، في مجال التكنولوجيا المتقدمة، قائلة إن تركيا تملك الاقتصاد والسكان الأكثر ديناميكية في أوروبا. وقالت الوزيرة التركية خلال اجتماع في إسطنبول إنه «هنا فعل المضاربون، وسوف يستمر في النمو بروح التضامن الموجودة في تركيا،

والمالية برات البيراق. وقد بنك «جيه.بي.بي مورغان» حجم الدين الخارجي لتركيا، الذي يحل أجل استحقاقه خلال عام حتى يوليو (تموز) 2019 بنحو 179 مليار دولار، أي ما يعادل نحو ربع الناتج الاقتصادي للبلاد، وهو ما يشير إلى مخاطر حدوث انكماش حاد في الاقتصاد التركي الذي يعاني أزمة.

أفقره: سعيد عبد الرازق

تراجع مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي 9 في المائة عن الشهر السابق ليصل 83,9 نقطة في أغسطس. وفق بيانات معهد الإحصاء التركي. كما أظهرت بيانات إجمالية احتياطيات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي تراجع إلى 72,9 مليار دولار من 79,1 مليار دولار. في الوقت نفسه تراجع صناديق تركيا بنسبة 6,5 في المائة على أساس سنوي في أغسطس (آب) الماضي لتصل قيمتها إلى 12,4 مليار دولار، فيما بلغت 14,1 مليار دولار في يوليو (تموز) الماضي، بحسب ما أظهرت بيانات مجلس المصدرين الأتراك ووزارة التجارة التركية.

وتصدرت السيارات والجرارات والدرجات البخارية والهواتف ووسائل نقل برية أخرى، قائمة الصادرات بقيمة بلغت 1,18 مليار دولار، أما الواردات فتصدرها الوقود المعدني والزيوت المعدنية وجاءت ألمانيا كوجهة أولى للصادرات التركية بقيمة 1,2 مليار

ويوقع أن تفاقم زيادة الأسعار والتضخم الذي وصل إلى 16 في المائة، وأن تسلط الضوء على أعداد أخرى لأزمة الليرة التركية. وادى تراجع العملة التركية الكبير هذا العام إلى تضرر شركات الطاقة، إذ تعتمد تركيا اعتماداً شديداً على الاستيراد لتلبية احتياجاتها من الطاقة.

وخلق العمالة والتصدير». في غضون ذلك أفادت أرقام نشرت في الجريدة الرسمية في تركيا أمس بأن مرفق الكهرباء وشركة أنابيب الغاز «بوتاش»، قررا رفع الأسعار 14 في المائة للاستخدام الصناعي و9 في المائة للاستخدام المنزلي اعتباراً من أمس الموافق أول سبتمبر (أيلول) الجاري.

وخلق العمالة والتصدير». في غضون ذلك أفادت أرقام نشرت في الجريدة الرسمية في تركيا أمس بأن مرفق الكهرباء وشركة أنابيب الغاز «بوتاش»، قررا رفع الأسعار 14 في المائة للاستخدام الصناعي و9 في المائة للاستخدام المنزلي اعتباراً من أمس الموافق أول سبتمبر (أيلول) الجاري.

وخلق العمالة والتصدير». في غضون ذلك أفادت أرقام نشرت في الجريدة الرسمية في تركيا أمس بأن مرفق الكهرباء وشركة أنابيب الغاز «بوتاش»، قررا رفع الأسعار 14 في المائة للاستخدام الصناعي و9 في المائة للاستخدام المنزلي اعتباراً من أمس الموافق أول سبتمبر (أيلول) الجاري.

وخلق العمالة والتصدير». في غضون ذلك أفادت أرقام نشرت في الجريدة الرسمية في تركيا أمس بأن مرفق الكهرباء وشركة أنابيب الغاز «بوتاش»، قررا رفع الأسعار 14 في المائة للاستخدام الصناعي و9 في المائة للاستخدام المنزلي اعتباراً من أمس الموافق أول سبتمبر (أيلول) الجاري.

وخلق العمالة والتصدير». في غضون ذلك أفادت أرقام نشرت في الجريدة الرسمية في تركيا أمس بأن مرفق الكهرباء وشركة أنابيب الغاز «بوتاش»، قررا رفع الأسعار 14 في المائة للاستخدام الصناعي و9 في المائة للاستخدام المنزلي اعتباراً من أمس الموافق أول سبتمبر (أيلول) الجاري.

زعماء العالم يتوافدون والدول المستفيدة من مشاريع طريق الحرير الصيني تخشى مطبات الديون إقبال من القارة السمراء على منتدى أعمال «الصين - أفريقيا» في بكين

بكين، الشرق الأوسط،

بدأ عشرات من رؤساء وزعماء الدول الأفريقية في التوافد إلى العاصمة الصينية بكين للمشاركة في المنتدى الصيني الأفريقي الذي ينطلق يوم غد (الاثنين) 3 سبتمبر... وقال مسؤولون صينيون إن قمة العام الحالي ستعزز دور أفريقيا في مبادرة «الحزام والطريق» التي طرحها شي لربط الصين برا وبحرا بشبكة بنية تحتية في جنوب شرقي ووسط آسيا والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا... وتعهدهت بكين بمبلغ 126 مليار دولار أميركي من أجل المبادرة.

فيما أعلنت الصين مشاركة أكثر من ألف ممثل أفريقي عن أكثر من 600 شركة ومجموعة أعمال ومؤسسة بحثية في فعاليات مؤتمر مديري الأعمال الصينيين والأفريقيين المعروف رسمياً باسم «الحوار رفيع المستوى بين القارة وممثلي الأعمال الصينيين والأفارقة»، وذلك خلال يومي الاثنين والثلاثاء في إطار سلسلة من المؤتمرات ضمن قمة بكين 2018 لمنتدى التعاون الصيني الأفريقي.

وقال مدير المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، جيانغ تسونغ وي، في مؤتمر أمس: «تجاوزت طلبات الحضور توقعاتنا على نحو كبير، حيث بلغ عدد الممثلين الأفارقة 1069 شخصاً، وهو ما يمثل أكثر من نصف العدد الإجمالي للمشاركين».

وأضاف مدير المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية أن جميع الدول الأفريقية الـ53 التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين ستسرسل ممثلين عنها للمشاركة في المؤتمر، مشيراً إلى مشاركة 67 شركة على قائمة «فورتيشين 500»، بالإضافة إلى شركات صغيرة ومتوسطة تغطي القطاعات التقليدية، والطاقة والمالية والزراعة والتصنيع والبنية الأساسية والبناء وصناعات ناشئة، منها الإنترنت والتجارة الإلكترونية. وتابع أن التعاون «الصيني الأفريقي» في مجال التصنيع

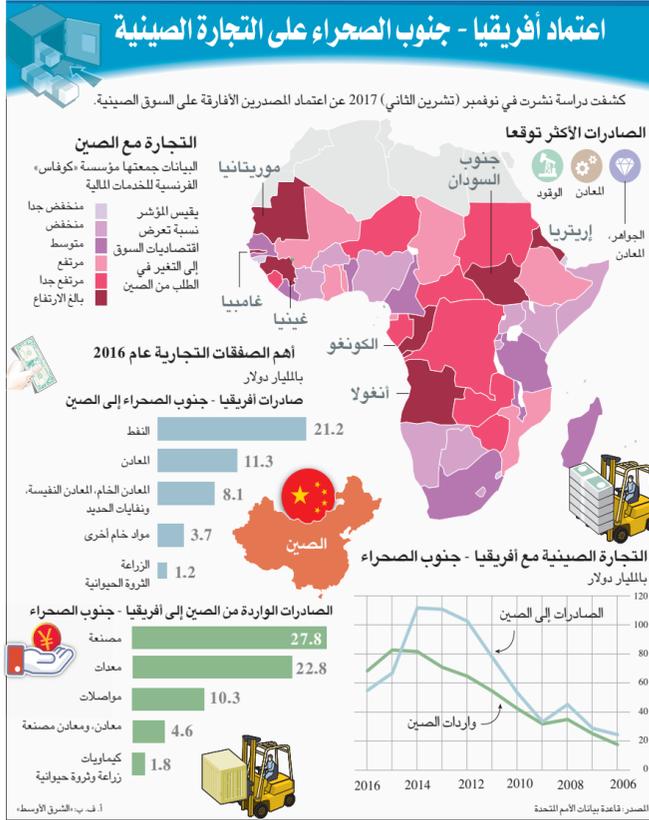


الرئيس الصيني مستقبلاً نظيره المصري في بكين (رويترز)

الأفريقية، ودفع التكامل الاقتصادي قدماً. سيكون موضوع النقاش الرئيسي خلال الاجتماع، وأكد أن التصنيع شرط مسبق ونقطة جوهرية للدول الأفريقية لتحقيق فرص عمل، والحد من الفقر، وتحسين مستويات المعيشة، ومن ثم تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لافتاً إلى أن الاستثمار الصيني سيساعد القارة في الارتقاء بالصناعة، وتعزيز قدرات النمو المحلية. ونوه المسؤول الصيني بأن اقتصادات الصين وأفريقيا تكمل بعضها بعضاً، وهناك إمكانية هائلة للمزيد من التعاون، متوقفاً أن تحقق مجموعات الأعمال في الجانبين تعاوناً مربحاً للجميع، بوجود أفضل ومستوى أعلى. ويركز المؤتمر على إجراءات تسير الصادرات الأفريقية، ومساعدة الشركات الأفريقية في الاندماج في سلسلة القيمة العالمية، بالإضافة إلى توسيع التجارة «الصينية - الأفريقية»، واستجرى مناقشات بشأن التخطيط لمشروعات البنية الأساسية، وبياناتها وتشغيلها، وتمويل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى بذل مزيد من الجهود لتطوير البنية الأساسية

وإشارة التقرير إلى أن حجم التجارة بين الصين وأفريقيا بلغ 154,57 مليار دولار خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بزيادة قدرها 14,8 في المائة على أساس سنوي، من بينها 85,83 مليار دولار صادرة صينية، و68,74 مليار دولار واردات صينية من أفريقيا. من جهة ثانية، تخشى البلدان الخارقة في الصين والمستفيدة من مشاريع البنى التحتية ضمن

الأفريقية، ودفع التكامل الاقتصادي قدماً. يشير إلى أن الصين حافظت على موقعها، كأكبر شريك تجاري لأفريقيا، للسنة التاسعة على التوالي، وأوضح تقرير حديث أن حجم التبادل التجاري بين الصين وأفريقيا زاد من مستوى 10,6 مليار دولار عام 2000، إلى 200,1 مليار دولار عام 2014، مما جعل الصين الشريك التجاري الأول للقارة الأفريقية، كما زادت الاستثمارات الصينية في أفريقيا إلى 30 مليار دولار عام 2014، وسط تعهدات صينية بزيادة حجم استثماراتها في القارة السمراء إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2020. وأشار التقرير إلى أن حجم التجارة بين الصين وأفريقيا بلغ 154,57 مليار دولار خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بزيادة قدرها 14,8 في المائة على أساس سنوي، من بينها 85,83 مليار دولار صادرة صينية، و68,74 مليار دولار واردات صينية من أفريقيا. من جهة ثانية، تخشى البلدان الخارقة في الصين والمستفيدة من مشاريع البنى التحتية ضمن



عام 2017 إلى منح الصين السيطرة الكاملة على المرفأ لمدة 99 عاماً. من جهته، بق صندوق النقد الدولي ناقوس الخطر. وقالت مديرة تريسيتي لاغارد في أبريل (نيسان) إن هذه الشركات «يمكن أن تؤدي إلى تزايد الإشكالية في المدونة»، ما من شأنه أن يحد من الصفقات الأخرى عندما ترتفع تكلفة الديون... هذه ليست وجبة مجانية. لكن لينج جيزي نائب رئيس وكالة التخطيط الصينية

المخاطر مالية. فقد التفت ماليزيا للتو ثلاثة مشاريع، ضمنها تشييد خطوط للسكك الحديدية بتكلفة 20 مليار دولار، مؤكدة عدم قدرتها على تمويل ذلك نظراً لديونها التي يبلغ حجمها 250 مليار دولار. وقال رئيس الوزراء مهاتير محمد: «لن نتكمن من السداد»، وهذا ما حدث لسريلانكا التي اقترضت 1,4 مليار دولار من بكين لتطوير أحد موانئها، لكنها اضطرت وأخر

«بيجو المغرب» تحتفي بالثلاثاء بسيارتها الأولى المكتملة الصنع

إشياء مصنع بناء المحركات في المنطقة الصناعية الأطلسية قرب مدينة القنيطرة شمال العاصمة المغربية الرباط في أبريل (نيسان) الماضي، وشرعت في تصدير إنتاجها إلى مصانع «فكوك» في إسبانيا في انتظار استكمال مصنعها لتركيب السيارات في القنيطرة المغربية، والذي شرعت في بنائه بداية عام 2017. ويهدف مصنع السيارات المغربي لمجموعة «بيجو»

إشياء مصنع بناء المحركات في المنطقة الصناعية الأطلسية قرب مدينة القنيطرة شمال العاصمة المغربية الرباط في أبريل (نيسان) الماضي، وشرعت في تصدير إنتاجها إلى مصانع «فكوك» في إسبانيا في انتظار استكمال مصنعها لتركيب السيارات في القنيطرة المغربية، والذي شرعت في بنائه بداية عام 2017. ويهدف مصنع السيارات المغربي لمجموعة «بيجو»

«بيجو المغرب» تحتفي بالثلاثاء بسيارتها الأولى المكتملة الصنع

إشياء مصنع بناء المحركات في المنطقة الصناعية الأطلسية قرب مدينة القنيطرة شمال العاصمة المغربية الرباط في أبريل (نيسان) الماضي، وشرعت في تصدير إنتاجها إلى مصانع «فكوك» في إسبانيا في انتظار استكمال مصنعها لتركيب السيارات في القنيطرة المغربية، والذي شرعت في بنائه بداية عام 2017. ويهدف مصنع السيارات المغربي لمجموعة «بيجو»

إشياء مصنع بناء المحركات في المنطقة الصناعية الأطلسية قرب مدينة القنيطرة شمال العاصمة المغربية الرباط في أبريل (نيسان) الماضي، وشرعت في تصدير إنتاجها إلى مصانع «فكوك» في إسبانيا في انتظار استكمال مصنعها لتركيب السيارات في القنيطرة المغربية، والذي شرعت في بنائه بداية عام 2017. ويهدف مصنع السيارات المغربي لمجموعة «بيجو»

للبيع عقار في الجمهورية اللبنانية

الجمهورية

Zone 1
Zone 2
Zone 3

أراضي فضاء تقع في الجنوبية بلدة صوفر بمنطقة شارون العقارية

بارتفاع 1350 متر تقريباً عن سطح البحر و على مسافة 27 كم عن بيروت و 11 كم عن (عاليه) و 6 كم عن (بحمدون) و 7 كم عن (حماص).

العقارات المعروضة للبيع هي جزء من مشروع تم إنجاز أعمال البنية التحتية له شاملة الطرق والأرضية وأنظمة الصرف وتجهيزات المياه والكهرباء وأعمدة الإنارة للشوارع.

العقارات المعروضة للبيع عبارة عن 26 قسمه بمساحات مختلفة وبإجمالي مساحة تبلغ 28.09 م² إضافة إلى قسمين مخصصين كحدائق.

هاتف: 00965 22448260
فاكس: 00965 22434363
البريد الإلكتروني: kreic@kreic.com

دخايل: 240 - 344

لاستفسار ولزيرة من المعلومات يرجى التواصل على العنوين التالية

مصر تحصد أفضل تصنيف أتماني في 7 سنوات



القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلى مستوياته عند 18,75 في المائة في يوليو 2017، حيث بلغ معدل التضخم آنذاك نحو 33 في المائة، ونتج عن ذلك تراجع تدريجي في معدل التضخم ليبلغ 13 في المائة في يوليو 2018. كما ارتفعت الصادرات غير البترولية بنسبة 12,3 في المائة خلال العام المالي 17 - 2018، وانعكس ذلك على نمو الاحتياطات الدولية من النقد الأجنبي لتتجاوز 44,3 مليار دولار في يوليو 2018، لتغطي نحو 9 شهور من الواردات السلعية، بعد أن كانت تقتصر على 3,1 شهر في يونيو (حزيران) 2013. ومن المتوقع وفق مودين، في ضوء بداية الإنتاج من حقل ظهر؛ انخفاض عجز ميزان المعاملات الجارية ليلعب ما بين 2,5 إلى 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات القادمة، مقارنة بنحو 6,6 في المائة عام 2016 - 2017، ويعزز من فرص ذلك إتمام الحكومة سداد كل المستحقات المتأخرة لشركات النفط العالمية، الأمر الذي يتوقع معه ضخ استثمارات تقدر بنحو 10 مليارات دولار في قطاع الطاقة، وتحويل مصر إلى مركز إقليمي في مجال الطاقة. وقالت وزيرة التخطيط المصرية إنه من المتوقع في ضوء الاستثمار في تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وتحسين ثقة المستثمرين في بيئة الأعمال، ومن ثم جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية والاستمرار في تنفيذ برنامج الإصلاح، تحسن تصنيف الاقتصاد المصري خلال الفترة القادمة لما هو أفضل من ذلك.

الإدارية الجديدة. وأشارت وزيرة إلى أن التقديرات الأولية تفيد بانخفاض نسبة العجز الكلي في الموازنة العامة للدولة لتصل إلى 9,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وحول السياسات النقدية، أوضحت الوزيرة أن الحكومة قامت بتنفيذ سياسة نقدية تستهدف امتصاص السيولة النقدية الزائدة في الأسواق لاحتواء التضخم الناتج عن تحرير سعر الصرف، حيث أعلن البنك المركزي في مايو (أيار) 2017 للمرة الأولى عن معدل التضخم السنوي المستهدف وتوقفت تحقيقه، والبالغ 13 في المائة (+ -) 3 في المائة في الربع الرابع من عام 2018، وفي هذا السياق، تم رفع سعر الفائدة من 11,75 في المائة قبل تحرير سعر الصرف، ليرتفع بشكل تدريجي لاحتواء الزيادة في فاتورة الأجور

القاهرة، الشرق الأوسط، قالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمالية والإصلاح الإداري في مصر، إن التصنيف الأتماني الحالي لمصر عند مستوى «B3» وينظره مستقبلية «إيجابية» هو أفضل تصنيف أتماني يحققه الاقتصاد المصري منذ سبع سنوات، حين حصل على تقييم «Ba2» في مارس (آذار) عام 2011. وكانت وكالة مودين للتصنيف الائتماني قد قامت بتعديل النظرة المستقبلية للاقتصاد المصري بالرفع من «مستقرة» إلى «إيجابية»، وأكدت التصنيف عند B3، وذلك في تقريرها الصادر في 28 أغسطس (آب) الماضي، ما يعني تزايد ثقة المؤسسات الدولية في القدرة المستقبلية على سداد الالتزامات. وارتفعت السعيد، في بيان صحافي أمس السبت، تزايد ثقة المجتمع الدولي في الاقتصاد المصري للإصلاحات الهيكلية التي قامت بها الحكومة في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، التي أثرت إيجابياً على المؤشرات الاقتصادية كافة، موضحة أن الاقتصاد المصري حقق أعلى معدل نمو سنوي منذ عشر سنوات بلغ 5,3 في المائة خلال العام المالي 17 - 2018، وساهم الاستثمار وصافي الطلب الخارجي بنسبة 75 في المائة من هذا النمو، كما حققت كل الأنشطة الاقتصادية معدلات نمو موجبة للمرة الأولى منذ عشر سنوات (منذ العام المالي

يعتمد على 250 صنفاً من الأعشاب

المطبخ الألباني... بصل ومشاوي وبطيخ



تندن، كمال قدورة



إلباسان. ويعتبر هذا الطبق من الأطباق الوطنية الرئيسية ويتكون من لحم الضأن أو الدجاج أحياناً واللبن والبيض والأرز والطحين. طبق الكيبابا، الذي يشمل قطع اللحم وقطع التفاح الصغيرة والمصنوعة من لحم الغنم أو لحم البقر. وعادة ما تؤكل إلى جانب اللبن والبصل وخبز البيتزا المعروف بـ«التالكا».

ومن الأطباق الجبلية التقليدية طبق جولاش الهنغاري الأصلي، ويحتوي هذا الطبق عادة على يخنة اللحم مع البانريكا. ولا بد من ذكر طبق الباجي الشتوي أيضاً، وهو حضر من لحم رأس الغنم أو البقر المطبوخ بالتخوم والبصل والفلفل الأسود والخل. أضف إلى ذلك طبق «خوفنة» وهو عبارة عن كرات اللحم المقليّة والمحضرة من اللحم المفروم المطبوخة بصلصة البندورة والأعشاب الخاصة في ألبانيا بهذا النوع من الأطباق المعروفة والمحبوبة جداً.

وساحلية، مناطق غنية من النواحي الطبيعية والنباتية والتنوع البيولوجي ومن نواحي الأطباق والأطعمة التي تنتجها. وتضم هذه الأطباق الكثير من أطباق السمك واللحوم والخضراوات والحلويات وعلى الصعيد البحري تشير المعلومات المتوفرة إلى أن المدن الساحلية كسراندا القريبة من جزيرة كورفو اليونانية وفولوري ودوريس ودومين وسيلي وشينغجين وغيرها تشتهر بأطباق السمك المحلي المتعددة، ويكثر سكان المناطق الساحلية من استخدام أسماك السلمون المرقط والتراوت والإخطبوط والحبار والبروري الأحمر وذئب البحر المعروف بـ«السي باس» وسمك الإبراميس وسمك القد والشبوط والسطان إبراهيمي والحنكليس، وتكثر أطباق هذه الأنواع الأخيرة مطبوخة بالفن مع الثوم وزيت الزيتون.

من الأطباق المعروفة جداً في ألبانيا طبق تافي كوسي المعروف بتركيبا طبق إلباسان تافا على اسم المدينة الألبانية

المكونات، والتي تنمو عادة في المنطقة بما في ذلك البطاطا والجزر والذرة والفاصوليا والملفوف ولكن أيضاً الكرز والجزر واللوز. بعد البصل والثوم من المكونات الهامة للمطبخ المحلي ويضاف إلى كل الأطباق تقريباً. ويقال إن ألبانيا ثاني أهم البلدان في العالم من ناحية استهلاك البصل.

هناك ثلاث مطابخ رئيسية في ألبانيا من الناحية الجغرافية، ففي المناطق الشمالية التي تضم مناطق جبلية وساحلي وريفية مختلفة، يكثر استخدام السمك ولحم الغنم والخضراوات وعلى رأس المكونات التي تحتويها الأطباق هي الثوم والبصل والبطاطا والفاصوليا والملفوف والجزر والذرة ومن الفاكهة الكرز واللوز والجزر.

أما في الجنوب الذي ينقسم إلى مناطق ساحلية ومناطق ريفية زراعية فيكثر استخدام الألبان والأجبان والحمضيات وزيت الزيتون والسمك.

المناطق الوسطى ذات الطابع المتوسطي والتي تضم أيضاً مناطق شاسعة ريفية وجبلية



والسخاء. من المعروف أن المطبخ الألباني ينقسم إلى ثلاثة أقسام أو ثلاث مناطق، المنطقة الأولى هي منطقة الشمال الجبلية، المطبخ في المنطقة الشمالية لديها أصل ريفي وساحلي وجبلية. اللحوم والأسماك والخضراوات هي أساسية لمطبخ المنطقة الشمالية. يستخدم الناس هناك أنواعاً كثيرة من

والفانيليا وورق الغار. بشكل عام يعتبر المطبخ الألباني من مطابخ حوض البحر الأبيض المتوسط التي تعتمد كثيراً على زيت الزيتون والحمص والقمح والسمك والخضراوات والفاكهة الطازجة والأعشاب. لكن هذا لا يعني أنه ليس مطبخاً متنوعاً، وأن أهله ليسوا لا يتمتعون بصفة الكرم

كما يستخدم الألبان كثيراً الخرشوف والريحان والفلفل الحار والكرزيرة والخزاما والمرقدوش والأوريغانو والنعناع والبقدونس والزعران

وخصوصاً لحم الغنم على شكل مشاوي وفي البخنات أكانت خاصة باللحم أم يخنات كثيرا بعد الغنم لحم البقر. وهناك ما لا يقل عن عشرين طبقاً من أطباق اللحوم المعروفة في البلاد ومنها الكثير من أطباق المشاوي.

وفيما يستخدم الألبان الخبز بكثرة، نقل عندهم أطباق الخضراوات الرئيسية إذ ما استغنينا أطباق السلطات. وأهم مواصفات المطبخ الألباني هي احتواؤه على كثير من أنواع الفطائر المحشوة باللحم أو الخضراوات أو الجبن. وتسمى هذه الفطائر بـ«البوريكس».

وعادة ما يكثر الألبان أيضاً من استخدام الخضراوات مثل البندورة والكوسا والباذنجان والبصل الأخضر والبصل العادي والكرات والثوم والبطاطا والفلفل الحلو (البابريكا) والليمون الحامض ويلى ذلك الجزر والسبانخ والخس وورق العنب والفاصوليا والخيار وكثيراً من أنواع الفطر. أما من الفواكه فيحب الألبان البطيخ والعنب والخوخ والتوت والكرز والتين والتفاح والبرتقال والدراقن والشمش والأفوكادو والكرز.

لا بد من الذكر هنا أن ألبانيا من أهم البلدان المنتجة للأعشاب في العالم وتضم ما لا يقل عن 250 نوعاً من أنواع الأعشاب المستخدمة في الطبخ وللغابات المتوسطة ويتصف بالكرم والمريمة والسافا وإكليل الجبل ونبات أو زهرة الجانتي التي يطلق عليها اسم العشبنة المريرة.

أصبحت الجالية الألبانية في بريطانيا وحدة من أكبر الجاليات الأجنبية والأوروبية الشرقية في البلاد خلال العقد الماضي، إذ وصل عدد الألبان إلى أكثر من 100 ألف شخص معظمهم في العاصمة لندن.

ويكثر الألبان في لندن في منطقة وودغرين وكامدن تاون شمال العاصمة ومنطقة باركينغ ومنطقة أونسلو ومنطقة وولويتش وسويس كوتيج وغيرها، ولهذا أيضاً كثرت المطاعم الألبانية في هذه المناطق ولندن بشكل عام إلى جانب المطاعم التركية، وبدأ الناس بالاهتمام التدريجي بهذا المطبخ المعمر الذي تآثر كثيراً بالمطابخ التركية واليونانية والبلغارية والإيطالية منذ مئات السنين. ومن المطاعم المعروفة حالياً مطاعم «بيزار باكهام» و«مانغاليي».

وقد شهد هذا المطبخ اهتماماً ملحوظاً من الطباخين والنقاد المهتمين بالمطعم خلال السنوات القليلة الماضية، إذ أمضى الطباخ المعروف ريك ستاين عدة أسابيع هناك وأنتج واحداً من أكثر رحلات الطبخ الأجنبية إثارة منذ فترة طويلة. يمكن القول إن الصفات الرئيسية للمطبخ الألباني إنه مطبخ عائلي، أي يتم تحضير وتناول الوجبات جماعياً وعائلياً وأنه يعتمد على المأزعة كما هو الحال في المطابخ المتوسطية ويتصف بالكرم والفطائر.

بشكل عام يكثر الألبان تناول اللحوم،



يجمع بين طبيعة لبنان والقيمة الشهية

«الشلالات الزرقا»... قطعة من الجنة في حضان الشوف

مطعم
السوق
Restaurant

بيروت، فيفيان حداد

ينطبق على «الشلالات الزرقا» في الشوف اللبناني، فجلساته الموزعة على أركانها الشاسعة، المتفاوتة المستويات، إضافة إلى واحات التسليحية الخاصة بالأطفال، تشكل باقة خيارات ندعوك إلى زيارتها خلال رحلتك إلى لبنان.

وعلى صوت خرير مياه نهر يشق طريقه بهدوء بين حنايا المطعم، ستقف محترراً ابن تاجس. فهنا قعدة تحت ظلال شجر السديان والغار تطل على الشلالات، وهناك - ومن على سلم حجري - ستجدك جلسة مطلة على المكان بأكمله. وبين خلية نحل مؤلفة من عشرات الموظفين الحائمين حول لتقديم الخدمة الأفضل لك، ستجد نفسك تراح على كرسي مظل بالمشاوير والأشجار، ليبدأ مشوارك في هذا المكان السياحي بامتياز.

من مدخل المطعم، تستقبلك فتيات أنقيات، يرتدين بدلات موحدة، لتدلك إحداهن على

ما أن تطأ قدمك مطعم «الشلالات الزرقا»، الذي تحضنه بلدة بعقلين في الشوف، حتى يخيل إليك أنك تسير في قلب لوحة فنية مرسومة بأنامل طبيعة خلابة. فإن تناول لقمة لبنانية من مازات وأطباق لذيذة في قلب طبيعة تلونها شلالات مياه تصب في بحيرات صغيرة أمامك، لهو أمر يكفي لأن يفتح شهيتك، ويلزمك بقضاء جلسة لا تنسى. تتسمر على كرسيك الخيزراني، وتجدول منظرك يميناً ويساراً، صعوداً ونزولاً، كي تستطيع عدسة عينك التقاط أكبر عدد ممكن من الصور الطبيعية، بحيث لا تفوت أياً منها. ويعدّها، ستحاول تخزينها في ذاكرتك، وفي جهازك المحمول، عليها تحمّل إليها في كل مرة اشتقت للتمتع بطبيعة بلد الأرز.

«جنات عا مد النظر» قول



مزة لبنانية غنية في أجواء طبيعية خلابة

وتنتقل بعدها إلى انتقاء الطبق الرئيسي حسب الرغبة، الذي يتراوح بين اللحوم المشوية

والتبولة وسلطة باذنجان المقلية وجوانح الدجاج وغيرها.

للشخص الواحد). لتختار منها المقبلات الباردة والساخنة، من أطباق شعبية معروفة كالفوتوش

طاولتك (من الأفضل حجزها مسبقاً)، وبعدها، تبدأ في قراءة لأثحة الطعام (35 دولاراً

على الفحم والأوزة (لحم ضأن مع الأرز) وغيرها. وحين تصل إلى لائحة الحلويات، سيكون السادل بانتظارك لتشير إليه بأنواع وأصناف الأطباق التي ترغب في تذوقها في هذا المطبخ من مهلبية ويسكوت مع الراحة ومربيات وكيك الشوكولاته يرافقه صحن الفواكه اللبنانية، حسب موسمها.

ولا يمكن أن تزور هذا المكان دون أن تجول في أرجائه، فجلساته المختلفة التي تتراوح بين الرومانسية والهادئة والعائلية تدعوك بشكل تلقائي للتجول فيها، ولن تنسى خلال وجودك هناك أن تقوم بجولة في بحيرة الشلالات، على متن مركب خشبي يوصلك إلى مسقط الشلالات، فتلتقط صوراً تذكارية ذات خلفية غنية بمشاهد من طبيعة لبنان، حيثك بتان لتكون بمثابة «كارت بوستال» عندما تنظر إليها.

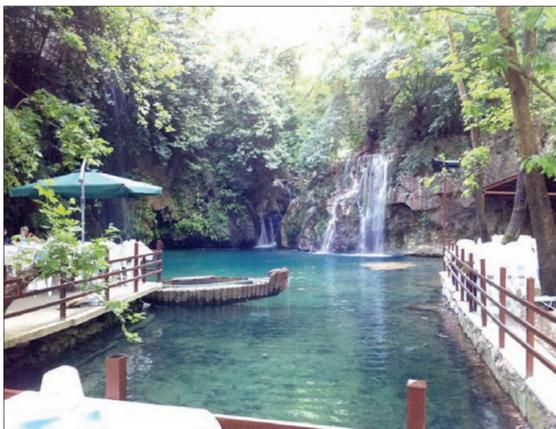
هذا المطعم الذي افتتح في أواخر التسعينات، ويديره أفراد عائلتين من آل بشير، يتخلل جلساته عزف على العود من قبل أحد المغنين اللبنانيين، وعلى وقع أغان يؤديها من ريبيرتوار ملحنيين وفنانين لبنانيين، مرفقة بلوحة طبيعية تتألف من الشلالات وطيور البيط تعوم في مياهها، ستعتقد لوهلة بانك خارج إطار هذا العالم.

أما الأطفال، فقد خصصت لهم إدارة المطعم مساحة شاسعة تحتوي على ألعاب آمنة، حيث يضمن دورهم أيضاً أوقاتاً جميلة، مستجيبين لأهاليهم فرصة قضاء جلسة جميلة، دون الحاجة إلى البحث عن وسائل لتسليتهم.

ولا ينتهي مشوارك في مطعم «الشلالات الزرقا» حتى لحظة مغادرتك له، إذ تقف على درجات سلمه الحجري لبرهة تتأمل في جمالية المكان من فوق، فتتعرف إليه هذه المرة من زاوية أخرى.



مناظر رائعة يشاهدها الضواقة أثناء تناولهم الطعام



شلالات رائعة على مرأى من الضواقة في المطعم



جولة في المركب بأحضان الطبيعة

ستريت فود



حافلات الطعام موضة جديدة على طريق التوسع «إيمبانادا» ملكة شوارع تشيلي



سانتياغو (تشيلي)، جوسلين إيليا

تنتشر في سانتياغو، عاصمة تشيلي، في جنوب أمريكا، الشوارع التي تحتضن المأكولات الشعبية، وهذا الأمر لا يقتصر فقط على العاصمة، وإنما على باقي أجزاء البلاد. وفي الفترة الأخيرة، ظهرت موجة الحافلات الضخمة التي تم تحويلها إلى مطابخ جواله متخصصة ببيع الأطباق التقليدية بطريقة عصرية، لتصبح أكالات الشارع من المشاهد العصرية في العاصمة، حيث استحوذت على رضا الذواقة، وبدأت بذلك بمنافسة المطاعم التي تقدم الأكلات المحلية.

وعندما تأتي على ذكر تشيلي، يأتي على بالك سمك السلمون واللحم البقري، ولكن تبقى هناك بعض الأكلات الشعبية التي لا يستطيع التشيليين التخلي عنها، وعلى رأسها فطائر «إيمبانادا» Empanada، وميزتها أنها لا تقتيد بتقديت معين يناسب تناولها، لأنه يمكن أكلها في أي وقت من اليوم، كوجبة رئيسية أو كوجبة خفيفة.

وإلى جانب فطائر «إيمبانادا»، المحشوة إما بالجن أو بالحم البقري، توجد أطباق شعبية أخرى لا يستغنى عنها أهل البلاد، ومنها «باستيل دي تشوكلو» Pastel De Choclo، وهو طبق مؤلف من يخنة الذرة مع اللحم البقري، و«كازويلا» Cazuela، وهذا الطبق أيضاً هو يخنة تضم اللحم والذرة والدجاج والبطاطس والأرز، أما طبق «اسادو» Asado، فهو شبيه بالمشاوي على الفحم، على طريقة الباربيكيو وكونغريو و«كورفين» Corvin و«ريناتا» Reinata، وهذه الأطباق هي الأشهر من بين أطباق السمك في تشيلي.

وميزة كل الأطباق الشعبية والتقليدية في تشيلي أنها سريعة وسهلة الأكل، لا سيما طبق «إيمبانادا» الذي يشبهه إلى حد كبير الفطائر الشرقية، ولكن طريقة تحضير العجين مختلفة بعض الشيء، وإن كان المبدأ هو نفسه، والشكل ذاته تماماً، مثل فطائر الجبن التي تقدم في المطبخ الشامي. والمميز أيضاً في طبق «إيمبانادا» أنه يقدم في الشوارع وفي البيوت، وحتى في المناسبات الكبرى، على طريقة الكوكتيل. ويمكن أن تجد الفطيرة بأحجام مختلفة، فبعض الأماكن التي تباع «إيمبانادا» في الطريق تقدمها كوجبة رئيسية بحجم كبير، ولكنها تكون صغيرة الحجم عندما تقدم في المناسبات الرسمية.

ومن المشروبات التقليدية الشهيرة في تشيلي، التي توجد في أماكن عامة كثيرة، مثل قهوة «سيروسان» كريستوبال» المصنوعة من الحبوب، وعلى العاصمة، فهو شراب «موتوني خون هويسيللو» Mote Con Huesillo، وهو مصنوع من القرفة والدراق والفحم.

إنجي المقدم: أفضل أكل الكوارع والمبار البيتي وعلاقتي بالمطبخ مزاجية



القاهرة، ضياء مصطفي

عبرت الفنانة إنجي المقدم، عن إعجابها بالمطعم الهندي، نظراً لاعتماده على أنواع محببة لديها من التوابل، مشيرة إلى أنها تفضل الأكل البيتي عما سواه، لكنها قالت إنها تشتري المحاشي جاهزة من المطاعم.

وتشفت المقدم في حوارها إلى «الشرق الأوسط» عن علاقتها المزاجية بالمطبخ، وذهبت إلى أنها تقبل على أطباق اللحوم أكثر من الدواجن والأسماك، لافتة إلى أنها لا تحب الزيوت أو الدهون الكثيرة في أي طبق.

وتحدثت الفنانة إنجي المقدم - التي قدمت دور ملكة مطعم وكافية في مسلسل «الليالي أوجيني» الذي عُرض في رمضان الماضي عن الأنواع التي تفضل تناولها وماذا تاكل في أسفارها... إلى نص الحوار:

• ما هو طبقك المفضل؟
- أنا أفضل المكرونة بكل أنواعها، وأفضلها مطهية بالبريخان، أو باللحمة المفرومة وبالصوص الأبيض أيضاً. كما أنني أتذوق المسقعة والملوخية وورق العنب، وأحب أكل (المسقط) مثل الكوارع والمبار، على أن يتم طهيها في المنزل، وليس في المطاعم.

• ما هو مطعمك المفضل في بلدك؟
- لا أفضل مطعمًا عن غيره، وإذا اضطرت إلى تناول الطعام في الخارج أحب تجريب المطاعم والأكلات المختلفة، لأقارن واكتشف بنفسي طبيعة كل مطعم وما يقدمه، وبالتالي أخذ قراري بالذهاب إليه أو الامتناع.

• ماذا تأكلين في أسفارك؟
- دائماً أجرب أكل البلاد التي أسافر إليها من باب التعرف على المطابخ المختلفة واكتشاف أسرارها، ومعرفة ما تتميز به عن غيرها.

• حينما عن مطبخك المفضل؟
- المطبخ الهندي هو المفضل إلى قلبي، فأحب طريقة طهيهم واعتمادهم على البهارات التي يميزون بها وروائح أكلهم... وسبب ارتباطي بذلك منذ الصغر علاقة عائلتي بأسرة من الهند عاشت معنا لفترة، فجربت أكلهم وأعجبني.

• ماذا تفضلين السمك أم اللحم أم الدجاج؟
- أفضل اللحوم عن الأسماك أو الدواجن، وأتذوقها بكل طرق طهيها.

• كيف هي علاقتك بالمطبخ؟
- علاقتي بالمطبخ تعتمد إلى حد كبير على حالتي المزاجية، لا أدخله كثيراً، ولكن إن كان «سودي» يطلب الوقوف في المطبخ فأجد عمل أصناف كثيرة منها الفتة المصري والمكببة اللببية، وذلك إذا توفر لدي بعض الوقت بعد التصوير، شريطة أن يكون المطبخ منظماً ونظيفاً، لأنني لا أحب الفوضى أو تراكم الأطباق الكثيرة من حولي، وعندما أكون مشغولة أعتمد على مساعدة طيحي لي في المنزل، لكن أفضل شراء المحاشي جاهزة على كل حال.

• ما هو تفضيلك السكريات أم المالح؟
- أنا من محبي المالح وأفضلها دائماً عن السكريات، وأحاول دائماً التقليل من السكريات والنشويات حفاظاً على رشاقتي.

• بعد تفكير لدقائق، أنا أحب أغلب الأكل، لا أذكر صنفاً أو طبقاً لا أحبه أو أرفضه في العموم، وفي طفولتي كنت أرضع تناول السبانخ عندما تعدها والدتي، والوضع تغير الآن، فأصبحت أحبها، لكن كما ذكرت لا أفضل الأطباق الغنية بالدهون أو الزيوت، ابتعد عنها تماماً بغض النظر عما تحتويه.

أفضل الشوارع لبيع المأكولات في سانتياغو



عليها اسم «لاونج تراك» Lounge Truck، وهي اليوم من بين أشهر المقاصف التي تباع هذا النوع من الطعام، وكان لها الفضل في تعريف الناس على طريقة جديدة للأكل ولبيع الأطباق المحلية. ويعد هذه الحافلة، كرت السبحة، وانطلق كثيرون في تشيلي في مجال بيع الأطعمة في حافلات خاصة، ومن أشهرها اليوم «إل بورو شينون»، وميزة هذه الحافلة أنها تختلط فكرة بيع المأكولات الشعبية واكل الشوارع، وحولتها إلى شيء من الأكل الراقى بميزانية منخفضة، فتمكنت اختيار الطعام من لأحة طعام وشراب متخصصة بالأكل التشيلي والمكسيكي، وبمن أن الأطباق التي تقدمها هذه الحافلة «إيمبانادا» المصنوعة من الدقيق والمحشوة باللحم البقري والبصل والبيض المسلوق والزيتون والزبيب.

وحافلات الطعام في شوارع سانتياغو لا تقدم المأكولات التشيلية فقط، وإنما تقدم المأكولات العالمية بصرف، مثلما فعل أصحاب فكرة حافلات «إيت ذا آرث»، حيث يقدمون البيرتزا بحجم ضخم، ويتفنون بها بشكل كبير، فتشبه بذلك لوحة فنية، وهذه هي الفكرة الرئيسية، وتستخدم فيها المكونات الموسمية الطازجة من اختيار الزبون. واسم الحافلة يعني «كل الفن»، والسبب هو أن الفكرة هي دعم الفنانين المحليين، والمزج بين الأكل والإبداع.

• لمحبي «إيمبانادا»، يمكنك تذوقها في أكشاك تنتشر في محيط محطة مترو أنفاق «كال إي كانتو»، عند الجهة الجنوبية، بالقرب من الجسر الذي يربط المحطة الرئيسية بالشارع التجاري المقابل، ويوجد هناك مطعم «إل رابيدو»، ويعني «السرعة»، يقدم لك فطائر «إيمبانادا» بمجرد دخولك إلى المطعم، وقبل أن تجلس على كرسيك.

وفي «لا فيغا»، تجد أكبر قدر من الاكتشاف المتخصصة ببيع المأكولات التقليدية، وتنتشر أيضاً أكشاك بيع فاكهة جنوب أمريكا، وإلى جانب نكهات الخضراوات والفاكهة وعصائرها المبتكرة، تجد في هذه السوق الذ «كازويلا»، وهي تحضر على شكل حساء مع الدجاج والخضراوات والبطيخ، ويتناول أهل البلد هذا الطبق في أيام الشتاء الباردة.

وبالنسبة لحافلات بيع الطعام، وكما ذكرنا في البداية، فهي ليست موضة قديمة، وإنما أصبحت اليوم توجد بشكل أكبر، وأول حافلة لبيع الطعام في سانتياغو يطلق



المقدم تحب المطبخ المزاج

حمية «كيتو»... أحدث صرعة يتبعها المشاهير لخفض الوزن

مثل الكيل. ولكن الحمية تتجنب البطاطس وبعض الفواكه الغنية بالسكر على اعتبار أن السكر أيضا هو نوع من النشويات. وفي الأسبوع الأول من بداية حمية «كيتو» يشعر الشخص بالتعب والإرهاك لاستنفاد مصادر الغلوكون والنشويات في الجسم لحرقها وتوليد الطاقة. وتطلق الأوساط الطبية على هذه المرحلة اسم «كيتو فلو» أو حمى كيتو. وهناك أعراض أخرى خلال هذه المرحلة منها الشعور بالغثيان والدوار وعدم القدرة على التركيز. ولكنها جميعا أعراض مؤقتة سرعان ما تتلاشى بعد أسبوع إلى عشرة أيام. وبعد هذه الفترة يبدأ الجسم في فقدان الوزن بنسب ملحوظة. ومن يلتزم بحمية «كيتو» يستهلك يوميا نحو 1500 سعر حراري وهي نسبة أقل من سعرات الوجبات العادية. ولا يشعر من يتبع «كيتو» بالجوع إلا بعد فترات طويلة، كما أن الجسم يستهلك الكثير من الطاقة في عملية حرق الدهون والبروتين بالمقارنة

مع الكيل. ولكن الحمية تتجنب البطاطس وبعض الفواكه الغنية بالسكر على اعتبار أن السكر أيضا هو نوع من النشويات. وفي الأسبوع الأول من بداية حمية «كيتو» يشعر الشخص بالتعب والإرهاك لاستنفاد مصادر الغلوكون والنشويات في الجسم لحرقها وتوليد الطاقة. وتطلق الأوساط الطبية على هذه المرحلة اسم «كيتو فلو» أو حمى كيتو. وهناك أعراض أخرى خلال هذه المرحلة منها الشعور بالغثيان والدوار وعدم القدرة على التركيز. ولكنها جميعا أعراض مؤقتة سرعان ما تتلاشى بعد أسبوع إلى عشرة أيام. وبعد هذه الفترة يبدأ الجسم في فقدان الوزن بنسب ملحوظة. ومن يلتزم بحمية «كيتو» يستهلك يوميا نحو 1500 سعر حراري وهي نسبة أقل من سعرات الوجبات العادية. ولا يشعر من يتبع «كيتو» بالجوع إلا بعد فترات طويلة، كما أن الجسم يستهلك الكثير من الطاقة في عملية حرق الدهون والبروتين بالمقارنة

مع الكيل. ولكن الحمية تتجنب البطاطس وبعض الفواكه الغنية بالسكر على اعتبار أن السكر أيضا هو نوع من النشويات. وفي الأسبوع الأول من بداية حمية «كيتو» يشعر الشخص بالتعب والإرهاك لاستنفاد مصادر الغلوكون والنشويات في الجسم لحرقها وتوليد الطاقة. وتطلق الأوساط الطبية على هذه المرحلة اسم «كيتو فلو» أو حمى كيتو. وهناك أعراض أخرى خلال هذه المرحلة منها الشعور بالغثيان والدوار وعدم القدرة على التركيز. ولكنها جميعا أعراض مؤقتة سرعان ما تتلاشى بعد أسبوع إلى عشرة أيام. وبعد هذه الفترة يبدأ الجسم في فقدان الوزن بنسب ملحوظة. ومن يلتزم بحمية «كيتو» يستهلك يوميا نحو 1500 سعر حراري وهي نسبة أقل من سعرات الوجبات العادية. ولا يشعر من يتبع «كيتو» بالجوع إلا بعد فترات طويلة، كما أن الجسم يستهلك الكثير من الطاقة في عملية حرق الدهون والبروتين بالمقارنة

مع الكيل. ولكن الحمية تتجنب البطاطس وبعض الفواكه الغنية بالسكر على اعتبار أن السكر أيضا هو نوع من النشويات. وفي الأسبوع الأول من بداية حمية «كيتو» يشعر الشخص بالتعب والإرهاك لاستنفاد مصادر الغلوكون والنشويات في الجسم لحرقها وتوليد الطاقة. وتطلق الأوساط الطبية على هذه المرحلة اسم «كيتو فلو» أو حمى كيتو. وهناك أعراض أخرى خلال هذه المرحلة منها الشعور بالغثيان والدوار وعدم القدرة على التركيز. ولكنها جميعا أعراض مؤقتة سرعان ما تتلاشى بعد أسبوع إلى عشرة أيام. وبعد هذه الفترة يبدأ الجسم في فقدان الوزن بنسب ملحوظة. ومن يلتزم بحمية «كيتو» يستهلك يوميا نحو 1500 سعر حراري وهي نسبة أقل من سعرات الوجبات العادية. ولا يشعر من يتبع «كيتو» بالجوع إلا بعد فترات طويلة، كما أن الجسم يستهلك الكثير من الطاقة في عملية حرق الدهون والبروتين بالمقارنة

مع الكيل. ولكن الحمية تتجنب البطاطس وبعض الفواكه الغنية بالسكر على اعتبار أن السكر أيضا هو نوع من النشويات. وفي الأسبوع الأول من بداية حمية «كيتو» يشعر الشخص بالتعب والإرهاك لاستنفاد مصادر الغلوكون والنشويات في الجسم لحرقها وتوليد الطاقة. وتطلق الأوساط الطبية على هذه المرحلة اسم «كيتو فلو» أو حمى كيتو. وهناك أعراض أخرى خلال هذه المرحلة منها الشعور بالغثيان والدوار وعدم القدرة على التركيز. ولكنها جميعا أعراض مؤقتة سرعان ما تتلاشى بعد أسبوع إلى عشرة أيام. وبعد هذه الفترة يبدأ الجسم في فقدان الوزن بنسب ملحوظة. ومن يلتزم بحمية «كيتو» يستهلك يوميا نحو 1500 سعر حراري وهي نسبة أقل من سعرات الوجبات العادية. ولا يشعر من يتبع «كيتو» بالجوع إلا بعد فترات طويلة، كما أن الجسم يستهلك الكثير من الطاقة في عملية حرق الدهون والبروتين بالمقارنة

صحة وعافية

لندن، الشرق الأوسط، هذه الحمية ويؤكد أنها ساعدتهم على خفض الوزن، وعلى اتباع حمية غذائية صحية. الحمية تعرف باسم «كيتو»، وهو اختصار لاسمها الكامل «كيتو جينيك دايت»، ومن المشاهير الذين اتبعوا هذه الحمية بنجاح كل من كورتنى كارشيان، وهالي بيرى، وجينا جيمسون. الفكرة الأساسية في هذه الحمية هي الامتناع عن تناول النشويات بأواعها ورفع نسبة الدهون في النظام الغذائي لكي يستخدمها الجسم في حرق السعرات وتوليد الطاقة. ويعني هذا أن الجسم يحصل في المتوسط على نسبة 75 في المائة من سعراته من الدهون، ونحو 15 في المائة من البروتين والنسبة الباقية من النشويات. وبعد نحو أسبوع من اتباع حمية «كيتو» يتحول الجسم إلى مرحلة يطلق عليها استهلاك الدهون لتوليد الطاقة بدلاً من النشويات المحقوقة، ومنها نسبة من دهون الجسم المتراكمة. والنتيجة هي خفض الوزن تدريجياً. وتتفق على هذه التحولات الجسمانية العديد من مراكز الغذاء والأبحاث الطبية منها مركز «أارين نيوتريشن» و«كيتلي ميديكال ثيرابي».

لندن، الشرق الأوسط، هذه الحمية ويؤكد أنها ساعدتهم على خفض الوزن، وعلى اتباع حمية غذائية صحية. الحمية تعرف باسم «كيتو»، وهو اختصار لاسمها الكامل «كيتو جينيك دايت»، ومن المشاهير الذين اتبعوا هذه الحمية بنجاح كل من كورتنى كارشيان، وهالي بيرى، وجينا جيمسون. الفكرة الأساسية في هذه الحمية هي الامتناع عن تناول النشويات بأواعها ورفع نسبة الدهون في النظام الغذائي لكي يستخدمها الجسم في حرق السعرات وتوليد الطاقة. ويعني هذا أن الجسم يحصل في المتوسط على نسبة 75 في المائة من سعراته من الدهون، ونحو 15 في المائة من البروتين والنسبة الباقية من النشويات. وبعد نحو أسبوع من اتباع حمية «كيتو» يتحول الجسم إلى مرحلة يطلق عليها استهلاك الدهون لتوليد الطاقة بدلاً من النشويات المحقوقة، ومنها نسبة من دهون الجسم المتراكمة. والنتيجة هي خفض الوزن تدريجياً. وتتفق على هذه التحولات الجسمانية العديد من مراكز الغذاء والأبحاث الطبية منها مركز «أارين نيوتريشن» و«كيتلي ميديكال ثيرابي».

الحمية الهولندية تنتشر في أوروبا أيضاً

تفيد في الحفاظ على القوى العقلية حتى مرحلة الشيخوخة. ووصفت الدراسة الحمية الهولندية بأنها مماثلة لحمية البحر المتوسط، مع إضافة المزيد من النشويات ومنتجات الألبان. دراسة أخرى أشارت إلى أن الحمية الهولندية أفضل من الحمية الأوروبية الغنية بالدهون؛ وذلك لأن الحمية الهولندية تحتوي على «سعرات» بطيئة، يحتاج الجسم إلى المزيد من الوقت والطاقة لاستهلاكها. كما أن الجسم يشعر بالشبع لفترات أطول بالمقارنة مع الحميات الغربية الأخرى. وتعتمد الحمية الهولندية على تناول الكثير

تفيد في الحفاظ على القوى العقلية حتى مرحلة الشيخوخة. ووصفت الدراسة الحمية الهولندية بأنها مماثلة لحمية البحر المتوسط، مع إضافة المزيد من النشويات ومنتجات الألبان. دراسة أخرى أشارت إلى أن الحمية الهولندية أفضل من الحمية الأوروبية الغنية بالدهون؛ وذلك لأن الحمية الهولندية تحتوي على «سعرات» بطيئة، يحتاج الجسم إلى المزيد من الوقت والطاقة لاستهلاكها. كما أن الجسم يشعر بالشبع لفترات أطول بالمقارنة مع الحميات الغربية الأخرى. وتعتمد الحمية الهولندية على تناول الكثير

تفيد في الحفاظ على القوى العقلية حتى مرحلة الشيخوخة. ووصفت الدراسة الحمية الهولندية بأنها مماثلة لحمية البحر المتوسط، مع إضافة المزيد من النشويات ومنتجات الألبان. دراسة أخرى أشارت إلى أن الحمية الهولندية أفضل من الحمية الأوروبية الغنية بالدهون؛ وذلك لأن الحمية الهولندية تحتوي على «سعرات» بطيئة، يحتاج الجسم إلى المزيد من الوقت والطاقة لاستهلاكها. كما أن الجسم يشعر بالشبع لفترات أطول بالمقارنة مع الحميات الغربية الأخرى. وتعتمد الحمية الهولندية على تناول الكثير

تفيد في الحفاظ على القوى العقلية حتى مرحلة الشيخوخة. ووصفت الدراسة الحمية الهولندية بأنها مماثلة لحمية البحر المتوسط، مع إضافة المزيد من النشويات ومنتجات الألبان. دراسة أخرى أشارت إلى أن الحمية الهولندية أفضل من الحمية الأوروبية الغنية بالدهون؛ وذلك لأن الحمية الهولندية تحتوي على «سعرات» بطيئة، يحتاج الجسم إلى المزيد من الوقت والطاقة لاستهلاكها. كما أن الجسم يشعر بالشبع لفترات أطول بالمقارنة مع الحميات الغربية الأخرى. وتعتمد الحمية الهولندية على تناول الكثير

تفيد في الحفاظ على القوى العقلية حتى مرحلة الشيخوخة. ووصفت الدراسة الحمية الهولندية بأنها مماثلة لحمية البحر المتوسط، مع إضافة المزيد من النشويات ومنتجات الألبان. دراسة أخرى أشارت إلى أن الحمية الهولندية أفضل من الحمية الأوروبية الغنية بالدهون؛ وذلك لأن الحمية الهولندية تحتوي على «سعرات» بطيئة، يحتاج الجسم إلى المزيد من الوقت والطاقة لاستهلاكها. كما أن الجسم يشعر بالشبع لفترات أطول بالمقارنة مع الحميات الغربية الأخرى. وتعتمد الحمية الهولندية على تناول الكثير

تفيد في الحفاظ على القوى العقلية حتى مرحلة الشيخوخة. ووصفت الدراسة الحمية الهولندية بأنها مماثلة لحمية البحر المتوسط، مع إضافة المزيد من النشويات ومنتجات الألبان. دراسة أخرى أشارت إلى أن الحمية الهولندية أفضل من الحمية الأوروبية الغنية بالدهون؛ وذلك لأن الحمية الهولندية تحتوي على «سعرات» بطيئة، يحتاج الجسم إلى المزيد من الوقت والطاقة لاستهلاكها. كما أن الجسم يشعر بالشبع لفترات أطول بالمقارنة مع الحميات الغربية الأخرى. وتعتمد الحمية الهولندية على تناول الكثير

المقهوي أنقذ فريقه من الخسارة... والإحكام أغنى 3 أهداف بداعي التسلسل

الأهلي والتعاون... تعادل خامس في ختام الجولة الأولى

الرياض، طارق الرشيد



صراع على الكرة بين لاعبي الأهلي والتعاون خلال مواجهة الفريقين أمس («الشرق الأوسط»)

أجبر التعاون مستضيفه الأهلي على نقطة التعادل في ختام الجولة الأولى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعدما ذهبت النتيجة للتعادل الإيجابي بهدف لثلاثه، افتتح التعاون التسجيل عن طريق الكاميروني توامبا، وعادل للأهلي حسين المقهوي.

هذا وسوف تتوقف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان حتى الـ12 من الشهر الحالي بسبب أيام الفيض.

وجاءت بداية اللقاء باندفاع أهلاوي لحسم اللقاء وفي وقت باكرو زيارة الشباك التعاونية، إلا أن التنظيم الدفاعي الذي اعتمد عليه البرتغالي بيدرو مانويل مدرب الضيوف وإشراكه ثلاثة لاعبين في متوسط الدفاع حال دون اختراق الخطوط الخلفية على الرغم من الحصار الذي تعرض له مرمى البرازيلي كاسيو حارس التعاون، ولم يستغل عمر السومة الهفوة الدفاعية الأولى بعدما تلاعب تفاريس بأكتر من مدافع وحارس المرمى وحول كرة أمام المرمى إلا أن وصول السومة المتأخر وعدم متابعته حالت دون اهتزاز شباك الضيوف.

وبالغ الأرجنتيني باولو غويدي المدير الفني لأصحاب الضيافة في الاندفاع نحو المناطق الامامية وأوعن لمحمد عبد الشافي وسعيد المولد ظهري الجنب في التقدم للمناطق الامامية لتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء للبحث عن ثغرة دفاعية

في ظل عدم قدرة اللاعبين على اختراق منطقة العمق، وهذا ما استغله الضيوف من هجمة مرتدة مثالية بعدما مرر جوناثان كرة حريرية لزميلة توامبا الذي واجه المرمى وسددها أرضية زاحفة في شباك محمد العويس حارس الأهلي.

والغى الحكم هدفا أهلاويا من قدم تفاريس بحجة التسلسل، وواصل الأهلاويون ضغطهم المكثف على مرمى التعاون، لكن دون جدوى، ومع بداية شوط المباراة الثاني بدت الرغبة الأهلاوية واضحة، وأطلق خوسيه خواردو قذيفة في مسافة بعيدة تصدى كاسيو ببراعة، وعاد نفس اللاعب واخترق الدفاع التعاوني

وسد كرة أرضية تصدى لها حارس التعاون واصطدمت بالقائم لتجد المتابع حسين المقهوي الذي صوبها في سقف المرمى التعاوني. هذا الهدف المبكر مع مطلع شوط المباراة الثاني منح الأهلاويين الأفضلية رغم من جديد، في الوقت الذي حاول التعاونيين ترتيب

هدفا أهلاويا ثانيا، بعدما تخطى عمر السومة حارس المرمى صوب في الشباك لكن راية الحكم المساعد الثاني كانت حاضرة.

واقترح أصحاب الضيافة من تسجيل هدف التقدم بعدما توالت الهجمات الخطرة على المرمى بسبب هبوط المخزون اللياق للضيوف، وصوب سوزا لاعب الأهلي كرة من على مشارف منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم، واستشعر مدرب التعاون الخطر الذي يحيط به بسبب السيطرة الأهلاوية المطلقة، ودفع بورقته الهجومية الأولى وأشرك جهاد الحسين لتعزيز منطقة المنتصف ومحاولة مجاراة الأهلاويين، وتلقى حارس الضيوف وتصدى لكرة رأسية من عمر السومة وحرّم الأهلاويين من هدف محقق.

وجاء السرد من مدرب الأهلي واستغنى عن المدافع معتز هوساوي وأشرك سلمان المؤشر لزيادة الفاعلية الهجومية في الطرف الأيسر، وأهدر خواردو فرصة الهدف الأهلاوي الثاني بطريقة غريبة بعدما واجه المرمى، وحاول التعاونيون بعد التغييرات التي أحدثها مدربهم بالوصول لمرمى محمد العويس إلا أن الأخطاء الفردية في التمهير قللت أكثر الكرات، وعاد تراجع الضيوف للمناطق الخلفية منح أصحاب الأرض فرصة امتلاك منطقة المناورة، وكاد صاحب هدف التعديل الأهلاوي أن يضيف الهدف الثاني لفريقه من كرة رأسية بعدما تلقى كرة عرضية رائعة لكن الكرة مرت بسلام على المرمى التعاوني، والغى الحكم

الأعضاء سيصوتون على مقترحات النظام الأساسي
عمومية اتحاد الكرة تحدد اليوم موعد انتخاب الرئيس الجديد

نواف التميميات رئيس الاتحاد السعودي المكلف («الشرق الأوسط»)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تحديد موعداً لعقد الجمعية العمومية الغير عادية لاتحاد الكرة لانتخاب الإدارة الجديدة لاتحاد الكرة، حيث نصت اللائحة بعد استقالة الرئيس بتكليف نائب الرئيس حتى عقد جمعية عمومية غير عادية لانتخاب مجلس إدارة جديد لاتحاد الكرة.

كما ستحدد الجمعية تسمية لجنة الانتخابات ولجنة استئناف الانتخابات والتي ستحدد موعدا للجمعية العمومية غير العادية لانتخاب الإدارة الجديدة وفتح باب التقدم للإدارات الراغبة في الترشح وبما استخفاف للانتخابات والمترشحين.

وكان عادل عزت رئيس الاتحاد السابق مكث في منصبه عاما وعشرة أشهر قبل إعلان استقالته في مباراة بطولة السوبر الأخيرة التي أقيمت في لندن وإعلانه بداية مرحلة جديدة قد يتبرح من خلالها لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وسيدأ الاتحاد الكرة في الفترة المقبلة بإدارة جديدة توابك الفترة التي تمر بها الكرة السعودي من دعم كبير ولا محدود.

تعدّد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة اجتماعاً عادياً في مدينة الرياض اليوم، بعد أن بعثت الأمانة العامة لاتحاد الكرة خطاباً لكافة الأندية يطلب إرسال ممثل لحضور الجمعية. واحتوى جدول الأعمال الذي تم إرساله لـ46 عضواً في الجمعية على خطاب الرئيس المكلف نواف التميميات وتعيين أعضاء مراجعة المحضر وتعيين المراقبين المستقلين والمصادقة على محضر الاجتماع السابق بالإضافة إلى تقرير الرئيس وعرض الميزانية بعد مراجعتها وتدقيقها وبيان الربح والخسارة والمصادقة على التقرير المالي واعتماد الميزانية.

كما ضم جدول الأعمال التصويت على مقترحات تعديل النظام الأساسي ولائحة الانضباط ومناقشة المقترحات المقدمة من قبل الأعضاء ومجلس الإدارة وأخيراً تعيين المحاسب القانوني الذي جاء بناء على اقتراح مجلس الإدارة. وينتظر أن يناقش الاجتماع اليوم كذلك ما يستجد من أعمال

أحال 5 لاعبين إلى «الاستثمار»

الاتحاد يصحح أخطاء البدايات في أبوظبي



ديان مطالب بتصحيح الأخطاء في معسكر أبوظبي (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

إلى ذلك، أحالت إدارة الاتحاد 5 لاعبين بالفريق الأول إلى قائمة «الاستثمار» من أجل إسقاطهم من قائمة الفريق الأول، تقديم المحترف التونسي أحمد عكايشي، تماشياً مع قرار اتحاد الكرة بمنح الأندية المشاركة حق قيد لاعبين من أجل الاستثمار المالي فقط دون إشراكهم في المسابقات.

من جهة أخرى، حصل نادي الاتحاد، على الرخصة الآسيوية، بعد إنهائه لعدة مستحقات مالية لعدد من اللاعبين ليعود الفريق رسمياً إلى دوري أبطال آسيا، بعد غياب طويل، بسبب أزمة الديون التي عانى منها النادي في السنوات الماضية.

وكانت لجنة الترخيص الآسيوية علقت في وقت سابق منح الاتحاد الرخصة بسبب مشكلة مستحقات الحارس عساف القرني.

في المقابل، أكد أنيس بن ميم وكيل أعمال اللاعب التونسي أحمد عكايشي محترف الاتحاد ارتباط فريق الاتحاد بالمصري، ووجود مفاوضات لكه هذا الرباط، وتلقي اللاعب لعدة عروض من أندية لم تحسم حتى الآن.

الفريق والمحترفين الجدد لمزيد من الانسجام، منوهاً بأنه لا يستطيع الحديث عن الأجنبي الذين تم استقطابهم، مشيراً إلى أن استبداله للتشيلي كارلوس فيلانويفا بسبب شعوره بالإرهاق جراء المجهود الكبير الذي قدمه في الشوط الأول من المباراة.

وأشار ديان، إلى حاجة الفريق لمزيد من الانسجام، للعودة إلى الانتصارات خلال الفترة المقبلة. منوهاً بأن طريقة اللعب الذي يتخهجه مناسبة تماماً ولن يتم تغييرها في الفترة المقبلة.

من جانبه، قدم المحترف البرازيلي تياجو كارليو اعتذاره للجمهور الإثباتية، مشيراً إلى تحمله للهدف الذي ولج شباك فريقه أمام الشباب، وأعد بالظهور بشكل أفضل في المباريات المقبلة.

بينما أكد لاعب الاتحاد فهد المولد، أن مدرب فريقه لم يكن له أي ذنب في خسارة الفريق أمام الشباب، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين يتحملون المسؤولية، وأعداً ببدل جل ما لديهم كلاعبين في المباريات المقبلة لتحقيق النتائج الإيجابية.

جددة، إبراهيم القرشي

شجرت إدارة الكرة بنادي الاتحاد في التنسيق لمباريات ودية يخوضها الفريق خلال معسكره الإعدادي الذي سينطلق غداً في العاصمة الإماراتية أبوظبي استغلالاً لفترة توقف المنافسات الرياضية بسبب حلول «أيام الفيفا»، حيث يتطلع خلالها الجهاز الفني بقيادة المدرب الأرجنتيني رامون دياز لتصحیح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون خلال المباريات الماضية وأسهمت في تحقيق نتائج غير مرضية للاتحاديين.

وكانت جماهير اتحادية أعربت عن سخطها على المدرب دياز بعد النتائج المخيبة للآمال التي بات الفريق يحققها والتي استهلها الاتحاد بخسارته أمام الهلال في السوبر وتعادله أمام الوصل في البطولة العربية وخسارة الأخيرة من الشباب في مستهل مشوار الفريق بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

في حين أكد دياز خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب مواجهته أمام الشباب عن حاجة

الهلال يبدأ تدريباته اليوم... ويبحث عن ودية

الجزيرة الإماراتي يرفض مبادلة مبخوت بخربين

الرياض، فارس السبيعي



الإماراتي علي مبخوت («الشرق الأوسط»)

كشفت مصادر إعلامية إماراتية أن نادي الجزيرة الإماراتي رفض عرضاً من نادي الهلال لاستعارة متبادلة بين الناديين، تتمثل في انتقال علي مبخوت من جانب الجزيرة الإماراتي للأزرق وعمر خربين للنادي الإماراتي.

وكشفت المصدر أن العرض الهلالي جاء في الأيام الأخيرة التي سبقت إغلاق باب فترة الانتقالات الصيفية ويعتبر اللاعب علي مبخوت هدفاً كاس أمم آسيا الأخيرة من أبرز المهاجمين الهادفين في منطقة الخليج في السنوات الأخيرة حيث بات مطلباً للكثير من الأندية ولإدارة الهلالية في السنوات الأخيرة. واعتادت أهمية اللاعب وحاجة نادي الجزيرة لخدماته دون إتمام انتقال اللاعب للهلال.

ومن جانب آخر، ينتظر أن يلعب الفريق الأول نهاية

الإعلام الروماني يواكب انطلاق الفريق في منافسات الدوري

إصابة الكتف تغيب العمري عن الشباب

الرياض، مهدي الحرج



جمال بن العمري خلال مشاركته مع فريقه أمام الاتحاد («الشرق الأوسط»)

دوري كأس الأمير محمد بن سلمان على مدار أسبوعين قبل أن تنطلق الجولة الثانية بقاء الجزائريين الشباب والفيحاء في المجموعة. على صعيد آخر، واكبت جمال بن العمري، إصابته في الكتف، وحاجة اللاعب لمزيد من الفحوصات لتحديد درجة الإصابة وماهية العلاج.

وكان بن العمري تعرض للإصابة في أواخر الشوط الأول في مواجهة التي جمعت فريقه أمام الاتحاد أول من أمس، ضمن الجولة الأولى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان قبل أن يتم استبداله بين شوطي المباراة.

إلى ذلك، التحق كل من المحترف التونسي فاروق بن مصطفى والمحترف الروماني بوديسكو بمنتهي بلادها، وذلك للمشاركة مع منتخب بلادها خلال «أيام الفيفا»، التي ستوقف خلالها منافسات

مرحلة الإقصاء تحدد المتأهلين إلى دور الـ16

البطولة العربية تستأنف بمواجهة الترجي والاتحاد السكندري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

(أيلول) الحالي، الذي سينتهي بنهاية دور الـ32 وتبدأ في الشهر المقبل منافسات دور الـ16 بعدما تجرى اللجنة المنظمة قرعة للأندية المتأهلة.

يذكر أن، فريقى وفاق سطيف الجزائري والمريخ السوداني تأهلا مبكراً إلى الدور القادم على حساب فريقى العين الإماراتي والجيش السوري.

من جهة أخرى، أكد مدرب فريق الترجي الرياضي التونسي، خالد بن يحيى خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في مدينة تونس أن فريقه على أتم الاستعداد لمواجهة الاتحاد السكندري منوهاً على صعوبة المباراة في ظل إظهار المنافس إمكانات جيدة في لقاء الذهاب، مشيراً إلى أن «اللاعبين سيعملون كل ما في وسعهم لتحقيق الانتصار وضمان بطاقة التأهل إلى الدور القادم».

وأوضح المدرب بن يحيى بأن «انتقادات الإعلام فيما يخص

تواصل اليوم منافسات إقصائيات دور الـ32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال، حيث تحط المنافسات رحالها في تونس التي تستضيف مواجهة الأياب بين فريق الترجي التونسي وضيئه فريق الاتحاد السكندري المصري.

وستقام هذه المباراة المرتقبة من الجماهير التونسية خصوصاً أنصار نادي الترجي على ملعب أولمبي رادس في العاصمة تونس، حيث يسعى الفريقان إلى الظفر بنتيجة تؤهل أحدهما لبلوغ دور الـ16 القادم من البطولة، بعدما اكتفى كلاهما في مباراة الذهاب الماضية في مدينة الإسكندرية المصرية بالتعادل بـ(1/1)».

وستستمر منافسات دور الـ32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم بنسختها الجديدة حتى نهاية شهر سبتمبر

الزامل اتفق مع العفالق على أن دوري المحترفين سيكون مثيراً رئيس القادسية: الرطوبة العالية أرهقتنا أمام الفتح

الدمام: علي القطان



جانب من مواجهة فريقي الفتح والقادسية أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



فتحي الجبال مدير الفتح (الشرق الأوسط)

خرج مسؤولو القادسية والفتح راغبين تماماً بالتعادل السلبي الذي انتهت إليه مباراة فريقيهما التي جرت أول من أمس في افتتاحية الجولة الأولى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم «دوري المحترفين السعودي» رغم أن كليهما كانا ياملان في تحقيق نتيجة الفوز في مستهل مشاركتهما في البطولة. وعبر رئيس نادي القادسية مساعد الزامل عن قبوله بما الت إليه المباراة رغم أن فريقه كان الأكثر حرصاً على حصد النقاط الثلاث على اعتبار أن المباراة على أرضه حيث جرت على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض في سعود بن جلوي الرياض على مستوى فريقه في الشوط الأول كان أفضل الواضحة من خلال تسجيل هدف على الأقل إلا أن ذلك لم يحصل، مبيناً أن الشوط الثاني شهد تراجعاً واضحاً في الأداء الفني للاعبين فريقيه مقابل تحسن واضح في مستوى فريق الفتح الذي حاول الهجوم والتسجيل إلا أن المباراة بقيت سلبية. وأكد أن الأداء الفني والجهد المبذول من اللاعبين تأثر بشكل واضح جراء الرطوبة العالية التي شهدتها أجواء المنطقة الشرقية حيث إن التنفس لم يكن طبيعياً مما أجهد اللاعبين بشكل أكبر، وما حصل يعتبر أمراً طبيعياً في ظل ظروف الطقس القاسي، وفي هذه الفترة من العام، وخصوصاً المناطق الساحلية، مشيراً إلى أن ما حصل في مباراة القادسية والفتح سبقه الوضع في مباراة الاتفاق والراند حيث ظهر الإرهاق على اللاعبين مما جعل الفريقين يتقاسمان السيطرة النسبية على شوطي المباراة. وأشار رئيس القادسية إلى أن المستوى الفني بشكل عام في بطولة الدوري سيرتفع بعد نهاية فترة التوقف حيث إن القدرة والفراسة ستبدان بشكل حقيقي في الجولة الثانية في ظل تحسن الأجواء وسعي جميع الفرق إلى تقديم الأفضل والبدء بحصد

مرة وهي في طريقها للشباب، ولم يستطع كما را إكمال بقية المباراة حيث غادرها في الدقيقة 66 بقرار من المدرب المصري نتيجة الإخفاق في أي حصاد في الجولة الأولى. أما المدرب المصري السكندر جيوفيتش فقد اعتبر أن فريقه كان قريباً من إحراز الكثير من الأهداف في الشوط الأول حيث تحصل على عدة فرص مواتية للتسجيل لكن لم تستثمر بالصورة المطلوبة. وبين أن الانخفاض الفني لمستوى اللاعبين في الشوط الثاني يعتبر أمراً طبيعياً نتيجة الطقس القاسي والذي أقدمهم الكثير من جهدهم ومخزونهم اللياقي. وشدد على أنه لا يمكنه أن يلوم اللاعبين على ما تم تقديمه في الشوط الثاني لكن هذا لا يعني تجاهل بعض الأخطاء التي وقعوا بها حيث يتوجب التصحيح في فترة التوقف. وسبحوا القادسية بعد فترة التوقف الحالية مباراة صعبة ضد فريق الاتحاد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة

عبر عن ثقته بأن يبدأ الفتح مشوار الحصاد للنقاط بشكل أكبر في الجولة المقبلة التي سيستضيف فيها الفريق نظيره في نادي الوحدة على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية في الأحساء، مشدداً على أن القادم سيكون أجمل. أما المدرب التونسي فتحي الجبال، فقد أيد كل الآراء التي اعتبرت أن الرطوبة العالية أثرت على المستوى الفني لجميع الفرق الدوري، مبيناً أن انطلاقته الدوري في هذا الوقت لا تسمح بتقديم الأفضل من قبل الفرق مما يعني أن الكثير من الفرق لم تقدم المتوقع منها. وأكد أنه من الخطأ أن تتم محاسبة اللاعبين على الأداء الفني الذي قدموه في المباراة الأولى لأن الأجواء لم تكن مناسبة لخوض كرة قدم، وأضعفت الجهد البدني للاعبين داخل أرض الملعب ولكن الإشارة بكل تأكيد ستكون موجودة في الجولات المقبلة في هذا الدوري الذي سيكون من أقوى الدوريات فعلاً، نتيجة وفرة النجوم التي تزخر بها الأندية.

جدة في الخامس عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث يسعى المستضيف للتعويض بعد خسارته في الجولة الأولى ضد الشباب. في المقابل اعتبر رئيس نادي الفتح سعد العفالق أن بداية الفريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان تعتبر جيدة قياساً على المناخ حيث كانت الرطوبة عالية جداً. وبين العفالق أن فريقه لديه الكثير في المباريات المقبلة في بطولة الدوري وظهر جزء منه في الشوط الثاني أمام القادسية حيث تحسن الأداء وتمت صناعة الكثير من الهجمات التي كانت متاحة للتسجيل. وأشار إلى أن الثقة كبيرة في نجوم فريق الفتح لتقديم مستويات ونتائج مميزة في الجولات المقبلة من بطولة الدوري حيث يتطلب ذلك الدعم المعنوي والحضور الكثيف لحبي النادي للمباريات لأن الجمهور وفود محفز للفريق في شاكرا كل من وقف مع الفريق في مباراة القادسية من خلال الحضور للعب الكرة والمساندة والتشجيع.

الذي حققه فريق الفتح في الشوط الأول كان أكبر في الجولات المقبلة بعد أن كان حصادها للنقاط صعباً أو حتى الإخفاق في أي حصاد في الجولة الأولى. وعبر عن ثقته الكبيرة في قدرة لاعبي القادسية وبقيادة المدرب المصري السكندر جيوفيتش في التطوير الفني للفريق في الجولات المقبلة من خلال العمل على تطوير اللاعبين في الملعب، وخصوصاً أن غالبيةهم من أصحاب الخبرة والتجربة سواء من اللاعبين الأجانب الذين يصل عددهم إلى 8 لاعبين أو المحليين الموجودين الذين سبق لهم خوض تجارب مع المنتخب السعودي. وكان القادسية قد خاض مواجهة الفتح وهو متكامل الصفوف بما فيه وجود المهاجم الدولي الشاب هارون كمار الذي لعب منذ بداية المباراة بشكل الكثير من الخطورة أمام مرمرى الفتح لكنه لم يوفق في التسجيل نتيجة تأنق الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال والمدافعين الذين أبعدوا أكثر من



مصطفى الأغا

الجمهور الجمهور الجمهور

بعد حفل مختلف يعبر عن التغيير الكبير على الفكر الذي يتم التعاطي فيه مع الكرة السعودية بيوم انطلق كأس دوري الأمير محمد بن سلمان في مسماه الجديد، وشكله الجديد، وناقله الجديد، ومحترفيه الجدد، ومدربيه الذين جاءوا من كل حدب وصوب، ولكن هل كانت الانطلاقة بمستوى التغيير؟ جماهيرياً لا اعتقد رغم أن البعض مثلاً شكر الـ2300 متفرج الذين حضروا لقاء الاتفاق والرائد، أو متلهف لقاء أحد والنصر بسبب الحر والرطوبة، وهو ما لا أتفق معه فيه لأن الأجواء معقولة ومقبولة إلى حد كبير بالنسبة لمن تعودوا على طقس هذه المنطقة، ولأن صاحب الضيافة وهو الاتفاق فعل كل ما يمكن فعله لجلب أسماء كبيرة واستعدادات مكرمة مثل بقية الأندية الأخرى ولم يبق سوى الحضور الجماهيري الذي لم يكن بمستوى انطلاقته اليوم الأول تحديداً، وأقول اليوم الأول وليس الثاني. حتى المستوى الفني في المباريات الثلاث لم يكن حتى قريباً من التوقعات، وربما نجد العذر هنا، إلا أن الخلطة السحرية المتمثلة بقدرة المدربين على توليف الأسماء وتوظيفها لا يمكن الوصول إليها من أول مباراة، ولا يمكن الحكم على المباريات اللودية أو التمارين التي أجرتها الأندية للخروج بتشكيلات قوية تمتعنا بآداء يتناسب وقيمة الأسماء التي تم التعاقد معها، وأيضاً المبالغ التي صرفت عليهم؛ ولهذا رأينا المغربي نور الدين المرابط يغير شكل انطلاقة النصر أمام أحد الذي أحرج «العالمي»، وكاد أن يهزمه في الوقت القاتل، ولكن محترفاً مثل المرابط غير كل شيء بنشأته. خلال لقائي في لندن مع خالد الدبل، رئيس نادي الاتفاق، سألت عن الجزء الأخير المتبقي في المعادلة الكروية بعد أن منحت مبادرة ولي العهد بدفع كل ديون الأندية، وتكفل هيئة الرياضة بترتيب كل الأوضاع لكل الأندية من دون تمييز، ودخول الجميع من دون أي ضغوط سوى تحقيق النتائج، فكانت أجابته 3 كلمات بكلمة واحدة «الجمهور، الجمهور، الجمهور». نعم فلا يوجد دوري في العالم مهما بلغت قوة الأسماء المتواجدة فيه سيعني أي شيء من دون جمهور، ونحن نعرف أن الجمهور السعودي هو من الأكبر عربياً، ونعرف أن النتائج هي التي تجلب الجمهور للملاعب، ولكن في الوقت نفسه الكل بدأ انطلاقة جديدة، وما حدث في الماضي لا علاقة له بالحاضر مطلقاً، وبالتالي كنا نتوقع أن يكون الحضور الجماهيري أكبر وأكثر واغزرف في اليوم الأول، وأعيد وأكرر... اليوم الأول فقط. أمانياتي بموسم مختلف وكل الظروف مهيبة لذلك، ويبقى الجمهور هو من سيقدر مدى نجاح الموسم من عدمه.

«الأولمبي الآسيوي» يوقع عقداً مع «علي بابا» لـ8 سنوات... والإمارات تحرز برونزية كرة القدم إندونيسيا تعزز استضافة أولمبياد 2032

ترتيب الدول الآسيوية والعربية بحصولها على برونزية واحدة علماً أن عدد الدول الآسيوية الحاصلة على الميداليات بلغ 37 دولة. إلى ذلك أحرز منتخب الإمارات العربية المتحدة أمس السبت برونزية منافسات كرة القدم ضمن دورة الألعاب الآسيوية الـ18 المقامة في إندونيسيا، بفوزه على فيتنام. وفي مباراة المركز الثالث التي أقيمت اليوم، تفوق المنتخب الإماراتي (الأولمبي) 4 - 3 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 1 - 1). وقال رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مروان بن غليطة بعد الفوز: «نبارك للقيادة والشعب هذه الميدالية البرونزية في الآسياد. الشباب لم يقصروا وأفرحونا. الوسط الرياضي يحتاج فرحة». وأضاف: «الميدالية برونزية تحسب للإقبال، تسجل باسمهم، بحصولها على 21 ذهبية و24 فضية و25 برونزية. أما قائمة الدول العربية فتصدرت البحرين لائحة ترتيب العرب علماً أنها جاءت في المرتبة الحادية عشرة آسيوياً بحصولها على 12 ذهبية و7 فضيات ومثلها برونزيات، وجاءت الإمارات في المرتبة العشرين بثلاث ذهبيات وست فضيات وخمس برونزيات، أما الكويت فحلت في المرتبة الـ21، أسبانيا، إذ نالت 3 ذهبيات وفضية واحدة وبرونزيتين ثم الأردن في المرتبة الثالثة والعشرين، حيث نالت ذهبيات وفضية واحدة وتبع برونزيات، أما السعودية فجاءت في المرتبة الخامسة والعشرين آسيوياً إذ نالت ذهبية واحدة مقابل فضيتين وثلاث برونزيات وحصل العراق على ذهبية واحدة وفضيتين فيما نالت لبنان ذهبية واحدة ومثلها فضية وبرونزيتين، وتبدلت سوريا لائحة



رياضيان علي منصة التتويج أمس (الشرق الأوسط)



فرحة إماراتية أمس ببرونزية كرة القدم (الشرق الأوسط)

احتلت اليابان المركز الثاني إذ فازت بـ73 ذهبية مقابل 54 فضية و74 برونزية وجاءت كوريا الجنوبية ثالثة في الترتيب بحصولها على 48 ميدالية ذهبية مقابل 57 فضية و68 برونزية وحلت إندونيسيا في المرتبة الرابعة بحصولها على 31



الصين تصدرت لائحة ميداليات دورة الألعاب الآسيوية (الشرق الأوسط)

وفي حال نجاح إندونيسيا في استضافة الدورة ستصبح رابع دولة آسيوية تستضيف الأولمبياد بعد اليابان والصين وكوريا الجنوبية. وستستضيف طوكيو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة في 2020 بينما ستقام دورة 2024 في باريس وستجرى دورة 2028 في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة. من ناحيته، وقع المجلس الأولمبي الآسيوي أمس السبت في العاصمة الإندونيسية جاكارتا عقداً تسويقياً طويل الأمد مع شركة علي بابا الصينية يمتد لثماني سنوات من 2019 حتى 2027.

المجلس الأولمبي الآسيوي حسين المسلم المدير العام، ومن جهة الشركة الصينية زانغ دا زونغ الرئيس التنفيذي الرياضي للشركة. وجاء توقيع العقد في جاكارتا على هامش دورة الألعاب الآسيوية

ميدالية بنها 31 ذهبية. علماً أن اللجنة الأولمبية الإندونيسية وعدت قبل انطلاق الدورة بإحراز 16 ميدالية ذهبية كهدف تحججه إليه لكنها تجاوزته إلى 31 ذهبية. وقال إريك توهير رئيس اللجنة المنظمة للدورة الإندونيسية إن الرئيس ويدودو عقد جلسة مباحثات مفرمة مع رئيس اللجنة لترشيح إندونيسيا لاستضافة دورة 2032. وأضاف للصحافيين في إندونيسيا سال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ ما إذا كانت هناك إمكانية لتصبح إندونيسيا بين المرشحين لاستضافة أولمبياد 2032. ورد باخ بيقول إندونيسيا بين المرشحين لاستضافة هذه الدورة. وسنرسل خطاب الترشيح للجنة الأولمبية الدولية بعد نهاية دورة الألعاب الآسيوية.

جاكرتا، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أمس السبت إن نجاح بلاده في استضافة دورة الألعاب الآسيوية الحالية دفعها للترشيح لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2032. ويستضيف البلد الواقع جنوب شرقي آسيا أكبر حدث متعدد الألعاب الرياضية بعيداً عن الأولمبياد منذ 18 أغسطس (آب) الماضي ونجحت في تنظيم الدورة، التي تختتم اليوم الأحد، بسلاسة باستثناء بعض الصعوبات التي تواجهها منذ فترة فيما يتعلق بالتذاكر. وأضاف الرئيس الإندونيسي بعد اجتماعه مع كبار مسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية والآسيوية «بعد الخبرة التي اكتسبناها خلال دورة الألعاب الآسيوية الحالية نقف في قدرتنا على استضافة فعاليات أكبر. لذلك إندونيسيا تخطط لتقديم نفسها على الفور كمرشح لاستضافة الألعاب الأولمبية عام 2032». وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إن نجاح الأسياد سيكون بمثابة الأساس القوي للترشيح لاستضافة الأولمبياد. وأضاف المسؤول الألماني: «اللجنة الأولمبية الدولية تقدر حقاً ترشيح إندونيسيا لاستضافة دورة 2032. مع النجاح الكبير في استضافة دورة الألعاب الآسيوية أثبتت إندونيسيا أنها تملك كل المقومات اللازمة لتنظيم الألعاب الأولمبية بطريقة ناجحة للغاية إنه قرار عظيم يمنح شباب هذا البلد الشاب رؤية للمستقبل والاستفادة من نجاح دورة الألعاب الآسيوية». وتحتل إندونيسيا المركز الرابع في جدول ترتيب الميداليات قبل اليوم الختامي برصيد 98

وستهام يتلقى الهزيمة الرابعة على التوالي... وفولهام يهدر انتصاراً كان في متناوله

ليفربول يفوز على ليستر وتشيلسي يتخطى بورنموث ويقتسمان صدارة الدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

اقتسم فريقا ليفربول وتشيلسي صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن حقق كلاهما الانتصار الرابع على التوالي. وتغلب ليفربول على ليستر سيتي 2 / 1 وفاز تشيلسي على ضيفه بورنموث 2 / صفر أمس السبت في المرحلة الرابعة من المسابقة ليحافظ الفريقان على العلامة الكاملة. وفي باقي المباريات فاز ساوثهامبتون على مضيفه كريستال بالاس 2 / صفر وولفرهامبتون على وستهام يونايتد 1 / صفر وتعادل برانتون مع فولهام 2 / 2 وإيفرتون مع هيدرسفيلد 1 / 1.

وعلى ملعب ووكرز افتتح ساديو ماني التسجيل للليفربول في الدقيقة العاشرة ليفورد بصدارة قائمة هدافي الدوري برصيد أربعة أهداف، ثم أضاف ووبرتو فيرمينو الهدف الثاني للفريق في الشوطين الأخيرة من الشوطين الأول. وفي الشوطين الثاني، رد ليستر سيتي بهدف سجله الجزائري رشيد غزال في الدقيقة 63، ليكون الأول لغزال في الدوري الإنجليزي، وكذلك الأول في شبك ليفربول بالدوري هذا الموسم.

وأهدر النجم المصري الدولي محمد صلاح فرصة مبكرة للليفربول ولم ينجح في هز الشباك حتى خروجه في الدقيقة 71، لتكون المرة الأولى التي يخفق في التسجيل بها خلال جميع المباريات الثلاث التي خاضها أمام ليستر سيتي بقميص ليفربول. ورفع ليفربول رصيده إلى 12 نقطة، وتجمد رصيد ليستر سيتي عند ست نقاط.

وضاعت فرصة تهديفية خطيرة على ليفربول في الدقيقة الرابعة، حيث مرر محمد صلاح عرضية إلى روبرتو فيرمينو الذي سدد بقوة وتصدى حارس المرمى كاسبر شامكيل للمرة وارادت إلى صلاح الذي سدها مجدداً لكن مرر بجوار القائم مباشرة. وواصل ليفربول ضغطة الهجومي حتى افتتح التسجيل في الدقيقة العاشرة، حيث قدم أندري روبرتسون مجهوداً فريداً رائعا على



فيرمينو رقم (9) يضيف الهدف الثاني للليفربول



أندري شورله بعد هدف فولهام الأول (رويترز)

الحارس أسمير بيجوفيتش بتسديدة منخفضة من عند حافة منطقة الجزاء بعد تبادل جيد للكرة مع أوليفيه جيرو وأكد هازارد الانتصار في الدقائق الأخيرة بتسديدة من زاوية صعبة من ثمانية أمتار. وسقط إيفرتون في فخ التعادل على ملعبه مع هادرسفيلد 1 - 1. تقدم الأخير عن طريق فيليب بيلينغ في الدقيقة 34، لكن إيفرتون سرعان ما أدرك التعادل بواسطة دومينيك كاليفرت لوين بعدها بدقيقتين. وخسر كريستال بالاس على ملعبه أمام ساوثهامبتون بهدفين نظيفين سجلهما المهاجم الوافد حديثاً من ليفربول داني اينغز في الدقيقة 47 والدنماركي بيار هويبرغ في الدقيقة 90.

ومنى وستهام بخسارته الرابعة على التوالي بسقوطه أمام ضيفه ولفرهامبتون بهدف سجله الإسباني أدانا تراوري في الشوطين الأخيرة من المباراة.

وأهدر فولهام الوافد حديثاً إلى دوري الأضواء، فوزا كان في متناوله عندما تقدم على مضيفه برانتون بهدفين سجلهما الألماني أندري شورله في الدقيقة 43 والصربي الكسندر ميتروفيتش في الدقيقة 62، قبل أن يرد أصحاب الأرض بهدفين بواسطة مهاجمة المخضرم غلين موراي في الدقيقتين 67 و84 من ركلة جزاء.

فرحة تشيلسي بهدف بيدرو (رويترز)



هدفين في الشوطين الثاني من البديل بيدرو رودريغيز وإيدن هازارد الفوز 2 - صفر على ضيفه بورنموث. ويتقاسم تشيلسي الصدارة مع ليفربول برصيد 12 نقطة لكل منهما ويستطيع توتنهام هو تسبير أو ألتفورد الانضمام إليهما على القمة حين يلتقيان باستان فيكاردج رود اليوم الأحد.

وهيمن تشيلسي على الشوطين الأول باستاد ستامفورد برصيد بورنموث هو الذي أهدر الفرص الأخطر عن طريق كالوم ويلسون ومدافع تشيلسي السابق ناثن اكي قبل أن يفتتح بيدرو التسجيل في الدقيقة 72. وهز اللاعب الإسباني شبك

أشرك شيردان شاكري ونابي كيتا بدلا من محمد صلاح وجوردان هندرسون. وكاد ماني أن يضيف الهدف الثاني له والثالث للليفربول في الدقيقة 82، حيث تلقى عرضية عالية أمام المرمى لكنه سد الكرة برأسه بجوار القائم. بعدها تراجعت الحدة الهجومية للليفربول حيث بدأ الفريق قانعا بالحفاظ على تقدمه، كما باءت جميع محاولات ليستر سيتي بالفشل لتنتهي المواجهة بفوز ليفربول 1 / 2.

وقال جيمس ميلنر: «سيكون طريقا طويلا. لم تقدم أداء جيدا لكن في بعض الحالات يجب أن تفوز بهذه الطريقة وعلنا ذلك اليوم.» اعتقد أن أي لاعب وصل إلى قمة مستواه. وقال ماديسون لاعب ليستر إن فريقه يشعر بالحرز لأنه «وضع ليفربول في المكان الذي أرادته.» وواصل تشيلسي بدايته المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز وحقق انتصاره الرابع على التوالي بعدما منحه

تلقي كرة عالية من ضربة ركنية، ووجهها برأسه إلى داخل الشباك معلنا تقدم لليفربول 2 / صفر.

وأظهر ليستر سيتي حماسا هجوميا منذ البداية في الشوطين الثاني وقام بأكثر من محاولة جادة للتعادل في الدقائق الأولى، لكن بقطة دفاع لليفربول وحارسه، أحبطا أكثر من فرصة. واستمر الضغط الهجومي المكثف من جانب ليستر سيتي وهدد مرمي ليفربول بالفعل أكثر من مرة، بينما كثف لليفربول تركيزه على التأمين الدفاعي مع البحث عن الفرصة عبر الهجمات المرتدة. وفي الدقيقة 63، ارتكب اليسون حارس مرمى لليفربول خطأ فادحا حيث فضل المراوغة على الإطاحة بكرة خطيرة، واستخلصها البديل كيليتشي إيهياناتشو، ثم مرر الكرة إلى رشيد غزال الذي أسكنها الشباك دون تردد مسجلا الهدف الأول لليستر.

وفي الشوطين الأخيرة من الشوطين الأول، سجل فيرمينو واحدة في الدقيقة 71، حيث

أول فرصة تهديفية خطيرة لليستر سيتي في الدقيقة 23، حيث مرر رشيد غزال طولية إلى ديماراي غراي الذي سدد بقوة، لكن الحارس اليسون باكير تصدى للكرة ببراعة. وعززت الفرصة ثقة ليستر سيتي بشكل واضح حيث قدم الفريق صحوه هجومية وقدم أكثر من محاولة، لكن الحذر الدفاعي للليفربول شكل عقبة كبيرة أمام أصحاب الأرض. بعدها فرض ليستر سيتي سيطرته لدقائق وأجبر لليفربول على التركيز على التأمين الدفاعي للحفاظ على تقدمه، ثم بدأ الأداء أكثر توازنا بين الفريقين في الدقائق الأخيرة من الشوطين الأول. وكاد صلاح أن يضيف الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 44، حيث راوغ خارج منطقة الجزاء ثم سدد بقوة لكن الحارس تصدى للكرة بصعوبة.

وفي الشوطين الأخيرة من الشوطين الأول، سجل فيرمينو الهدف الثاني للليفربول حيث

ستيفنز تفوز على أزارينا وتقترب خطوة أخرى من لقب البطولة

نادال ينجو من مفاجأة روسية... وسيرينا تسحق فينوس في لقاء عائلي ببطولة أميركا المفتوحة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

خاض المصنف أول عالميا وحامل اللقب الإسباني رافيل نادال، مباراة مضنية في الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في التنس، والذي شهد تفوق سيرينا ويليامز في المواجهة مع شقيقته سيرينا.

وقلب نادال تأخره بمجموعة أمام الروسي كارن خاتشانوف، لفوز صعب 5 - 7، 7 - 5، 7 - 6، 7 - 9 (7)، 7 - 3، ليبلغ الدور الرابع للمرة العاشرة في البطولة حيث يبحث عن لقبه الرابع (بعد 2010، 2013 و2017). وامتد ميباراة نادال (32 عاما) ضد الشاب خاتشانوف (22 عاما) والمصنف 26 عالميا، لأربع ساعات و23 دقيقة على ملعب «أرثر آش». وبلغت المباراة أصعب مراحلها بالنسبة إلى نادال، عندما بدأ الروسي بالإرسال للفوز بالمجموعة الثانية (في الشوطين العاشر)، إلا أن نادال تمكن من كسره، والعودة لانتزاع المجموعة، والصمود في المجموعة الرابعة عندما كسر خاتشانوف إرساله في مرحلة حاسمة.

وقال الإسباني: «كارن لعب بشكل جيد جدا. هو في تطور دائم. هو لاعب شاب يمتلك كل شيء. أتوقع له الفوز بالكثير من المباريات في مسيرته.»

نادال فاز بعد مارتون (أ.غ.ب)



مرتزة لتلتي ستيفنز في الدور الرابع (رويترز)

أنها قامت بكل شيء كما يجب»، مضيفة: «من الطبيعي أنها ترغب الحفاظ على هذا المستوى مدفيداف 6 - 7، 3 - 5، 6 - 2. وكانت أبرز مواعيد الدور نفسه لدى السيدات، المواجهة بين المصنفتين في المركز الأول عالميا سابقا سيرينا ويليامز وشقيقتها الكبرى فينوس، في مباراة انتهت لصالح الأولى بنتيجة كبيرة 6 - 1 و6 - 2. وحقت سيرينا (36 عاما) فوزها 18 على شقيقتها التي تكبرها بعام واحد، بعد أداء اعتبرت أنه الأفضل منذ عودتها إلى الملاعب في مارس (أذار) الماضي، إثر غياب لأكثر من عام بسبب الحمل ووضع مولودتها الأولى. وقالت الباحثة عن لقبها الرابع والعشرين في بطولات «الغراند سلام»: «لعبت أفضل بكثير هذه الليلة مما قمت به منذ بدأت مسيرة العودة.»

واعترفت فينوس أن أداء شقيقتها الصغرى كان الأفضل في مباراة بينهما، بينما رأت سيرينا: «أنها أفضل مباراة قدمتها ضدها منذ زمن طويل (...). لكن لا أعرف ما إذا كانت الأفضل على الإطلاق». ونتيجة هذه المباراة مماثلة لأفضل نتيجة حققتها سيرينا في مواجهة فينوس، وتعود إلى نصف نهائي دورة تشارلستون الأميركية عام 2013. واعتبرت فينوس المتوجة بلقب «فلاشينغ ميدوز» عامي 2000 و2001، أن سيرينا «العبت بشكل جيد جدا، لم أتمكن حتى من رد كراتي... لا أعتقد أنني ارتكبت الكثير من الأخطاء، إلا

الأميركي تابلور فريتز بنتيجة 6 - 3، 6 - 1، 4 - 7 و7 - 6 (4). وأنهى الكندي ميلوس راونيتش مسيرة السويسري «فلاشينغ ميدوز» 2017، الدور الرابع بفوز صعب على الكندي دينيس شابوفالوف 4 - 6، 6 - 3، 4 - 4، 6 - 4، 6 - 4. ويلاقي أندرسون المصنف خامسا، والذي حل وصيفا أيضا للصربي نوفاك ديوكوفيتش في بطولة ويمبلدون الإنجليزية في يوليو (تموز)، في الدور المقبل النمساوي دومينيك تيمم التاسع، والذي فاز على

تسجم المجموعة الثالثة سوى نادال عند الفرصة الخامسة للفوز، بعدما حسم لصالحه بتبادل للكرات امتد لـ 39 ضربة. واحتاج نادال في استراحة ما بين المجموعتين الأولى والثانية، إلى وضع رباط دعم لركبته اليمنى التي عانى من مشكلات فيها سابقا، إلا أنه أكد بعد الفوز أنه سيكون جاهزا بنسبة 100 في المائة للمباراة المقبلة، والتي ستجمعه بالجورجي نيكولون باسيلاشفيلي المصنف 37 عالميا، الفائز في الدور الثالث

بالمجموعة، ليحافظ عليه ويفوز من الفرصة الرابعة التي أنتجت له. وهي أول مجموعة يفوز بها خاتشانوف في تاريخ لقاءاته مع نادال. وفي المجموعة الثانية، تقدم الروسي بنتيجة 3 - 1، قبل أن يعيد نادال فرض إيقاعه ويعادل 4 - 4 ويحافظ اللاعبان على إرسالهما حتى 5 - 5، إلى أن تمكن الإسباني من كسر إرسال منافسه والفوز. ولم



منظرة سريعة على مجموعات دوري أبطال أوروبا

منافسة قوية تنتظر يونايتد وليفربول وتوتنهام... ومهمة سهلة لسيتي

لندن: جوناثان ويلسون

أسفرت قرعة مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا عن كثير من المواجهات المخيرة. وأوقعت القرعة فريق ريال مدريد الإسباني، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 13 لقبا والفائز باللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، في مواجهة روما الإيطالي، فيما يعود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لمواجهة فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي برفقة فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي. «الغارديان» تلقي هنا نظرة سريعة على كل مجموعة من مجموعات دوري أبطال أوروبا.

المجموعة الأولى

(أتلتيكو مدريد، بروسيا دورتموند، موناكو، كلوب بروج)

وصل كل فريق من فرق هذه المجموعة إلى الدور النهائي لدوري أبطال أوروبا من قبل، لكن فريقا واحدا فقط منهم هو من فاز باللقب. وما زال المدير الفني لأتلتيكو مدريد، دييغو سيميوني، يصنع المعجزات مع أتلتيكو وينافس قطبي الكرة الإسبانية برشلونة وريال مدريد على المستوى المحلي. وفي ظل بقاء أنطوان غريزمان والتعاقد مع توماس ليمار، يبدو أن الفريق الحالي لأتلتيكو مدريد سيكون هو الأقوى منذ سنوات، علاوة على أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لهذا الموسم سوف تقام على الملعب الجديد لأتلتيكو مدريد «واندا ميتروبوليتانو».

وبعد موسمين مخيبين للاستمال ومحبطين لجمهور النادي، يبدو أن بروسيا دورتموند قد استعادت عافيتها وبدأ الموسم الحالي بقوة عندما سحق نادي لايبزيغ به أهداف مقابل هدف وحيد في الجولة الافتتاحية للدوري الألماني الممتاز. ويبدو أن المدير الفني الجديد للفريق لوسيان فافر هو الرجل القادر على إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح مرة أخرى والمنافسة على البطولات والألقاب. ووصل نادي موناكو للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2017، لكن مستوى الفريق هبط كثيرا بسبب رحيل أبرز نجومه. وقد احتل الفريق المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، لكن يبدو أنه لن يكون قادرا على احتلال هذا المركز خلال الموسم الجاري بسبب الأداء السئ والحصول على 4 نقاط فقط من 3 مباريات في افتتاح الموسم الجديد. أما كلوب بروج، الذي وصل المباراة النهائية للبطولة عام 1978، فلم يفرز باي مباراة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا على مدى 13 عاما كاملة، ويبدو الحلقة الأضعف في هذه المجموعة.

التوقعات:
1: أتلتيكو مدريد،
2: بروسيا دورتموند،
3: موناكو،
4: كلوب بروج

أفضل لاعبي:
دييغو كوستا (أتلتيكو مدريد)

المجموعة الثانية
(برشلونة، توتنهام، آيندهوفن، إنتر ميلان)

وجد توتنهام نفسه في مجموعة نارية، تصام مثل المجموعة الصعبة التي وقع فيها في موسم 2017 - 2018. ولا يزال توتنهام يتساءل حتى الآن كيف خسّر أمام يوفنتوس الإيطالي في دور ال16 الموسم الماضي، رغم أنه سيطر على مجريات لقائي الذهاب والعودة باستثناء نصف ساعة فقط. وتمكن الإجابة بالطبع في فارق الخبرات بين الفريقين، لكن يجب الإشارة إلى أن مستوى توتنهام تحسن الموسم الماضي عن الموسم الذي سبقه، لكن هذا لا يعني أن مهمة الفريق ستكون سهلة في ظل وقوعه في هذه المجموعة النارية.

أما بالنسبة لنادي برشلونة، فمن الواضح أن الفريق قد بدأ يفقد هويته المميزة واعتماده على اللاعبين الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي،

والذين يلعبون بطريقتهم المميزة، وانضم النادي إلى مصاف الأندية الأخرى التي تحقق أمولا طائلة على شراء اللاعبين البارزين بالاندية الأخرى. ورغم أن برشلونة قد تعاقد مع كل من مالكوم وأرتورو فيدال، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن الفريق الكاتالوني سيكون أقوى من الموسم الماضي، حين ودع البطولة من دور الثمانية بعد الخسارة أمام روما الإيطالي.

التوقعات:
1: باريس سان جيرمان،
2: ليوربول،
3: نابولي،
4: ريال ستر بيلغراد

أفضل لاعبي:
ليونيل ميسي (برشلونة)

المجموعة الثالثة
(باريس سان جيرمان، نابولي، ليوربول، ريال ستر بيلغراد)

يمكن القول بأن هذه هي أقوى مجموعة من بين المجموعات الثمانية، لكن ليوربول سيكون قادرا على التأهل للدور التالي. ويبدو الريدز أقوى من الموسم الماضي، بعدما دعم المدير الفني الألماني يورغن كلوب الفريق بلاعبين بارزين في مراكز كانت تعد نقاط ضعف وأضعف الموسم الماضي، فتعاقد مع الحارس البرازيلي البلين، وضم كثيرا من الخيارات الجيدة في نصف الملعب.

أما باريس سان جيرمان فيتعين عليه أن يستغل أخيرا القدرات الهائلة التي يمتلكها. ويتميز المدير الفني الجديد للفريق، توماس توخيل، بأنه يهتم بأدق التفاصيل، لكن الأمر سيتوقف كثيرا على مدى نجاحه في خلق حالة من التوازن بين اعتماده على اللعب الجماعي واعتماد النجم الأبرز للفريق



يأمل كوستا في قيادة أتلتيكو لاحتلال قمة المجموعة

نيمار على اللعب الفردي. وسوف يواجه بارييس سان جيرمان مديره الفني القديم كارلو أنشيلوتي، الذي يتولى الآن قيادة نابولي الإيطالي والذي قاده لتحقيق انتصارين مهمين للغاية في بداية الدوري الإيطالي الممتاز، رغم خسارة الفريق أبرز نجومه جورجينيو الذي انتقل لنادي تشيلسي.

أما نادي ريد ستر بيلغراد الصربي، الذي فاز بالبطولة بمسماها القديم عام 1991، فقد تاهل لدور المجموعات للمرة الأولى من خلال الفوز على نادي ريد بول سالزبورغ النمساوي.

التوقعات:
1: باريس سان جيرمان،
2: ليوربول،
3: نابولي،
4: ريال ستر بيلغراد

أفضل لاعبي:
نيمار (باريس سان جيرمان)
أياكس أمستردام، بنفيكا، ليوربول، غلطة سراي، شالكه

المجموعة الرابعة
(توتنهام، ليوربول، موناكو، بورتو، شالكه، غلطة سراي)

تعد هذه المجموعة هي أضعف المجموعات الثمانية، وبالتالي فإن الفرص متكافئة نسبيا للفريق الأربعة. وعندما عاد المدير الفني المخضرم يوري سيمين لقيادة لوكوموتيف موسكو للمرة الرابعة في تاريخه، نظر البعض للقرار على أنه قرار عاطفي في المقام الأول، لكن المدير الفني البالغ من العمر 71 عاما قاد النادي للحصول على لقب الدوري الروسي للمرة الأولى منذ 14 عاما (عندما كان هو أيضا المدير الفني للفريق). ويمتلك الفريق خط وسط قوي بقيادة إيجور دينيسوف وغريغورز كريشوفياك.

ومن المعروف عن نادي بورتو أنه من الأندية التي تتبع أفضل لاعبيها باستمرار وتشتري لاعبين جدد، لكن شياك الفريق اهتزت به أهداف في المباريات الأولى للفريق في الدوري البرتغالي الممتاز، وهو ما يشير إلى أن الفريق يعاني من نقطة ضعف واضحة في خط الدفاع. ويتمتع أكبر خطر يواجهه نادي شالكه في أنه كمعظم الأندية الألمانية الأخرى يقدم مستويات



من المتوقع أن يلعب ديفيد سيلفا دورا بارزا في مسيرة مانشستر سيتي

المرکز الثاني في جدول ترتيب الدوري الهولندي الموسم الماضي، وتاهل لدوري أبطال أوروبا بعد أداء استثنائي أمام يانمو كيف الأوكرائي. ولم يشارك أيك أثينا في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا منذ موسم 2006 - 2007، لكن الفريق فاز بلقب الدوري اليوناني الموسم الماضي وأنهى سيطرة أولمبياكوس على البطولة المحلية بعد فوزه بها 7 مرات على التوالي.

جيدة تؤهله للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، لكنه لا يقدم تلك المستويات نفسها عندما يلعب بالفعل في البطولة. وعلاوة على ذلك، فقد خسّر الفريق جهود أحد أهم لاعبيه، وهو ليون غوريثكا، الذي انتقل لنادي بايرن ميونخ، وهو ما سيؤثر بالطبع على مستوى الفريق. ويكمل نادي غلطة سراي التركي عقد هذه المجموعة.

التوقعات:
1: بايرن ميونخ،
2: بنفيكا،
3: أياكس أمستردام،
4: أيك أثينا

أفضل لاعبي:
روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ)

المجموعة السادسة
(مانشستر سيتي، شاختار دوتسك، نيون، هوفينهايم)

يبدو نادي مانشستر سيتي قويا للغاية، رغم افتقاده جهود نجمه البلجيكي كيفين دي بروين، الذي يتوقع أن يغيب عن مباريات دور المجموعات بالكامل بسبب إصابته في الركبة. وقد فشّل المدير الفني لنادي

التوقعات:
1: مانشستر سيتي،
2: شاختار دوتسك،
3: هوفينهايم،
4: نيون

أفضل لاعبي:
ديفيد سيلفا (مانشستر سيتي)

المجموعة السابعة
(ريال مدريد، روما، سيسكا موسكو، فيكتوريا بلزن)

فاز ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا خلال المواسم الثلاثة الماضية، لكنه يعاني من نقاط ضعف واضحة خلال الموسم الحالي، كما ظهر في خسارة

الفريق أمام أتلتيكو مدريد في كأس السوبر الأوروبي. ورحل عن الفريق مديره الفني الفرنسي زين الدين زيدان والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، اللذين كان لهما الدور الأكبر في فوز الفريق بهذه البطولة. ولا يقدم النادي الملكي أداء مقنعا خلال الموسم الحالي، حتى في المباريات التي يحقق فيها الفوز. لكن الفريق أثبت مرارا أنه يحقق نتائج جيدة في البطولات الأوروبية، حتى لو كان يقدم مستويات سيئة في المسابقات المحلية.

لكن على أي حال، كان ريال مدريد محظوظا للغاية لوقوعه في هذه المجموعة السهلة. أما نادي روما فتحرك بشكل محموم للغاية في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة وتعاقد مع 12 لاعبا يعقود دائمة، وياع راجا ناينغولان. لكن يبدو من الصعب للغاية وصول النادي الإيطالي للدور نصف النهائي للبطولة، كما فعل الموسم الماضي. وفقد سيسكا موسكو خدمات عدد من أبرز لاعبيه، مثل بيبيرس ناتشو ويونتوس فيرنلوم والكنسندر غولوفين. ولم يحقق الفريق الفوز سوى في مباراة واحدة من بين 5 مباريات خاضها في الدوري المحلي هذا الموسم، وهو ما يعكس مستوى الفريق السئ. وقد يكون نادي فيكتوريا بلزن هو أقل الفرق حظوظا في المجموعة، لكنه على المستوى المحلي فاز بلقب الدوري التشيكي الموسم الماضي وفاز في أول 6 مباريات له في الموسم الحالي.

التوقعات:
1: ريال مدريد،
2: سيسكا موسكو،
3: روما،
4: فيكتوريا بلزن

أفضل لاعبي:
لوكا مودريتش (ريال مدريد)

المجموعة الثامنة
(يوفنتوس، مانشستر يونايتد، فالنسيا، يانغ بويز)

لا يوجد أدنى شك في أن أهم شيء في هذه المجموعة يتمثل في أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي انتقل من ريال مدريد إلى يوفنتوس الإيطالي، سوف يعود للعب مرة أخرى على ملعب «أولد تافارو» أمام فريقه القديم مانشستر يونايتد. ويمثل نادي يوفنتوس أمل الكرة الإيطالية في الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا، وخاصة بعد الصفقات المميزة التي عقدها الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. وعندما حققت السيدة العجوز الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز 7 مرات متتالية، بدأ الفريق يركز أنظاره بشدة على دوري أبطال أوروبا الذي خسّر المباراة النهائية له مرتين في آخر 4 مواسم، ويسعى بكل قوة للفوز باللقب الأقوى في القارة العجوز للمرة الأولى منذ عام 1996. ربما لم يعد رونالدو بالقوة التي كان عليها من قبل، لكنه أثبت دائما أنه قادر على تغيير مجريات المباريات الكبرى بأهدافه الحاسمة. ويعاني مانشستر يونايتد على المستوى المحلي، حيث خسّر مباراتين من أول 3 مباريات له في الموسم الجديد، وظهرت علامات الغضب على المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بالشكل الذي يهدد مستقبله مع الفريق.

وجاءت القرعة لتزيد مزيدا من الضغوط على مورينيو، الذي يبدو أنه قد يواجه مشكلات أيضا في دوري أبطال أوروبا. وأنهى فالنسيا الدوري الإسباني الممتاز في المركز الرابع الموسم الماضي، وقد يصبح الفريق أكثر قوة بعد التعاقد مع ميتشلي باتشواي وكيفين غامبيرو ودينييس تشيريشيف وجيفري كوندوغيا. ويمثل نادي يانغ بويز، الذي فاز بلقب الدوري السويسري للمرة الأولى منذ عام 1986، الحلقة الأضعف في هذه المجموعة.

التوقعات:
1: يوفنتوس،
2: مانشستر يونايتد،
3: فالنسيا،
4: يانغ بويز

أفضل لاعبي:
كريستيانو رونالدو (يوفنتوس)

المجموعة التاسعة
(ريال مدريد، روما، سيسكا موسكو، فيكتوريا بلزن)

فاز ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا خلال المواسم الثلاثة الماضية، لكنه يعاني من نقاط ضعف واضحة خلال الموسم الحالي، كما ظهر في خسارة





إنهام كحبه جي

عن البصرة

لم يحدث أن انطبق مثل على واقع حال مثل انطباق «بعد خراب البصرة» على واقع حال المدينة. ولا حاجة للاسترسال في تقليد صفحات التاريخ والحديث من تلك المنارة العرفية التي احتضنت الخليل بن أحمد الفراهيدي وابن الهيثم والحسن البصري والعشرات غيرهم، إذ يكفي أن نتذكر أنها كانت الواحة التي يقضي فيها العراقيون والعراقيات شهر عسلهم. كم من عروس تذوقت طعم القبلة الأولى في إحدى غرف فندق «شط العرب»؟

ذات يوم، نزلت في ذلك الفندق الكاتبة البريطانية أغاثا كريستي، وهي لو قامت من رقدتها وعادت إليه اليوم لكتبت أكثر روايات الجريمة رعباً. أي جريمة أقدم من أن تفتح حنيفة الماء فتسيل منها ديدان وسوم وأملاح تتكلس على معدن الصنوبر؟ واللطف أنهم يسمونها «مياه الشفة». كيف تكون المياه الثقيلة، إذن؟ البصرة كانت عطشى وظلت عطشى في العهد الديمقراطي الجديد. وهي التي تعانق في قرنتها دجلة والفرات. وحين يصرخ أهالي المدينة من الآف حالات التسهم بسبب تلوث المياه، تقف وزيرة الصحة لتقول إنها مبالغت والحالات لا تزيد على ألف وخمسمائة. والله نكتة. وفي البلاد السعيدة تستقبل حكومات بسبب ثلث هذا الرقم.

والنكات كثيرة، ومنها تصبح محافظ البصرة بان مظاهرات الاحتجاج في المدينة ليست عفوية بل يجري تحريكها من جنوب فرنسا. وأنت الصادق يقطع الفرنسيون إجازاتهم على سواطي نيس وتولون ويهتفون لزرع الفتنة في البصرة. كان لهم ثارات مع شاعرهما الفرزدق لأنه لم يقدّم حين صاح: «هذا الذي تعرف البطء وطأته / والبنت يعرفه والحج والخرقة». أو كان ينادي برساليا بسين للانقسام من صبايا البصرة اللاتي خضبن بشار بن برد ببيته الشهير: «إن العيون التي في طرفها خوز / قتلنا ثم لم يحين قتلانا».

لا أحد يعرف من الصادق ومن المحتال في الأخبار الآتية من هناك، نقراً عن تبرع سخي من المغني كاظم الساهر لشراء محطة لتنقية المياه في المدينة. ثم يأتي كلام عن تراجع الساهر لأن هناك من يريد الاستحواذ على مبلغ التبرع وشطف المقسوم. ما قيمة مليون أو مليونين من الورق الأخضر الذي تقيع مليارات منه في بطون حيطان السفن، تلك الأسماك المخيفة التي يسميها البصارة «الكوسج»؟ إنها البصرة، يا ناس، التي قال عنها هارون الرشيد: كل ذهب الأرض وفضتها لا يبلغ ثمن نخلة فيها. المدينة التي علمونا ونحن صغار في المدارس أنها ثغر العراق البشام. هل رايتم ثغراً بيكي؟

غابة الخليل الذي إن هزرت جذعاً منه يساقط الربط على عشرة مبدع. بصرة السباب وفصيل السامر وفيتورتيا نعمان ومحمود الريكان وسعدى يوسف ومحمود عبد الوهاب والصدار وسيتا هاغوبيان وفؤاد سالم وطالب عالي وفصيل لعبي ومحمد خضير وكل أهل الطيبة.

وامس، في «فيسبوك»، نشر خضير صورة مركبة تلخص مأساة البصرة. أنجزها فنان الفوتوغراف أحمد محمود. وفيها تخيل المصور نفسه طافياً من تمثال السباب فوق مياه شط العرب، وقد انقلب التمثال على ظهره. ويكتب صاحب «بصريانا»: «لا أظن تركيباً أقدر من هذا التصور السوربالي، على التعبير عن قضية البصرة الواقعية والصريحة؛ فالسموم الفطرية التي تتغلب بجلود اكتسبتها من أمانة التموية والإخفاء والتطفل والخداع السياسي، تغطي اليوم الوجه البصري بلون أخضر وتغلب على سمته الطبيعية؛ تشاظره غذاءه وسريره وسطور كتابته؛ تصبغ جزءاً من كيانه اليومي والتاريخي. هذه الصورة هي قبلة النهج السامة على جبهة الوجه السافر للخديعة والجشع والذل».

جدة أعلى نافورة من نوعها في العالم حسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ويبلغ ارتفاعها ما يزيد عن 312 متراً (1024 قدماً)، ويزيد وزن الماء المدفوع في الهواء (في أي لحظة) على 18 طن. ويستطيع الناظر مشاهدتها من جميع أنحاء مدينة جدة وتعمل على ضخ مياه البحر بسرعة 233 ميل/ ساعة إلى ارتفاع 312 متراً

وقاعدة النافورة على شكل مجرة كبيرة ترمز للأصالة العربية، وتضخ النافورة مياه البحر، ولذا كان الصدا والتاكل المخاوف الأساسية للقائمين على إنشائها. تمر المياه قبل وصولها للمضخة على عدة مرشحات لتنتقيتها من التراب والرمل والمواد العضوية. وتضاء النافورة بأكثر من 500 كشاف عالي الإضاءة مصممة لتحمل السقوط المستمر لألاف الأطنان من الماء من منات الأمتار.

فيما عمدت أمانة جدة على تطوير كورنيش جدة خلال الفترة الماضية كأكبر مرحلة تطوير لمواجهة جدة البحرية ضمت خدمات وعناصر تمت إضافتها لأول مرة على مستوى الواجهات البحرية مجهزة بخدمات تناسب كل الفئات والأعمار ليلهم رحلة جديدة يعكس مدى التطور الذي تعيشه المملكة في شتى المجالات، وعلى امتداد الساحات الخضراء تعددت النوافير والمجسمات المائية والمناطق الواسعة والمظلة للأطفال والتي تم تجهيزها بكل ما يحتاجه الطفل وإنشاء المطاعم والأكشاك وحصد مشروع واجهة جدة البحرية جائزة جدة للإبداع للمعمارية في مجال الإبداع الحكومية وجائزة مكة المكرمة للتنميين في مجال التميز البيئي، وضيم المشروع الكثير من المرافق والخدمات تناسب كل أفراد المجتمع.



جانب من كورنيش جدة

بالكورنيش يواكب كل ما هو عصري وحضاري في المملكة. وأضاف أن وجود الحجاج على مشارف البحر لمشاهدة أمواجه، يبعث السعادة وينشر المحبة والمودة بين الأجواء الجميلة تستحق الجلوس والاستمتاع بها وتسجيلها في ذاكرة الزمن بعد قضاء الرحلة الإيمانية بين جنبات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

ويقع كورنيش جدة على الجزء الغربي من مدينة جدة المطل على ساحل البحر الأحمر ويبلغ طوله 110 كيلومتراً، ويتميز بكثرة الفنادق العالمية والمراكز التجارية والملاعب والمتنزهات وتزينه نافورة جدة، كما يوجد كثير من المشاريع المتعلقة بالأبراج وناطحات السحاب وتعد نافورة الملك فهد أو نافورة



حجج من مختلف الجنسيات بعد قضاء مناسك الحج على كورنيش جدة للتنزه والترويح عن أنفسهم

عبد الله عباس، عن سعادته بإتمام مناسك الحج، ومشاهدة ما تتفتح به محافظة جدة من مقومات سياحية رائعة في مقدمتها الكورنيش الذي يُعد المحطة الأخيرة له في بلاد الحرمين الشريفين قبيل مغادرتهم إلى جدة متوجهاً إلى بلده، مشيراً إلى أن ما شاهدته من تجهيزات رائعة

على ما قدمته من خدمات وبذلتها من جهود في سبيل راحة الحجج وتأمين الأجواء الروحانية التي تعينهم على قضاء مناسكهم في سكونية ووقار منذ أن تطأ أقدامهم أرض المملكة وحتى مغادرتهم إلى بلدانهم.

في حين أعرب الحاج السوداني جده بالمعلم البارز في أذهان الحجاج عندما يأتون لقضاء مناسك الحج، لتعبيره عما وصلت إليه المملكة من نهضة عمرانية في مختلف المجالات، مشيراً إلى أنه جاء إلى الكورنيش للاسترخاء قبيل توجهه للمطار ومغادرة المملكة، مقدماً شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين

عروض رسم حية... وحفلات على أنغام العود

الفعاليات الفنية بشارع «الشرفيين» تجذب رواد وسط القاهرة



جانب من الفعاليات الفنية والثقافية التي تجذب الجمهور في شارع الشرفيين وسط القاهرة

بهدف إجراء تقييم لما يُقدّم، بما يصب في تطوير الحالة الثقافية المستهدفة، ولكننا مازلنا في بداية التجربة، ونعمل جاهدين لترسيخ فكرة أن يكون شارع الشرفيين منطقة مخصصة للفنون بزدان بها وسط القاهرة».

وبشأن النشاطات التي سيهددها شارع الشرفيين خلال الفترة المقبلة، أوضح «عبد الوهاب»: «نخطط لأن نتقد النشاطات الفنية والثقافية بشكل أسبوعي ثم طوال أيام العام بعد ذلك، وفي هذا الإطار قمنا بمخاطبة كليات الفنون في الجامعة المصرية، لتعريف طلابها بالفعاليات الفنية وحثهم على حضورها، بما يثري الأنشطة التي تنظم بالشارع، وخلق حالة من الزخم الفني والثقافي».

ويختتم رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية حديثه قائلاً: «نأمل أن ترسخ ثقافة جديدة بين المصريين بمختلف فئاتهم تشجعهم على المشاركة معنا، وجذب جميع أفراد الأسرة بمختلف أعمارهم للتفاعل مع ما يقدم من أنشطة، حتى تتحول أركان الشارع لمشاهد إبداعية تحاكي ما شهده شوارع أوروبا».

ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «أقوم خلال الفعاليات بالتواجد وسط الواهب الفنية، حيث أتابع عن قرب هذه التجربة الجديدة على القاهرة، وأستمع لأراء الجميع، وذلك

للشارع من المهتمين بالفنون، فهذا هو المستهدف من عملية إعادة تطوير الشارع وإعادة تأهيله كمساحة تراثية تكون جاذبة للجمهور، ومن ثم التفاعل بين الطرفين».

القاهرة: محمد عجم

منذ افتتاحه قبل 4 أشهر وبعد انتهاء عملية تطويره، تحول شارع «الشرفيين» بمنطقة وسط القاهرة، الشهيرة باسم «وسط البلد» أو «القاهرة الخديوية»، إلى وجهة يقصدها المبدعون ومحبو الفنون والثقافة، حيث تعقد أمسيات وأنشطة فنية داخل الشارع، تروي فلما المتعطين للفنون والإبداع، وخلال أشهر الصيف الجاري نشطت وزارة الثقافة المصرية، ممثلة في قطاع صندوق التنمية الثقافية، في إقامة الفعاليات الفنية والثقافية بشارع الشرفيين، بالتعاون مع مسؤولي محافظة القاهرة، بمعدل مرتين شهرياً، وذلك بهدف تقديم خدمة مميزة، تعد تفعيلاً للمخطط الثقافي للشارع وتحويله لمنطقة جذب سياحي ترفيهي.

فقرات فنية للآلات الشعبية والحكي التراثي والغناء الشعبي، وذلك في مشاهد فنية على غرار ما يحدث في العواصم الكبرى. كما تشمل الأنشطة في شارع الشرفيين إقامة ورش حية لعدد من فناني الحرف التراثية التابعين لمركز الحفاظ للحرف التقليدية، تضمنت أركيت، نحاس، خزف، خيامية، حرق الخشب، إلى جانب ورش فنية متنوعة للأطفال في مجال الرسم والأشغال اليدوية تحت إشراف مجموعة من الفنانين المتخصصين.

حول هذه الأنشطة، يقول الدكتور فتحى عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية: «ما يشهده شارع الشرفيين من احتفاليات هو فقط مجرد انطلاق لحظة تحويله لمنطقة مخصصة للإبداع والثقافة، وأن يكون شارحاً للفر، يجذب الشباب ذوي المواهب لعرض إبداعاتهم أمام الجمهور الزائر بشكل مباشر من جهة، ومن جهة أخرى اجتذاب الجمهور

فقرات فنية للآلات الشعبية والحكي التراثي والغناء الشعبي، وذلك في مشاهد فنية على غرار ما يحدث في العواصم الكبرى. كما تشمل الأنشطة في شارع الشرفيين إقامة ورش حية لعدد من فناني الحرف التراثية التابعين لمركز الحفاظ للحرف التقليدية، تضمنت أركيت، نحاس، خزف، خيامية، حرق الخشب، إلى جانب ورش فنية متنوعة للأطفال في مجال الرسم والأشغال اليدوية تحت إشراف مجموعة من الفنانين المتخصصين.

سودوكو

2	1	6	8	4	9
7			3	1	
		2	1		6
		9			
		3			
8				2	
				8	
	9	1	8		7
6	5		7		4

الحل السابق

1	3	5	2	4	6	9	7	8
9	2	6	7	8	3	1	4	5
4	7	8	1	5	9	2	3	6
5	8	1	6	7	2	4	9	3
6	4	3	5	9	1	7	8	2
7	9	2	8	3	4	5	6	1
2	1	7	9	6	8	3	5	4
8	5	4	3	1	7	6	2	9
3	6	9	4	2	5	8	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية على غرب اليمن في فترة ما بعد الظهر. وتوقعات بهطول السحب المتفرقة في غرب السعودية وسلطنة عمان واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود الظروف الجوية الجافة والحارة خلال هذا الوقت من العام عبر أجواء المنطقة. مع ظهور السحب المتفرقة في لبنان وفلسطين والأردن مع أشعة الشمس الساطعة على أغلب أجواء المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

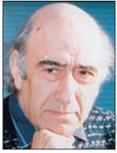
يسود الطقس الجاف والموسمي الحار على أغلب أنحاء الشمال الأفريقي باستثناء هبوب العواصف المتفرقة على شمال السودان وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال أطلس.

أوروبا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة على الجزر البريطانية، مع منطقة المنخفض الجوي في أواسط أوروبا تؤدي إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من جنوب ألمانيا وبولندا وحتى أواسط إيطاليا وشمال البانيا. وتسود الأجواء الجافة والدافئة بقية أنحاء.

أميركا الشمالية

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من شرق البلاد. وتجلب العواصف الرعدية المتفرقة الفيضانات على غرب البحيرات العظمى. وتهب العواصف الرعدية الصيفية على أميركا الوسطى، مع فترات من الأمطار التي تتساقط على جنوب كندا والمنخفضات الجوية المتعددة في أجواء المنطقة.



خالد القطني

من تراث الكايبانزم

أصبحت ظاهرة أكل لحوم البشر شيئاً نادراً جداً، ولكن ما زالت هناك قبائل في جزر المحيط الهادي إلى عهد قريب تمارس هذا النوع من الطعام...

أحدية ذكية وأمشاط شعر ذات مقابض قابلة للإطالة ومجسات منزلية... سلع بدأت تظهر في الأسواق تنافس الشركات الأميركية على توفير منتجات لكبار السن



تستعد شركة أميركية ل طرح شفرات حلقة ذقون الآخرين

الأشخاص مع الكثير من الاموال بحوزتهم، ولكنهم لا يستطيعون رؤية المنتجات على الأرفف بشكل سليم... في شركة «بيست باي»...

الخريف، أن تكون الأكبر في تاريخ شركة «بيست باي». وهناك شركات أخرى تعمل على تصنيع فرشاة وأمشاط الشعر ذات المقابض القابلة للإطالة...

في تطوير شفرات الحلقة، ومع ذلك، فإن كل المنتجات الموجودة في الأسواق تتعلق بالحلاقة الذاتي...

رحيل الإعلامي الأردني سعد السيلوي

عمان، محمد الدمصه توفي في فندق «موفنبيك» في بيروت، أمس السبت، الإعلامي الأردني سعد السيلوي...

الملتقى العربي للتراث الشعبي في تونس يحثي باللباس التقليدي

ست ورشات للباس التقليدي بمشاركة مصممين وحرفيين في المجال على المستوى المحلي...



لباس قفصية تقليدي

مواقف الصلاة

Table with prayer times for various cities: مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أفيثا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس.

كلمات رتقلمة

Word puzzle section with a grid and clues in Arabic. Includes a list of words and their meanings.

الزحل السابق

Astronomy section featuring a calendar of celestial events and a list of names for the planets.



منتعل السديري

ثقافة «الخرافة» وثقافة «الواقع»

ثلاثة أمور أكرهها في حياتي أكثر من كراهيتي لدم أسناني، وهي: العنصرية والتعصب، والمبالغة، أو ما يتعارف عليه اليوم «بالهياط»، وأسماحو لي أن أنقل لكم هذا الخبر:

تصدت المملكة العربية السعودية جميع الدول العربية مجتمعة في عدد براءات الاختراع من تسجيل 664 براءة اختراع، وهي أضعاف ما أنتجته 10 دول عربية وردت في التقرير؛ إذ بلغ عدد براءات الاختراع التي حصلت عليها مصر والعراق وسوريا ولبنان والجزائر وتونس والمغرب والسودان واليمن والأردن مجتمعة 137 براءة اختراع، أي أن براءات الاختراع السعودية تفوق براءات الاختراع لدى أكثر من 300 مليون نسمة تسكن الدول العربية العشر - انتهى.

من الممكن أن يكون ذلك وقد أبلغها، لكن أي اختراعات؟، فالمهم هو «الكيف» لا «الكم»، فكلما اختراع كلمة خطيرة وكبيرة جداً، فليتهم على الأقل يدلوننا ولو على عشرة في المائة فقط من هذه الاختراعات، وهل دخلت وحسنت وارتقت بحياتنا العملية؟، أم أنها مجرد كلام في كلام مثل بعض حملة شهادات الدكتوراه في العالم العربي؟

وبالمناسبة سوف أذكر لكم بعض عناوين الرسائل التي تحضرني، فأقرأوها رضي الله عليكم وقهقهاوا معي:

- 1- دكتوراه في «التشوكولاته»، 2- في ركوب الأمواج، 3- في عمل «القول المدسوس والكفنة»، 4- في الكلمات المتقاطعة، 5- في التعبئة والتغليف، 6- في «السيرك»

ومصيبة المصائب في حياتنا هي محاولة البعض تكريس ثقافة «الخرافة» في عقولنا ووجداننا، وسأضرب لكم مثلاً بداعية «فطحل» لا يشق له غبار، حيث يروي على رؤوس الأشهاد ما قاله إمامه الشعبي:

كان لي صديق من الجن يزورني فلا أراه، فهو يأتيني من الجدار ويغيب في الجدار، وكان يحب أن يأكل الرز فأطبخه له، وشاهد الرز وهو يطير في الهواء ثم يخفت، ويبدو أنه دخل في قم الجنّي الذي لا أراه - انتهى.

والغريب أن الشعبي وجنبيه قد سبقا عصرهما، وما هي ثقافة «الواقع» المتحضر تؤكد ذلك فعلاً، من أنه قريباً لن يحتاج بشر إلى تناول الطعام بأيديهم؛ إذ سيكون الغذاء قادراً على التحليل في الهواء بالقرب من أفواهنا، بعد أن اكتشفت مجموعة من الباحثين في جامعة ساسكس إمكانية ضبط الموجات الصوتية العالية التردد يمكن ضبطها لجعل الإطعمة اللذيذة قادرة على الطفو، على ألا يكون الطعام أكبر من حبة البازلاء.

والرز أصغر من البازلاء؛ لهذا سوف أطمئن الداعية الفطحل، بأنه سوف يشاهد الرز وهو يطير، وما عليه هو إلا أن يفتح فمه لكي يتكدس فيه، مثلما كان يتكدس في قم الجنّي.



الممثلة ميا غوث في فندق «إكسپيسور» لحضور مهرجان فينيسيا للسينما (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان: طبيب ماو من حمانا

وصل المهاجر اللبناني إلى كل مكان يخطر في البال، وإلى الأمانة التي لا تخطر في بال. كانت الأثرية الساحقة من المهاجرين أوائل القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين من الفلاحين والمزارعين وغير المتعلمين. وكانت جهات الهجرة محدودة: الأميركيكتان، شمالية وجنوبية، وأفريقيا. لكن السفن كانت أحياناً تحمل الركبان إلى شواطئ غير متوقعة.

الأديب والمفكر الكبير سعيد نقى الدين، هاجر إلى الفلبين، يوم لم تكن على الخريطة إلا لأهلها. وسافر الطبيب جورج حاتم إلى أبعد من ذلك، إلى الصين. استقر في شانغهاي، فتعرف فيها إلى فتاة أرستقراطية جميلة تدرس المسرح. كان الحب صاعقاً والقرار سريعاً، فتزوج اللبناني جورج حاتم من الصينية سو في. والصينية سو في كانت صديقة حميمة لزوجها الصيني شهير يدعى ماو تسي تونغ. وبسبب ذلك، تعرف حاتم إلى ماو وقامت بينهما صداقة استمرت حتى النهاية. لم تكن الروابط الاجتماعية هي الأساس، بل الفكرة. فجورج حاتم، المولود في الولايات المتحدة من أبوين لبنانيين، أرسله أهله إلى الجامعة الأميركية في بيروت لدراسة الطب. وكانت المرحلة مرحلة حماس للاشتراكية، فانضم حاتم إلى لوائها. وتزايد حماسه عندما سافر إلى جنيف لإكمال دراسته، حيث تعرف على رفاق أسويين. وهكذا، لم يعد إلى أهله في ولاية نيو كارولينا، بل قرر السفر إلى الصين. وفي عام 1937 أصبح ماهايدي، طبيب ماو الخاص وطبيب «المسيرة الكبرى» التي يقودها. بقي ماهايدي إلى جانب ماو حتى وصوله إلى بكين، عام 1949، وإعلان جمهورية الصين الشعبية.

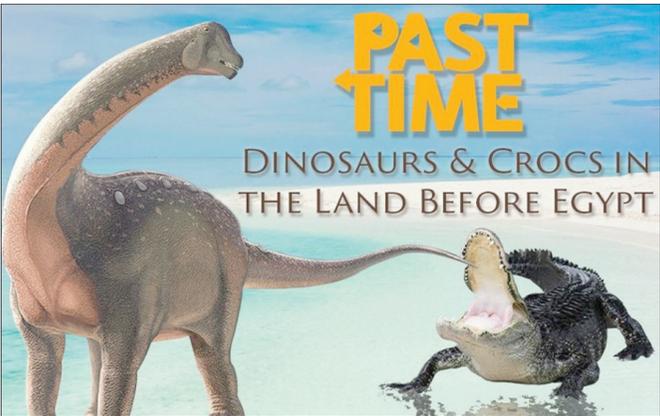
ويقول سفير لبنان في بكين فريد سماحة، إن أول قرارين اتخذهما ماو، منح ماهايدي أول جنسية صينية لأجنبي، والثاني، تعيينه المسؤول الأول عن شؤون الصحة في كل الصين.

لم يتوقف نشاط حاتم على معالجة نحو 40 ألف صيني، بل كان بارزاً في الحياة السياسية. وفي بكين تعرف إلى إدغار ضو، أشهر صحافي أمريكي كتب عن ماو. لكن بناءً على رغبة حاتم، لم يذكر اسمه في الطبعة الأولى من كتابه «نجمه حمراء فوق الصين»، بل يرد ذكره «كطبيب متعلم في الغرب يحض الشائعات القائلة إن ماو مصاب بمرض عضال».

وبعد انتصار ثورة ماو، انتقل حاتم إلى مدينة ينان وأشرف على محاربة البرص في البلاد إلى أن تم محوه نهائياً. وحمل ابنه نو يو ما وابتنته ليانغ بي أسماء صينية. وصدرت في أميركا مؤلفات عدة عن «طبيب الشعب» بينها ما أورده إدغار ضو في كتابه: «الصين الحمراء اليوم» عام 1961. وادعى نسبة الأميركيون، في حين قدمت له بلده حماتا اسم ساحتها وعليها تمثال له قدمته الصين. إلى اللقاء...

تطور يساهم في سد فجوة زمنية في أفريقيا تصل إلى نحو 30 مليون سنة

العثور على «تمساح الواحة» المصري بعد 73 مليون سنة على «إختفائه»



رسم تشبيهي للعلاقة بين «منصوراصورس» و«تمساح الواحة»

قارة أفريقيا غير موثقة علمياً، وتعود تلك الفترة إلى قرابة 30 مليون سنة في الفترة ما بين (94 - 66 مليون سنة) بنهاية العصر الطباشيري.

وشارك فريق مصري - أميركي في البحث، وضم سارة صابر، باحثة الماجستير بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة أسيوط، وباتريك أوكوتور من قسم العلوم الطبية الحيوية بكلية التراث بجامعة أوهايو الأميركية، وأريك سيفرت بقسم العلوم التشريحية التكاملية بكلية الطب بجامعة جنوب كاليفورنيا.

ويفيد هذا الاكتشاف الجديد في تكوين فكرة عن النظام الحياتي في فترة نهاية العصر الطباشيري، وهي غير موثقة أفريقياً، كما يؤكد سلام.

وتوجد فجوة زمنية في العشب، حتى لو كان هناك تباين في الحجم.

وشارك فريق مصري - أميركي في البحث، وضم سارة صابر، باحثة الماجستير بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة أسيوط، وباتريك أوكوتور من قسم العلوم الطبية الحيوية بكلية التراث بجامعة أوهايو الأميركية، وأريك سيفرت بقسم العلوم التشريحية التكاملية بكلية الطب بجامعة جنوب كاليفورنيا.

ويفيد هذا الاكتشاف الجديد في تكوين فكرة عن النظام الحياتي في فترة نهاية العصر الطباشيري، وهي غير موثقة أفريقياً، كما يؤكد سلام.

وتوجد فجوة زمنية في أنواع الأسماك.

هذا التمساح اعتمدا على الحفريات التي أمكن جمعها وهي، الجمجمة، والفك السفلي، والفقرات والأطراف، حيث أوضح سلام أن (طولته نحو 5 أمتار ووزنه في حدود 750 كيلوغرام).

ورغم الفارق الكبير بين «تمساح الواحة» و«منصوراصورس» الذي كان طولته 10 أمتار، ووزنه نحو 5 أطنان، بحسب البحث الذي نشرته دورية «نيشتر إيكولوجي اند إيفولوشن» في 29 يناير من العام الحالي، إلا أن سلام أكد أن «معيشة الأثنين في نفس الفترة تشير إلى أن العلاقة بينهما كانت علاقة بين فريسة ومفترس».

ولفت إلى أن «التمساح من أكلي اللحوم والديناصور من أكلي العشب، ويمكن للحيوانات

ومدغشقر في الفترة ذاتها». ومن المقرر أن تتيح المجلة العلمية المتخصصة، البحث بشكل كامل للنشر العلمي، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويقول هشام سلام، الأستاذ المساعد في قسم الجيولوجيا بجامعة المنصورة، وأحد أعضاء الفريق البحثي لـ«الشرق الأوسط»، إن تمساح الواحة «ينتمي إلى نفس طبقة العصر الطباشيري العلوي التي تعود لنحو 73 مليون سنة مضت، وهي نفس الفترة التي عاش فيها الديناصور منصوراصورس الذي تم الإعلان عن اكتشافه في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي».

وأوضح أن «الفريق البحثي تمكن من تحديد أبعاد

القاهرة، حازم بدر أعلنت المجلة الجيولوجية المتخصصة في أبحاث العصر الطباشيري (Research) عن اكتشاف فريق بحثي مصري - أميركي مشترك لأقدم حفريات لتمساح هو الأول من نوعه من حيث الحجم والنوع بمنطقة الواحات الداخلة بصنارة مصر الغربية، وأطلق عليه اسم «تمساح الواحة» وقالت المجلة عبر موقعها الإلكتروني، إن «الحفريات المكتشفة تشير إلى أن هذا التمساح الفريد ينتمي إلى أواخر العصر الطباشيري في شمال أفريقيا، وهو يختلف اختلافاً ملحوظاً عن الأشكال المعروفة للتمساح في أميركا الجنوبية

زوجان من كاليفورنيا يدفعا ببراءتهما في اتهامات بتعذيب أطفالهما الـ 13

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

دفع زوجان من جنوب كاليفورنيا جرى اتهامهما بضرب أطفالهما الثلاثة عشر وتعذيبهم وتجويعهم وهم في الحبس بمنزل الأسرة، بأنهما غير مذنبين في عشرات الاتهامات بالتعذيب والسجن غير القانوني وإساءة المعاملة.

وأوضحت وكالة «رويترز» أنه من الممكن أن يواجه ديفيد ولويس توريين اللذين تم استدعاؤهما إلى المحكمة العليا بمقاطعة ريفرسايد الجمعة، السجن مدى الحياة إذا أدينوا بتعذيبهم نص الكتاب المقاطعة قد داهمت منزل توريين في بيريس على بعد نحو 70 ميلاً إلى الشرق من لوس أنجليس في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد أن هرب أحد الأشقاء المحجوسين وهي فتاة عمرها 17 عاماً من نافذة المنزل وأبلغت السلطات. وعثر الشرطة على 12 شقيقاً وشقيقة للفتاة متراوح أعمارهم بين عامين و29 عاماً حوصروا داخل المنزل المعتق ذي الرائحة الكريهة وبعضهم كانوا مقيدين بسلاسل. وتم نقل الأشقاء الذين يعانون من سوء التغذية وضمر العضلات وضعف المناعة وغير ذلك من علامات التعرض لإيذاء شديد إلى الاحتجاز الوقائي وتم إلقاء القبض على الوالدين.

وقال ممثلو الادعاء إن الضحايا حرماً من التغذية السليمة والظافة الصحية الأساسية والرعاية الطبية وتمت معاقبتهم بشدة بسبب مخالفتهم مزعومة مثل هدر المياه عن طريق غسل أيديهم فوق المعصم.

وقال والدا ديفيد توريين، وهما جيمس وبيتي توريين من وست فرجينيا في مقابلات إعلامية إن ابنهما وزوجته، متدينان للغاية يسعيان تحفيظهم نص الكتاب المقدس، ويواجه المدعى عليهما 12 تهمة بالتعذيب و12 تهمة بالسجن غير القانوني وسبع تهمة بإساءة معاملة شخص معال بالغ وتماني تهمة تتعلق بإساءة معاملة أطفال.

وتواجه لويز توريين البالغ عمرها 50 عاماً أيضاً اتهامات بالإعذاء، كما اتهم ديفيد توريين (56 عاماً) الذي عمل كمهندس لشركتي لوكهيد مارتن ونورثروب جرومان، بإرتكاب ثمانية تهمة تتعلق بالشهادة الزور فيما يتعلق بمزاعمه بأنه يدير مدرسة خاصة وأن أبناءه هم طلابها.

ظهرت بوجه خال من مساحيق التجميل ليدي غاغا على شاشة السينما



مساحيق... القليل منها، فقال: لا أريد أي مساحيق على وجهك. ومن ثم أزال نقطة الضعف هذه من خادتي».

وكتب مايكل نوردين وهو ناقد سينمائي في موقع (إندي واير) الإلكتروني المتخصص في السينما يقول: «في ضوء المغالاة التي اعتادت أن تظهر بها نجمة البوب، فإنها تبدو وكأنك تراها لأول مرة».

ونادرا ما تظهر المغنية الأميركية الشهيرة ليدي غاغا دون مساحيق التجميل لافتة على الوجه أو تصفيف متقن للشعر، لكن أول أدوارها على شاشة السينما تطلب منها أن تطل بصورة طبيعية تماماً.

وتؤدي غاغا دور فتاة عادية تحقق حلمها وتصبح مغنية مشهورة وذلك في الفيلم الجديد «مولد نجمة» من إخراج الممثل برادلي كوبر الذي يشاركها بطولة الفيلم.

وقالت غاغا (32 عاماً) في مؤتمر صحفي قبل العرض العالمي الأول في الفيلم خارج نطاق الأفلام المعروضة في مهرجان البندقية السينمائي الدولي إن كوبر «أراد أن يراني دون أي ترويض».

«هبط سلم منزلي قبل أن نجري اختبار الكاميرا لفيلم وكان في يده منديل مبلل وضعه على وجهي وبدأ يفرقه».

وأضافت: «كنت أضع

مسكن للألم أقوى من المورفين ومن دون آثار جانبية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تمكن الباحثون من تطوير مسكن ألم جديد لا يزال في طور التجربة بنفس تأثير المورفين وبجرعة تقل عنه مائة مرة. وبحسب دراسة نشرت الأربعاء بمجلة «ساينس ترانسلسيبلشن مديسين» الأميركية، فقد كشفت الدراسة أن المركب «إيه تي 121» ليس له نفس الأعراض الجانبية التي توجد في مسكنات الألم الخطيرة. وفي هذا الصدد، صرح البروفيسور مي تشان كو، الأستاذ بمركز «ويك فوريسيت بايوتيس» الطبي، بقوله: «في دراستنا، اكتشفنا أن مركب إيه تي 121 آمن وغير قابل للإدمان وأنه مسكن فعال للألم. بالإضافة إلى ذلك، فإن لهذا المركب القدرة على منع تأثير مستحضرات الأفيون، بالضبط كما يفعل مركب بيرونورفين في الهيريين، ولذلك نتخمن أن يستخدم في تسكين الألم وفي منع الحساسية للألم لاحقاً.

استخدام الأفيون».

وبحسب وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية، فإن أكثر من 115 شخصاً يموتون بسبب جرعات الأفيون الزائدة كل عام في الولايات المتحدة، ويعاني ما بين 21 إلى 29 في المائة من المرضى الذين وصف لهم الطبيب مركبات الأفيون لتسكين الألم المزمن من إدمانه لاحقاً. وبدءاً من يوليو (تموز) 2017 زادت حالات إدمان الأفيون بواقع 30 في المائة في 42 ولاية أميركية.

تركز عقاقير الأفيون المتداولة حالياً على ما يعرف «مستقبلات الأفيون»، وهي جزء من المخ يعمل على مساعدة الإنسان على عدم الشعور بالألم. وقد عمل الباحثون على تطوير عقار المخ لتجنب الآثار الجانبية للأفيون، أهمها الإدمان وضيق التنفس وزيادة الحساسية للألم لاحقاً.